التريكي غادر الجزائر واكد القمة

غادر الجزائر امس الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي بعدما سلم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من العقيد معمر القذافي تتعلق بوضع اسواق النفط وبـ"التهديدات الاميركية لليبيا".

واكد التريكي ردا على سؤال وجه اليه ان لقاء سيعقد "قريبا" بين الشاذلي بن جديد والقذافي، لكنه لم يحدد موعدا له.

وعن الوضع في اليمن الجنوبية قال ان "ليبيا تؤيد حلا سياسيا عن طريق المفاوضات وهي تعارض القتال بين الاشقاء".

وتعتبر زيارة التريكي للجزائر تأكيدا للتحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين في الاشهر الاخيرة بعد فترة من الفتور.

(وصف)

السودان: المنظمة خائفة من ضربة

قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية موجود في الخرطوم ان السلطات السودانية رصدت نشاطا جويا وبحريا "مشبوها" في منطقة في البحر الاحمر فيها قاعدة للقوات الفلسطينية تضم نحو ٥٠٠ مقاتل.

واوضح المسؤول، الذي لم يعط اسمه، في تصريح لـ"وكالة السودان للانباء" الرسمية ان اجراءات وقائية اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية ارغمت اسرائيل على تأجيل خطط لمهاجمة القاعدة. لكنه اضاف ان احتمال وقوع هجوم لا يزال قائما.

وافادت الوكالة ان القوات الفلسطينية في السودان في حال تأهب قصوى منذ شوهدت طائرات "معادية" تقوم برحلات استطلاعية فوق البحر الاحمر.

(رويتر)

النهار

صفحة

الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٤٩ ● AN-NAHAR 26 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16249

المؤتمر الماروني أكّد على دور سوريا والعلائق المميزة ورحّب بالاتفاق لإنهاء الحرب والإصلاح عبر المؤسسات

انفتاح دمشق على الحوار يبقي رهناً بمواقف تنتظر جلاءها بري وجنبلاط وجعجع إلى تحرك لمطالبة الحكم بالاستقالة

المؤتمر الماروني الذي عقد امس في بكركي، محطة اساسية قد تكون تاريخية ونقطة تحول في البحث عن مشاريع الحلول الداخلية، ومساهمة رئيسية في التقارب المسيحي - الاسلامي، لان لبنان هو ملتقى الديانات السماوية ونموذج لتعايشها، والخلل الذي حصل في سنوات الحرب اللبنانية ناجم عن موجة تطرف ظهرت في هذا الجانب وذاك. وقد استعادت بكركي في مؤتمرها امس المبادرة لتعيد التعايش الى جذوره بتأكيدها على ثوابت لبنان وحضارته.

وترك بيان المؤتمر ارتياحا على الساحة المسيحية، لان موضوعيته كما رأتها اوساط المراقبين تفرض "نهجا عقلانيا للتعامل السياسي توصلا الى تفاهم وطني على مستقبل لبنان السياسي".

ويقول مصدر "شرقي" مسؤول ان التوجهات المارونية اكدت على "الخيارات الثوابت التي انتهجها الحكم منذ بداية هذا العهد، وان تمسك المؤتمر بدعم الشرعية ليس دعما لشخص انما هو دعم للتوجهات التي تعتمد لسدل الستار على الازمة الداخلية كي يتسنى مواجهة الخيوط الخارجية المتشابكة معها". ورأى ان المؤتمر طرح مخرجا للاتفاق الثلاثي باحالته على المؤسسات الشرعية، و"هذا ما كان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتفق في صدده مع الرئيس السوري حافظ الاسد". واوضح ان الملاحظات على الاتفاق التي لخصها بيان بكركي "سبق للرئيس الجميل ان نقلها الى القمة الحادية عشرة، وكانت تعبر ليس فقط عن وجهة نظره، بل عن رأي القيادات المسيحية والاسلامية التي استشارها الحكم".

وتتوقع مصادر في المنطقة الشرقية ان تبدأ الاسبوع الطالع سلسلة اتصالات محلية واقليمية ودولية "لترجمة ما عبر عنه المؤتمر تمهيدا لمعاودة الحوار وارساء اسس اتفاق برعاية دمشق".

المؤتمر الماروني

انعقد المؤتمر الماروني برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في حضور رئيسين سابقين للجمهورية ووزير واحد و١٨ نائبا و٧ مطارنة و٤ رؤساء عامين للرهبانيات المارونية، فضلا عن الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة.

وفي البيان الذي صدر عن المؤتمرين: اكد على "الخصائص والعلائق المميزة بين لبنان والشقيقة سوريا"، وقدروا "الدور السوري الفاعل" متوخين "متابعة المساعي والجهود في مساعدة لبنان على انهاء حال الحرب ومأساته الاليمة". واعتبروا ان الخيار العربي هو "خيارهم الحر ووليد اقتناعهم الثابت بحكم انتماء لبنان الى بيئته وتفاعله مع الدول العربية الشقيقة تاريخيا وانسانيا وثقافيا".

ورحبوا بـ"الاهداف التي يرمي الاتفاق الثلاثي الى تحقيقها من انهاء حال الحرب واعادة المهجرين الى ديارهم والاصلاح السياسي والعلائق اللبنانية - السورية المميزة". الا انهم رأوا ان يعرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية "وفقا للاصول".

وشددوا على تمسكهم بمؤسسات لبنان الدستورية والشرعية، على اعتبار انها "البنية الاساسية لمقومات الوطن ووحدة الدولة والشعب"، وعلى "ايمانهم المطلق بوحدة الشعب والارض والمؤسسات في اطار سيادة الدولة وشرعيتها". وركزوا على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩. واعلنوا "انفتاحهم الاخوي" على الفئات اللبنانية المختلفة، والعمل على تحقيق الوفاق المسيحي - الاسلامي "على قاعدة القواسم الوطنية المشتركة في شتى المجالات والمساواة في الحقوق والواجبات من اجل ارساء هذا الوفاق".

ورأوا ان تحقيق الوفاق الوطني المعافى ينطلق من وحدة اللبنانيين "اذ لا مجال لاعادة تماسك المجتمع في ظل الانقسامات الذاتية والتشرذم الطائفي والمذهبي". كذلك شددوا على وحدة الصف "انطلاقا من ديموقراطية الرأي في مجال تحديد المواقف والقرارات". وناشدوا جميع الاطراف "تحكيم لغة العقل والحوار الفكري البناء في معالجة الشؤون المصيرية والمشكلات الداخلية بعيدا من لغة النار والعنف والاقتتال" (راجع ص٣).

وكشفت اوساط المجتمعين ان المؤتمر بدأ بكلمة مقتضبة للمطران

- التتمة في الصفحة ٨ -

المشاركون في المؤتمر الماروني في بكركي امس. (جورج سمرجيان)

ثوابت بكركي ثوابت الموارنة

بكركي هي بكركي. والثوابت التي صدرت عن مؤتمرها ثوابت لبنانية وان صدرت عن الموارنة. ومثلها الثوابت الاسلامية التي تصدر عن اللقاء الاسلامي والمجلس الشيعي والقيادة الدرزية. فهي الاسس التي قام عليها لبنان ويستمر. وهي ثوابت قبل الحرب وقبل الاتفاق الثلاثي وبعده. والبقية تفاصيل ظرفية تنشأ من المتغيرات في كل ازمة او حرب او اوضاع طارئة. فالرغبة في بناء السلام والتمسك بصيغة العيش، مرادفان لأهداف كل الطوائف والاحزاب والقوى والفئات اللبنانية. والا لما قام لبنان وصمد في وجه اعتى الحروب واشرسها. ولما قامت اليوم دعوات الى الحسم السياسي والعسكري لاستعادة لبنان خوفا من سقوطه وتفتته وتقسيمه.

ان قرارات المؤتمر الماروني ما كان يجب ان ينتظرها البعض ليبدي رأيه فيها. فليست في باب المفاجآت ما دامت هي من ثوابت بكركي منذ عرف لبنان صيغة حكم ونظام في ظل الانتداب وفي زمن الاستقلال. ومنذ عرف لبنان خضات كتلك التي مر بها في ١٩٥٨ والتي يمر بها هذه الايام. والطائفة المارونية لا يمكن ان تقفل باب الحوار مع شركائها في الوطن وشركائها في المنطقة ابتداء بسوريا وانتهاء بسوريا. بل ان الحوار لا يمكن الا ان يكون شعارها. لانها دفعت الكثير من دم ابنائها ومن امنها واستقرارها وازدهارها في ازمنة الانعزال والتقوقع. ولم يكن انفتاحها على الآخرين الا مصدر غنى لها وللآخرين، في شتى المجالات وعلى كل الصعد. وقد عرفت بكركي، المرجعية الوحيدة للموارنة، كيف تحافظ على ثوابتها طوال الحرب، طوال احد عشر عاما. على رغم كل الضغوط التي مورست عليها من قلب الطائفة ومن خارجها. وصمد اساقفتها وبطريركها في مواقعهم وابرشياتهم ولا يزالون، على رغم موجات التهجير والتقتيل. ولم يكن ذلك الا لان بكركي عرفت كيف تحافظ على الثوابت في عز العواصف وموجات التعصب من هنا وهناك.

وبكركي، بالقرارات التي اعلنت، ظلت هي بكركي. وان قال البعض انها قرارات معتدلة. او قال آخرون انها بعيدة عن الاتفاق الثلاثي. او قال غيرهم انها ظرفية لكسب الوقت وتحاشي الدخول مجددا في حرب الاستنزاف. علما ان اساقفتها اعلنوا قبل ايام انهم على هذه الثوابت حتى "الاستشهاد". وبقراءة هادئة لهذه المقررات لا يمكن القول الا ان الباب مفتوح للحوار ولم يفت الاوان بعد. بل ان الاتفاق الثلاثي مادة هذا الحوار. هكذا قال الموارنة. وهكذا قالت فئة منهم هي "القوات اللبنانية". اذ يظل الاتفاق اهم من موقعيه. ويظل لبنان اهم من الاتفاق. والدعوة الى تصحيح ما يراه البعض خللا في الاتفاق يجب الا تواجه بالرفض فيسقط الاتفاق نهائيا ويسقط الجميع في مأزق ليست الحرب بالتأكيد هي باب الخروج منه. بل ربما كان التقسيم والتفتيت *والضياع والمصير المجهول* هو الباب الاقرب.

واذا كان من حق موقعي الاتفاق ومؤيديه ان يحجموا عن محاورة الحكم او الكتائب او اي طرف مسيحي آخر، بعدما جربوا وفشلوا، فان من حق بكركي التي استعادت سلطة القرار ان تنادي الآخرين الى الحوار. اذ كان الخطأ أولا واخيرا ان فريقا من المسيحيين كان في كل التجارب السابقة يستأثر بسلطة القرار والخيار.

فمن حق بكركي انن ان توحد قرار الموارنة ثم قرار المسيحيين تمهيدا لتوحيد القرار اللبناني، فوحدة لبنان تبدأ، كما يقول جميع قادته المسيحيين والمسلمين، من وحدة كل طائفة وتنتهي بوحدة طوائفه.

ولعل ابرز الثوابت المسيحية والاسلامية تمسك الجميع بالمؤسسات الدستورية واولها مجلس النواب المشترع والحامي للدستور والمراقب للسلطة التنفيذية. ولعل من المفارقات ان الذين يسعون الى اسقاط الرئيس امين الجميل، انما يبحثون عن اسلم الطرق كما قال الرئيس سليمان فرنجيه، واسلمها في مجلس النواب. كما ان الذين يسعون الى ايجاد مخرج للمأزق الحالي والى ايجاد طريق شرعية لتنفيذ الاتفاق بصيغته *الحالية او معدلا* انما يتوجهون الى مجلس النواب. فهل يتحرك المجلس، انطلاقا من القرارات المارونية ووحدة القرار الاسلامي عموما لترجمة القرارات الواحدة الموحدة لجميع اللبنانيين؟

ميشال ابو جوده

الرئيس الموقت عاد من موسكو وصنعاء تبدو مؤيدة لعلي ناصر

للمرة الاولى منذ ١٣ كانون الثاني خيم امس هدوء تام على عدن التي يسيطر عليها معارضو الرئيس علي ناصر محمد الموجود في مسقط رأسه في منطقة ابيان حيث يحاول تجميع قواته استعدادا لمحاولة استرداد السلطة. وبدا ان علي ناصر يحظى بتأييد اليمن الشمالية.

وعاد الى عدن من موسكو السيد حيدر ابو بكر العطاس الذي عين رئيسا موقتا للدولة خلفا لعلي ناصر. وكان في استقباله السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وهو الشخصية السياسية التي وضعها معارضو الرئيس المعزول في الواجهة. وفتح المطار ساعات لاستقبال العطاس والوفد المرافق له والذي يضم وزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي.

٥٠ الفا نزحوا

وافاد مراسلون محليون في عدن ان دمارا كبيرا لحق بالمطار الا انه قيد الاصلاح بحيث يصير قادرا على استقبال طائرات في الليل.

وروى مراسل لوكالة "رويتر" ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي توقع قتالاً "في أي لحظة" واشنطن تواصل ضغطها على ليبيا والحسن الثاني يحذر ويعرض وساطته

واصلت امس البحرية الاميركية الضغط على ليبيا ممارسة بذلك واحدا من الخيارات القليلة المتبقية لواشنطن في حرب الاعصاب التي تشنها على العقيد معمر القذافي الذي توقع نشوب قتال مع الولايات المتحدة "في اي لحظة".

في غضون ذلك حذر الملك الحسن الثاني الرئيس رونالد ريغان من ان التوتر بين الولايات المتحدة وليبيا بلغ مستوى خطرا وعرض التوسط بين واشنطن وطرابلس.

ودخلت المناورات التي يقوم بها سلاحا البحرية والجو الاميركيان في البحر المتوسط قبالة السواحل الليبية يومها الثاني. وكانت الحكومة الاميركية اعلنت ان هذه المناورات، التي تستغرق اسبوعا وتشارك فيها ٢٦ قطعة حربية بينها حاملتا الطائرات "كورال سي" و"ساراتوغا"، هي لاظهار تصميم الولايات المتحدة على العمل في المياه الدولية.

ومع ان العمليات لا ترمي، على ما يبدو، الا الى اظهار الوجود الاميركي في المنطقة، لم يستبعد مسؤولون اميركيون ان تتحدى الطائرات، التي تقلع من الحاملتين، ما تعلنه ليبيا من ان خليج سرت يقع داخل مياهها الاقليمية وتحلق فوقه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

وايتهيد عاد إلى واشنطن: جولتي ناجحة والحلفاء سيساعدون

عاد نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد الى واشنطن مساء الجمعة في نهاية ما وصفه بمهمة ناجحة لاطلاع حلفاء الولايات المتحدة على مساندة ليبيا للارهاب الدولي ولطلب مساعدتهم على عزلها اقتصاديا. ووصل الى قاعدة اندروز الجوية في ضواحي واشنطن قادما من لاهاي التي كانت المحطة الاخيرة في جولة شملت ٨ عواصم اوروبية غربية فضلا عن كندا.

وصرح في مؤتمر صحافي ان "الرحلة كانت ناجحة" وانه وجد لدى المسؤولين الحكوميين الذين التقاهم تصميما على مواجهة مشكلة الارهاب. لكنه اعترف على نحو غير مباشر بالفتور الذي قوبل به طلبه من الحلفاء المشاركة في العقوبات الاقتصادية على ليبيا قائلا: "انني واثق الان من ان جميع حلفائنا سيقدمون المساعدة (...) مع انه يتوقع الا يتخذوا الاجراءات نفسها التي اتخذناها" ضد طرابلس. واضاف: "ان بعضهم بذل فعلا الكثير للمساعدة على ممارسة الضغوط التي نريدها على (العقيد معمر) القذافي. ووافق آخرون خلال جولتي على اتخاذ اجراءات اضافية. وانني واثق من ان الجميع سيساهمون في الاسابيع والاشهر المقبلة" في اتخاذ الاجراءات. ولم

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: إقالة وزير الداخلية الذي كان رأس الـ"ك.ج.ب"

موسكو - وصف، رويتر - اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الداخلية السوفياتي السيد فيتالي فيدورتشوك (٦٧ عاما) اعفي من منصبه وعين مكانه السيد الكسندر فلاديميروفيتش فلاسوف الذي يصغره بـ ١٣ عاما.

وتولى فيدورتشوك رئاسة الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" من ايار ١٩٨٢ الى كانون الاول من العام نفسه قبل ان يتولى وزارة الداخلية. واكتفت "تاس" بالاشارة الى انه "اعفي من منصبه واستدعي لتولي مهمات اخرى".

وكان فلاسوف الامين الاول للحزب في اوبكوم (منطقة روستوف). وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في آذار ١٩٨١.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "زاريافوستوكا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا السوفياتية ان وزير الداخلية في جورجيا اعفي من منصبه في اطار حملة تطهير مستمرة في الجمهورية منذ تعيين زعيم جديد للحزب الشيوعي في تموز الماضي.

وقالت في طبعتها التي صدرت في ٢٣ كانون الثاني الجاري والتي وصلت الى موسكو امس ان السيد جورام

- التتمة في الصفحة ٨ -

مساحات كبيرة للتخزين

للمراجعة تلفون:

٨٩٥ ٦٦٥
٨٩٥ ٦٨١
٨٩٦ ٦٨١
٨٩٦ ٦٨٢

قتيلان في كفرا احدهما نيبالي و١٠ جرحى

(راجع ص ٦)

خدام: سوريا ليست معادية لا للرئيس اللبناني ولا لأي فئة "الاتفاق الثلاثي صار إتفاقاً وطنياً"

الكويت - وصف، سانا - صرح السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ان سوريا ليست معادية للرئيس امين الجميل "ولا لاي فئة في لبنان".

وقال في حديث اجرته معه صحيفة "الوطن" الكويتية ان "اللبنانيين هم في نزاع في ما بينهم وان سوريا ستحبذ دائما فرض الامن والسلام والاستقرار في لبنان في اطار الوفاق الوطني".

وعن الجهود التي بذلتها سوريا للتوصل الى الاتفاق الثلاثي قال: "هناك بعض القوى في لبنان ضد الاتفاق وهي ترغب في المحافظة على النظام السياسي المعمول به في لبنان منذ عام ١٩٤٣.. اننا نعتقد ان تدخلات اجنبية، خصوصا تدخلات اسرائيل، اخرت تطبيق الاتفاق الثلاثي وهذه التدخلات عرقلت محاولة تحقيق الوفاق الوطني في لبنان اذ يخشى اصحابها ان يدفع مثل هذا الاتفاق جميع اللبنانيين الى الوقوف في وجه اسرائيل".

واكد ان سوريا "تؤيد اي حوار بين الاطراف اللبنانيين وهي تقف دائما الى جانب استقرار لبنان وامنه".

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات بدأ زيارة لعمان الموقف الفلسطيني من القرارين يعتمد على ما قاله مورفي للملك

وصل مساء امس الى عمان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اول زيارة يقوم بها للاردن منذ ١٢ تشرين الثاني الماضي لاطلاع الملك حسين على موقف المنظمة من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وكان العاهل الاردني اكد انه طلب من عرفات في تشرين الثاني الماضي ان يتعهد باسم منظمته الاعتراف بالقرارين "في الوقت المناسب" اي "عندما تبدي اسرائيل استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام". لكن مسؤولا فلسطينيا صرح الثلثاء الماضي ان رئيس المنظمة سيكرر للعاهل الاردني رفضه الاعتراف بالقرارين نظرا الى عدم توافر ضمانات كافية خصوصا من اميركا في شأن الموافقة على اشتراك المنظمة في مؤتمر دولي

- التتمة في الصفحة ٨ -

العاهل الأردني سيزور القاهرة وزير أردني أطلع مبارك على محادثات حسين - مورفي

سلم امس السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني الرئيس حسني مبارك رسالة من الملك حسين ثم عاد الى عمان بعد زيارة قصيرة للقاهرة.

وصرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية بعد توديعه ابو عودة ان الرسالة التي حملها وزير البلاط الاردني "تناولت الاتصالات التي اجراها الملك حسين مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في لندن اخيرا". وتوقع ان يزور العاهل الاردني مصر الشهر المقبل.

● في الكويت اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن اعتقاده "ان القرار ٢٤٢ يحتوي على نواح ايجابية، لكنه لا يزال ناقصا لانه لا يعطي الشعب الفلسطيني حق تقرير

- التتمة في الصفحة ٨ -

في انتظار جواب أردني بيريز التقى ملك اليونان السابق

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تناول الغداء امس في لندن مع ملك اليونان المعزول قسطنطين بصفة كونه صديقا للملك حسين.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان هذا اللقاء رتبه احد النواب البريطانيين اليهود "وان سبب عقده هو علاقة الصداقة الوثيقة القائمة بين العاهل الاردني وقسطنطين"، مشيرا الى ان الملكين التقيا الاسبوع الماضي في لندن.

ونسبت الاذاعة الى بعض المراقبين انه كانت لدى ملك اليونان السابق "معلومات وتخمينات عن مبادرة سلام" تهم بيريز.

ومن المقرر ان يختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارته لبريطانيا اليوم على ان يتوجه الى بون في زيارة لالمانيا الغربية تستمر ثلاثة ايام.

وصرح موظف اسرائيلي كبير، يرافق بيريز ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "ينتظر جوابا من الملك حسين في

- التتمة في الصفحة ٨ -



السيد اوركهارت يجول في سوق صور، وبدا الى يمينه السيد عبد المجيد صالح والقائمقام حيدر (اسماعيل صبراوي)

الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت، شاء ان تكون زيارته الوداعية بعد احالته على التقاعد، لمدينة صور سيدة البحار، فجال امس وزوجته على اسواقها واثارها الشهيرة والتقى عددا من فاعلياتها.

وقدمت الى اوركهارت هدايا رمزية ونثر الملبس على موكبه. وقال في لقاء موسع عقد في نادي الامام الصادق "ان القوة الدولية ستتابع عملها في الجنوب ولن تنسحب حتى تحقق اهدافها" (راجع ص٦).

الأزمنة تفتدى

بقلم المطران جورج خضر

"يشتد علينا الضيق من كل جانب ولا ننسحق، نحار في امرنا ولا نيأس، يضطهدنا الناس ولا يتخلى عنا الله، نسقط في الصراع ولا نهلك". صاحب هذا الكلام قاله بعدما ذكر "المجد الذي على وجه المسيح" كأنك ان كنت مأخوذا بالمجد الالهي لا بد لك ان تذوق المحنة قاسية. الضياء الذي ينزل عليك يرتسم فيك معالم صليب لانك ما دمت على قيد الحياة فأنت للموت لكنك عارف انه هو ذوق القيامة.

في التجربة المرة يجوز الحديث عن البهاء. ففي الانحسار التاريخي الرجاء حسب قول كريم: "اتوارى قليلا قليلا حتى يعبر غضب الرب". الناس كثيرا ما يفقدون تاريخهم او يهملهم لاتمم ما استحقوا التاريخ الكبير. لا يستطيع كل امرىء ان يسود الزمان. هذا يسوده الناس بالخلق والخلق العظيم ان نرتضي الكون كلمة، لحنا، ان نصنعه نضالا، ان نجعله مسرحا للحب اي منتشرا لكل البشر.

اذا انجرحت صورة الدنيا *التي* نحن اصطنعناها نكون في حيرة امام الحاضر. وجع الحاضر ان جماعات كثيرة تأتي به ولا تستأذنك. مؤلم كل ما لا تسقطه انت على زمانك. يأتي يوم حيث لا بد لك ان تتلقى، ان تنفعل. اذا جرح الجرح لا مفر لك من سماعه. انه فيك لكن الحكمة اعظم من الجرح. هي بنت جروح كثيرة تحولت فيك، بعد الهدأة، الى كلمة. قبل ان ينبثق القول النصوح "تتحير الكهنة وتتعجب الانبياء" فانهم هم ايضا في كربة واضطراب. لكن الله يصير للناس مخلصا. "في كل مضايقهم تضايق وملاك وجهه خلصهم. بمحبته وشفقته افتداهم ورفعهم وحملهم كل الايام القديمة". الرؤية رؤية وجهه لا ان نسمر الحاظنا على احزان الدهر. حركية القلب المتوثب نفحتنا لا تحجير الفاجعة للنفس الجريح. كل مأساة، تحديدا، السداد الى ان "يدحرج الملاك الحجر عن باب القبر" ويطلقنا في حرية داخلية. تجليات القلوب في الازمنة الرديئة هي مكان الخلاص. هذه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وصلت تشكيلة ١٩٨٦ الجديدة

الوكلاء العامون

محلات زكريا عماش

كورنيش المزرعة - مجمد نكتة الحلو - بناية صعب

تلفون: ٣١٥٨١٠ - ٣٠٥١٣٩

الوكلاء المعتمدون

محلات نزار أبو حمزة: بحمدون

محلات لوردور: بعقلين

محلات جورج شرتوني: الروضة - تلفون: ٢٦٥٩٣٥



الزيارة في اطار جهود السلام وندرس ما حصل منذ اسبوع




سفير الجزائر في قصر بعبدا. — النائب بابكيان. (ساكو بيكاريان)

بعد القائم باعمال الاتحاد السوفياتي، كان امس دور سفير الجزائر في بيروت الذي استدعي الى القصر الجمهوري في نطاق التحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية في هذه المرحلة.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس امين الجميل استدعى السفير الجزائري السيد عبدالكريم الغريب، واستقبله في الحادية عشرة قبل الظهر، لاستيضاح موقف حكومته من التطورات الجارية ولاطلاعه على موقف الحكم منها. وكانت مناسبة جرى خلالها عرض مختلف الاوضاع اللبنانية والاقليمية.

وبعد المقابلة التي استمرت حتى الاولى الا ربعا، ادلى السفير الجزائري بالتصريح الاتي:

"هذه الزيارات تعودنا القيام بها من فترة الى اخرى. طبعا جئت اليوم بدعوة من فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، وتناقشنا في الاوضاع الراهنة. وانتم تعلمون ان هناك امورا كثيرة مرت على هذا البلد منذ شهر، ولذا كان الاجتماع طويلا، وكانت فرصة لي للاطلاع اكثر على مجريات الامور".

ودار الحوار الاتي:

● هل حملك الرئيس الجميل رسالة الى الرئيس الجزائري؟

ـ لا، ليس هناك من رسالة. فقط تحية وشكر وتهنئة خصوصا في مناسبة المؤتمر الذي عقد اخيرا في الجزائر والاستفتاء على الميثاق الوطني الذي عقد قبل اسبوعين.

● ما هو موقف الجزائر من التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية، والجهود المبذولة لاحلال السلام؟

ـ هذه الزيارة ربما تدخل في اطار الجهود.

● هل طلب منك الرئيس الجميل ان تمارس الجزائر دورا لمساعدة لبنان؟

ـ مساعدة لبنان في اي شيء؟

● كاجراء اتصالات مثلا للمساهمة في احلال السلام في لبنان؟

ـ بالنسبة الى لبنان وتحريره، هذه مواقف دائمة، ونحن نتعاون مع فخامة الرئيس وجميع الاطراف لتحرير الوطن. وفي الميدان الاقتصادي تعلمون ان هناك وفودا ونقاشا كبيرا حول ذلك. اما في ما يتعلق بالقضايا الراهنة منذ اسبوع، فطبعا نحن ندرسها.

بابكيان

ثم استقبل الرئيس الجميل النائب خاتشيك بابكيان الذي اكتفى بالقول عند انصرافه: "جئت مستأذنا رئيس الجمهورية بالسفر لمناسبة مغادرتي بيروت يوم الاثنين الى باريس في مهمة برلمانية".

كرامي: الامور في خطها المرسوم وستحسم قريباً لمصلحة الحل

توقع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس امام زواره "ان تحسم الامور قريبا لمصلحة الحل المنقذ في لبنان"، لكنه لم يحدد ما هي التحركات لتحقيق هذا الحل، مشيرا الى الجهود المتواصلة لانشاء الجبهة السياسية العريضة، واكد "ان الامور تسير في الخط المرسوم لها".

وتساءل كرامي في معرض تقويمه للاتصالات والمواقف التي تصدر في المنطقة الشرقية: "ما دام الجميع يريدون الحل، فلماذا حصل ما حصل؟" وتمنى ان تسير التطورات في اتجاه الافضل.

واجتمع رئيس الحكومة قبل الظهر في القصر الحكومي مع مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب، وتشاور معه في التطورات وردود الفعل الخارجية على الاحداث في لبنان.

ثم عرض مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا التقارير والبرقيات الديبلوماسية الواردة من الخارج، خصوصا من الامم المتحدة والمتعلقة باوضاع الجنوب.

واخيرا صرف مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة شؤونا ادارية ووقع بعض المعاملات.

وفي الاولى والربع بعد الظهر، غادر كرامي القصر الحكومي الى منزله، ولم يشأ الادلاء الى الصحافيين بأي تصريح.

وتوجه كرامي بعد الظهر على طوافة عسكرية الى طرابلس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك وملاحقة القضايا التي تهم الشمال.

لأن الحسم العسكري يثير تدخل الخارج ونقمة الداخل

انشاء جبهة معارضة تعتمد الوسائل الديموقراطية هو السبيل الافضل لمواجهة الحكم

تقول اوساط الرئيس سليمان فرنجيه انه يفضل سلوك المعارضة السياسية واستخدام كل الوسائل الديموقراطية المشروعة من اجل ازاحة الرئيس الجميل، على سلوك اعمال العنف واشعال جبهات القتال التي تلحق الضرر بالمواطنين المسالمين من دون ان تحمل بالتأكيد رأس الحكم على الاستقالة، بل قد تزيده تصلبا واصرارا على البقاء.

فضلا عن ذلك، ان قصف المواطنين عشوائيا وبينهم من هم ضد الحكم، قد يحولهم مع الحكم ويجعلهم يصمدون معه ما دام هذا النوع من المواجهة العسكرية لا يفرق بين المناطق الموالية والمناطق المعارضة، بل تتوزع القذائف عليها من دون تمييز.

لذلك، فان تأليف جبهة سياسية وطنية من القيادات والشخصيات المناهضة لحكم الجميل، تضع خطة للعمل على اسقاطه، هو الطريق السليم والمشروع والذي ليس من حق احد، لا في الداخل ولا في الخارج الاعتراض عليه، ولا التدخل لمنع سلوكه. في حين ان اللجوء الى السلاح مع العجز عن الحسم يثير نقمة الشعب على المسلحين والمتقاتلين على حساب امنه وراحته، وقد شبع طوال عشر سنين ونيف من هذا النوع من القتال المجاني. واللجوء الى السلاح من اجل الحسم، اذا كان في الامكان ذلك، يثير مداخلات خارجية وضغوطا تحول دون اجتياز الخطوط الحمر المرسومة، فيبقى كل طرف في موقعه يبادل والطرف الاخر اطلاق النار والقذائف ويعاني الشعب وحده من جراء هذا الوضع.

لقد تدخلت غير دولة لوقف اي تقدم على جبهات القتال القديمة والمحدثة، بقصد اسقاط الحكم بالقوة. وكانت الولايات المتحدة الاميركية الدولة التي حددت موقفها صراحة عندما اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الاميركية هي ضد عمل عسكري لاسقاط الرئيس الجميل. وعندما سئل هل تشجع الولايات المتحدة اي محاولة لازاحته من الحكم اجاب: "ان الحكومة الاميركية ترحب بأي اجراء يدعم الحوار عوض العمل العسكري"، اي انها لا تعترض ضمنا على ازاحة الرئيس الجميل بالحوار السياسي والعمل الديموقراطي المشروع وليس بالعمل العسكري.

خطة لعمل سياسي منظم

وانطلاقا من هذا المفهوم للمواجهة بين المعارضة والموالاة، ترى القيادات المؤيدة لمثل هذه المواجهة التي ترغم رئيس البلاد على الاستقالة المشروعة وليس على الاقالة غير المشروعة، ان تضع خطة متكاملة لعمل سياسي منظم على ان تعتمد هذه الخطة في جملة ما تعتمد تحقيقا لهذه الغاية، الاتي:

اولا ـ استقالة الحكومة الحالية وامتناع اي شخصية اسلامية عن قبول تكليفها تأليف حكومة جديدة.

ثانيا ـ الدعوة الى اضراب مفتوح، والى تنظيم تظاهرات ومسيرات ومهرجانات من اجل حمل الرئيس على الاستقالة.

ثالثا ـ وضع عريضة نيابية تحمل تواقيع الاكثرية النيابية المطلوبة وتطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة.

رابعا ـ التقدم بمشروع اقتراح بتعديل الدستور لجهة اختصار ولاية رئيس الجمهورية وجعلها اربع سنوات فقط قابلة للتجديد. وقد يكون في الامكان توفير ثلثي عدد اعضاء المجلس النيابي للتصويت على هذا الاقتراح بأحد امرين: اما بالضغط السياسي على النواب بدل الضغط العسكري على الشعب الذي لا حول له ولا قوة، واما بطرح اسم مرشح للرئاسة الاولى يكون مقبولا لدى معظم الاطراف ويوحي الثقة، ويكفي اعلان اسمه كي تتأمن الاكثرية النيابية المطلوبة للتصويت على مشروع اختصار مدة الولاية.

خامسا ـ السعي لتحييد قيادة الجيش في المواجهة السياسية، بحيث لا تكون طرفا في النزاع القائم بين المعارضة والموالاة، وذلك على غرار ما حصل مع الرئيس الشيخ بشارة الخوري عندما امتنعت قيادة الجيش عن زج نفسها في الصراع الداخلي، فاضطر الى الاستقالة وتسليم مسؤولية المحافظة على دستور البلاد وعلى النظام الى قائد الجيش خلال الفترة الانتقالية والى ان يتم انتخاب رئيس جديد.

لكن تحييد قيادة الجيش في الماضي كان ممكنا لاختلاف الوضع عنه الان. فالجيش لم يكن يخوض معارك على اي جبهة ضد احد، بل كان يكتفي بحفظ الامن، ولم يكن احد يعتدي على الجيش لكي يرد دفاعا عن النفس، في حين انه الان يخوض معارك على غير جبهة ويتصدى لمطلقي النار عليه. ولا بد اولا من تحقيق وقف ثابت للنار حيث يتواجه الجيش مع المسلحين ليصبح في الامكان البحث في تحييده.

سادسا ـ السعي لتحييد قيادة "القوات اللبنانية" على اساس ان ما يهمها ليس شخص الرئيس، وهي ليست على علاقة جيدة به، انما شخصية لبنان المميزة في تركيبتها والتعددية فيها، بحيث يمكن التوصل الى تسوية تقضي بان يقابل تغيير الرئيس الجميل تغيير صيغة الاتفاق الثلاثي على النحو الذي يرضي قيادة "القوات" والشخصيات السياسية التي لها ملاحظات وتعديلات عليه. فسوريا تطالب الان برأس الحكم وبرأس النظام معا. اي انها تريد اسقاط رئيس الجمهورية واقرار الاتفاق الثلاثي كما هو من دون اي تعديل عليه، ولم تعد تقبل ببقاء الرئيس الجميل في الحكم حتى وان عاد وقبل بالاتفاق وتعهد تنفيذه. لان الازمة بينهما باتت ازمة ثقة لا سبيل الى معالجتها.

تغيير الرئيس في مقابل التعديل

ويعتقد بعض القريبين من دمشق انها قد تقبل بتغيير الرئيس في مقابل تغيير بعض بنود الاتفاق الثلاثي، وان قيادة "القوات اللبنانية" يهمها الحصول على صيغة عادلة ومتوازنة للبنان المستقبل تحفظ له سيادته وحريته واستقلاله، ولا يهمها بقاء اي رئيس مع صيغة غير متوازنة وغير عادلة تحد من السيادة والحرية والاستقلال. فالرئيس ان لم يذهب الان فسوف يذهب بعد سنتين، وهي المدة الباقية من ولايته، في حين ان الصيغة التي يتفق عليها قد تدوم سنوات طويلة، واذا كانت الاستقالة محتومة كشرط لمعاودة البحث في الاتفاق ومتابعة مسيرة الانقاذ والسلام، فيجب العمل بحيث لا تكون الاستقالة مجانا ومن دون ثمن، كما تم الغاء اتفاق ١٧ ايار من دون ثمن، اقله الحصول على صيغة مقبولة ومعقولة للبنان المستقبل، والتفاف الجميع حول الحكم لتقوم الدولة القوية القادرة وتزول من وجهها كل الدويلات التي تعيش في داخلها وعلى حسابها.

وكما ان سوريا كانت تريد موافقة الرئيس الجميل على الاتفاق الثلاثي في مقابل دعم سلطته واسكات خصومه ووقف مقاطعة بعض القيادات له، فان سعيها الجاد لازاحته عن منصب الرئاسة الاولى، والقبول بذلك يتطلب موافقة سوريا في المقابل على تعديل الاتفاق الثلاثي على نحو يرضي المطالبين بتعديله.

لكن اوساطا سياسية ونيابية ترى ان التسليم بتغيير الرئيس في مقابل تغيير الاتفاق قد تكون له محاذير كثيرة في غياب الضمانات. اذ ما الذي يضمن الحصول على اتفاق مصحح بعد التسليم بتغيير الرئيس، ومن يضمن تنفيذ هذا الاتفاق بدقة بعد الحصول عليه، اذا ما عاد الاحتكام الى السلاح، ولا يصيبه ما اصاب ميثاق ٤٣ الذي كانت فيه ضمانات غير مكتوبة بين الطرفين اللبنانيين، وعندما صار الاحتكام الى السلاح طارت هذه الضمانات وطار الميثاق، واصبح الحق للاقوى!

اميل خوري

اسرار الآلهة

ابدى مسؤول برلماني كبير انزعاجه من مرجع عال كونه اخفى عليه حقيقة موقفه من الاتفاق الثلاثي في اللقاءات التي تمت بينهما قبل التطورات الاخيرة.

من المشرق

تقول مصادر قريبة من دمشق انها قد تلجأ الى سحب قواتها من بعض المناطق كي لا تعود مسؤولة عن الامن فيها اذا ما اضطرب.

لماذا؟

لم يتم الى الان اي اتصال مباشر بين رئيس تنظيم مسلح بارز ومسؤول كبير وذلك خلافا لما كان يتوقعه كثيرون.

الحسيني تشاور مع سوسليكوف والتقى سفراء فرنسا وكوريا والجزائر

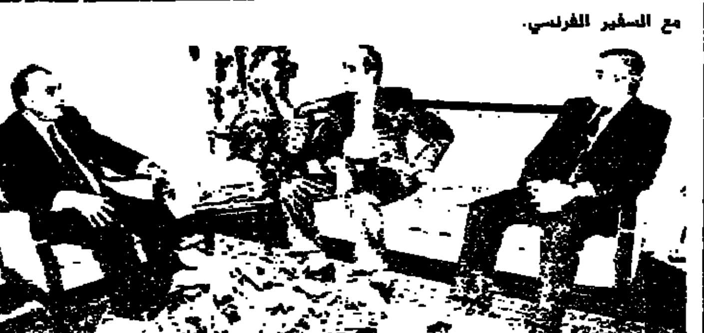
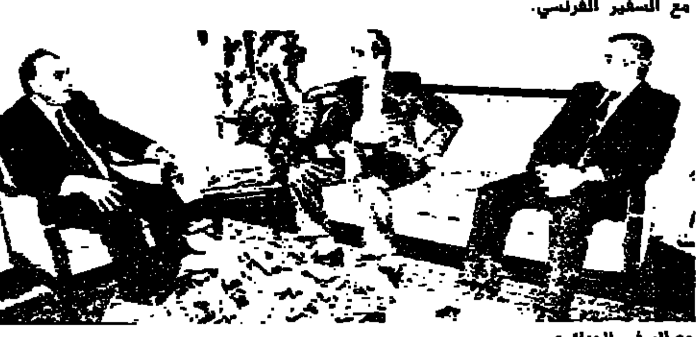



الرئيس الحسيني مع السيد سوسليكوف. (دالاتي ونهرا)




مع السفير الفرنسي.




مع السفير الجزائري. (ابرهيم الطويل)

الاوضاع في الجنوب والتطورات السياسية في لبنان، كانت امس محور محادثات اجراها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع ديبلوماسيين عرب واجانب.

العاشرة والنصف قبل الظهر استقبل رئيس المجلس في منزله في عين التينة، القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف وعرض معه الاوضاع. وتركز البحث على دور الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى ذات عضوية دائمة في مجلس الامن، في تنفيذ القرارات الدولية ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بانسحاب اسرائيل من الجنوب.

ثم استقبل سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشاين، وبحث معه في الاوضاع عموما.

وتشاور مساء مع السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غريف في مجمل التطورات، فضلا عن العلاقات الثنائية.

واستقبل السفير الجزائري في لبنان السيد عبد الكريم غريب يرافقه الملحق العسكري المقدم فرحات خليفة.

واوضحت مصادر الحسيني ان السفير غريب اكد دعم بلاده لمسيرة الوفاق في لبنان، وان رئيس المجلس اشاد بدور الجزائر على صعيد احياء التضامن العربي بما ينعكس ايجابا على الساحة اللبنانية. وشدد على ضرورة تحقيق هذا التضامن لمواجهة التطورات التي تستهدف المنطقة باسرها. والتقى الحسيني وغريب على الاشادة بـ"الدور البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب".

وكان رئيس المجلس استقبل النواب السادة: منير ابو فاضل، نصري المعلوف، زكي مزبودي، محمود عمار، البر منصور، وعرض معهم التطورات الامنية والسياسية. وتلقى اتصالين من رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض وعضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب بطرس حرب.

فرنجيه وحبيقة وترحيل الجميل وما يحكى وما لا يحكى...

الشمال ـ "النهار":

على اي من الحلين السياسي والعسكري للازمة اللبنانية، تفاهم هنا، مساء الجمعة الماضي، الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ايلي حبيقة، فقال حبيقة: "نحن متفاهمون على كل القضايا" وقال فرنجيه: "ان شاء الله خير"، وشاع ان بيانا يصدر عن اللقاء ولم يصدر، وقيل ان حبيقة عائد، ثانية، الى زغرتا ولم يحدد موعد قريب بعد؟

"بعدين منحكي"

مصدر قريب الى لقاء فرنجيه ـ حبيقة الثالث في ستة اشهر، لم يرغب في ذكر اسمه، روى ان السيد حبيقة سأل الرئيس فرنجيه، عند الساعة الرابعة، وهو يهم بالخروج من باب مكتبه: "فخامة الرئيس شو منقول للصحافيين؟" فاجابه فرنجيه: "شو بتقول حبيبي؟ ما في شي نهائي بعد". واكتفى حبيقة بأن كرر للصحافيين: "في شي بينحكى وشي ما بينحكى" و"بفضل ما نحكي اكثر من هيك" و"بعدين منحكي". وسأل صحافي الوزير السابق ميشال المر" لماذا كان تصريح السيد حبيقة مقتضبا؟" فاجابه: "هيك بدو فخامة الرئيس".

رأس عسكري

غير ان المصدر القريب ذاته وصف حبيقة بانه "رأس عسكري من الطراز الاول"، و"انه شديد الثقة بنفسه" و"انه يعرف شؤونا عسكريا في مختلف الجبهات يجهلها حتى ابناء القرى التي اقيمت فيها هذه الجبهات" و"انه يريد العودة الى بيروت الشرقية لا الى غيرها" و"انه اكد ان قوته العسكرية لم يدمرها الانقلاب" و"انه اذا نزل الآن في جونيه او الكرنتينا يستعيد عناصره" و"انه ما كان ليستسلم في مبنى مجلس الامن القومي لولا حرصه على من معه من اشخاص غير مقاتلين كالسيد الياس ميشال المر وغيره" و"ان ثكنه العسكرية عاشت ١٥ يوما في حال استنفار اولي. وليلة الانقلاب اعطاها اوامر بالراحة فغدروا بها"...

ترحيل الجميل

لم يرشح ان الرئيس فرنجيه ناقش مع حبيقة اي بند من بنود "الاتفاق الثلاثي"، او اي رأي من آراء السياسيين فيه، او اية مرحلة من مراحل التفاوض حوله وحول توقيعه. انما اكتفى بسؤاله "شو صار بالضبط؟" بعدما هنأه بالسلامة. ودار البحث كله على "ترحيل الرئيس امين الجميل" سياسيا، او عسكريا شرعيا، او عسكريا جبهويا. ولم يتم الاختيار النهائي بعد، فأوضح ميشال المر قائلا: "بعد في جولة محادثات ثانية". وكان في مقدور المراسلين الصحافيين ان يلاحظوا ان الرئيس فرنجيه، لو كان راغبا في اعتماد الخيار النهائي لترحيل الرئيس الجميل، لما كان رجاله سمحوا لهم بالتجمع داخل قصره، وتصوير اللقاء لحظة لحظة، او لكانوا ابعدوهم خارج القصر كما حدث في اللقاء الاول في آب الماضي.

اذاعة اهدن

ماذا لدى الرئيس فرنجيه من رأي في الحال السياسية السائدة في لبنان؟ غداة زيارة حبيقة، بثت اذاعة اهدن امس تحت عنوان: "اين الشرعية؟" تعليقا جاء فيه:

"البلاد على حافة الهاوية. كل شيء فيها يتدهور وينهار، الاوضاع الامنية متدهورة ومرشحة للمزيد من التدهور. والاوضاع السياسية سيئة جدا جدا، والتشنج السياسي يسود كل الاوساط هنا وهنالك. والاوضاع الاقتصادية خصوصا بسبب سوء الوضعين الامني والسياسي اصبحت في الارض، والدولار قفز الى عتبة الـ٣٥ ليرة.

ونتيجة لكل هذا، فان الاوضاع الاجتماعية اصبحت لا تطاق، وكل يوم على ازدياد والله يستر من ثورة اجتماعية. حيال كل هذا ماذا تفعل الشرعية من رأسها حتى آخر واحد فيها؟ ماذا يفعل رئيس الجمهورية؟ ماذا يفعل رئيس الحكومة؟ ماذا تفعل المؤسسات الشرعية كلها؟ لا شيء. في الامس القريب، وبالتحديد يوم ١٥ كانون الثاني الجاري، قتل وجرح ما يزيد على الف لبناني في يوم واحد.

وقبل احداث بيروت الدامية كانت احداث طرابلس، هذه الاحداث التي اصابت العاصمة الثانية وبقيت تضربها اكثر من شهرين. فماذا كان موقف الشرعية؟

وقبل احداث طرابلس كانت احداث الشوف وعاليه واحداث الاقليم واحداث منطقة شرق صيدا، هذه الاحداث الاليمة التي هجرت مئات الالوف واودت بحياة عشرات الالوف، ماذا كان موقف الشرعية تجاهها؟ وماذا كان موقف رئيس الجمهورية؟.

واذا كانت هذه هي السيرة في الماضي، فان السيرة في الحاضر هي اسوأ وفي المستقبل سوف تكون اسوأ واسوأ. اذن، ما هي المنفعة من هذه الشرعية؟ هل هي فقط لاقتسام المغانم وجني الارباح الشخصية؟ واين هي المصلحة الوطنية العامة في كل هذا؟

وسؤال وجيه يطرح نفسه: هل ان لبنان في امكانه ان يستمر اكثر مما استمر في ظل مثل هذه الشرعية؟ وكل مراقب ولأية جهة انتمى لا يمكنه الا التسليم بأن لبنان ينتقل كل يوم من سيء الى أسوأ، وان هذا التدهور اذا استمر لا بد من ان يجلس معه البلد كله شرعية وشعبا ارضا. فهل هذه هي مصلحة الوطن العليا؟ اما من نهاية لهذا الليل الاسود؟ اما من علاج لوقف هذا النزف المستمر؟ اجل ان لكل مرض علاجا. واذا خير المواطن ان ينتقي بين الشرعية ولبنان، فانه من دون اي شك يفضل ذهاب الف شرعية من اجل ان يبقى لبنان".

جنبلاط التقى حمادة في المختارة ورأس اجتماع "المؤسسة المتحدة"

المختارة ـ "النهار":

رأس امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط اجتماعا للهيئة التأسيسية لـ"المؤسسة المتحدة للانماء" في حضور الاعضاء المؤسسين الاميرة خولة ارسلان والوزير السابق مروان حماده والمدير العام للمؤسسة مكرم علم الدين والسادة: حسيب رسامني، انور الخليل، رجا صعب، سامي عبد الباقي.

وعرض المجتمعون لسير العمل في المؤسسة.

وقال علم الدين بعد الاجتماع: "نتيجة حسن سير الاكتتاب، تقرر اقفال باب الاكتتاب في ١٥ شباط المقبل ودعوة الجمعية العمومية التأسيسية الى الاجتماع في تاريخ ١٩ شباط الامر الذي يبشر بالاهتمام بالمشاريع المطروحة على المؤسسة في سبيل تنفيذها مستقبلا".

وكان جنبلاط التقى حماده في حضور امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري والسيد أكرم شهيب.

دار التوليد في طرابلس للدكتور أنطوان ملكي

تعلن أن أرقام الهاتف العاملة في المستشفى صارت الآتية: ٦٠٣٣٣٠ - ٦٠٣٣٣١ - ٦٠٣٣٣٢.

الرحاب

مجمع سياحي زحلي

عقارية زحلة للسياحة والخدمات ش.م.ل. تشكر جميع الذين شاركوا في مسابقة اختيار افضل اسم لمشروعها السياحي، وتعلم جميع الذين اختاروا اسم

الرحاب

بوجوب حضورهم يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة السادسة مساء الى مكاتب مؤسسة عبده ومجدي، زحلة، البولفار حيث سيتم بالقرعة سحب اسم الفائز.



نعم غنيّة، نعم خفيفة.

MERIT Filter

وعد ميريت المزدوج: لذة في التدخين بالجمع الفريد بين النكهة الغنية والنيكوتين القليل. ميريت التجارة الأميركية الأكثر مبيعا بين السجائر الخفيفة.

ميريت - نكهة أكثر ونيكوتين أقل

مستوردة مباشرة من الولايات المتحدة وموزعة في لبنان من قبل الإدارة اللبنانية لحصر التبغ والتنباك

وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

مؤكداً على الوفاق والعلائق المميزة مع سوريا والخيار العربي الحر

المؤتمر الماروني: نرحب بالاتفاق الثلاثي على ان يعرض على المؤسسات ونتوخى استمرار المساعي السورية لانهاء الحرب وتحقيق الاصلاح



في المؤتمر من اليمين: المطران زيادة، الرئيس شمعون، المدبر الرسولي، الرئيس حلو، الوزير الهاشم.

المطران الحلو والوزير الهاشم والنائب طحيني.

الرئيس حلو لدى وصوله.



الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين

المونسنيور مارون يتلو بيان المؤتمر.



تدابير امنية في محيط بكركي.



بوابة بكركي موصدة

المعاون الاول يوسف بيطار و"عجقة" الصحافيين على مدخل الصرح.

(جورج سمرجيان، همبار نركيزيان).

بكركي - من حبيب شلوق:

قدر المؤتمر الماروني الذي عقد امس في بكركي "الدور السوري الفاعل في لبنان"، وتوخى منه "متابعة المساعي والجهود في مساعدة لبنان على انهاء حال الحرب ومأساته الاليمة" ورحب بـ"الاهداف التي يرمي الاتفاق الثلاثي الى تحقيقها، من انهاء حال الحرب واعادة المهجرين الى ديارهم والاصلاح السياسي والعلائق اللبنانية - السورية المميزة". لكنه رأى "عرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية وفقا للاصول". واعتبر ان الخيار العربي هو "خيارهم الحر ووليد اقتناعهم الثابت". وشدد على تمسكه بمؤسسات لبنان الدستورية والشرعية معتبرا انها "البنية الاساسية لمقومات الوطن ووحدة الدولة والشعب". وركز على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن. واعلن انفتاحه على كل الفئات اللبنانية والعمل على تحقيق الوفاق المسيحي - الاسلامي "على قاعدة القواسم الوطنية المشتركة في شتى المجالات".

انعقد المؤتمر الماروني في الصرح البطريركي في بكركي العاشرة والدقيقة العاشرة صباح امس برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وفي حضور رئيسين سابقين للجمهورية ووزيرين و١٨ نائبا و٢٧ مطارنة و٤ رؤساء عامين للرهبانيات، بينما غاب عن الاجتماع رئيس سابق للجمهورية هو الرئيس سليمان فرنجيه وستة نواب هم: العميد ريمون اده (الموجود في الخارج)، الاب سمعان الدويهي (بسبب وعكة صحية)، فؤاد لحود، فؤاد نفاع، ادمون رزق، فريد سرحال، وغاب مطران واحد هو مطران زحلة جورج اسكندر، بينما غاب النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير لوجوده في روما.

سبحة الوافدين

اول الواصلين الى بكركي من الروحيين كان النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده، وتبعه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل. ومن السياسيين النائب شفيق بدر، فالنائب بطرس حرب.

وكان الوصول تباعا: المطران ابو جوده، الاباتي ابي خليل، المونسنيور اغناطيوس مارون، مطران جونيه شكرالله حرب، الرئيس العام لجمعية المرسلين الاب بولس نجم، مطران طرابلس انطوان جبير، مطران قبرص وانطلياس الياس فرح، النائب شفيق بدر، مطران صور والاراضي المقدسة يوسف الخوري، النواب بطرس حرب وجبران طوق وحبيب كيروز ومخايل ضاهر والياس الهراوي.

ثم وصل مطران صربا مخايل ضوميط والنائبان فؤاد طحيني وجورج سعاده.

وفي التاسعة والدقيقة السابعة والخمسين وصل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وتبعه وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وترافقا في المصعد الى مكان الاجتماع.

وكرت سبحة الوافدين وكانوا على التوالي النواب اميل روحانا صقر وبيار حلو ورنيه معوض واوغست باخوس والياس الخازن ولويس ابو شرف، ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، فالنائب ادوار حنين والرئيس شارل حلو والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والنائب بيار الدكاش ورئيس اساقفة بيروت المطران اغناطيوس زيادة والنائب طارق حبشي. وفي العاشرة والدقيقة العاشرة اكتمل عقد المجتمعين بوصول النائب نديم نعيم.

ثم توجه الجميع الى الصالون الكبير، ورأس المدبر الرسولي الاجتماع. ولوحظ ان مقعد البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في رأس القاعة ظل خاليا.

تدابير

وكانت اتخذت تدابير امنية مشددة في الباحة الرئيسية للصرح، ووصلت منذ الصباح ٣ سيارات "رانج روفر" وبضع سيارات "جيب" للجيش وسيارات لقوى الامن الداخلي من سرية درك جونيه بقيادة العقيد ابرهيم مهنا والمقدم سليم ابو شقرا، واقفلت البوابة الرئيسية على طريق حريصا ومنع الصحافيون والمصورون من الدخول في سياراتهم، بينما كانت عناصر حرس بكركي من الجيش تدقق في هويات الداخلين والخارجين.

ولوحظ امام البوابة الكبيرة وجود رافعة لقوى الامن الداخلي لرفع اي سيارة يشتبه بها. كذلك لوحظ وجود عدد كبير من الامن العام في باحة المبنى.

شمعون

اول المغادرين كان المطران جبير في الثانية عشرة والنصف "لارتباطي بموعد سابق". ثم غادر الرئيس شمعون بكركي وتحدث الى الصحافيين، قال: "الاجتماع مستمر وسيصدر بيان بعد ظهر اليوم، ولكن منذ الآن يمكنني القول ان الرأي العام السوري هو على خطأ عندما يعتقد ان المسيحيين والموارنة منهم خصوصا ضد التعاون مع سوريا. ونحن كما صرحت بذلك مرارا، للاتفاق مع السوريين وللتعاون مع السوريين، ونريد ان يكون هذا التعاون وثيقا، لكننا نحرص ايضا بالقوة نفسها على سيادة لبنان وكرامة اللبنانيين. وكما ان السوري حريص على سيادة بلده، نحن حريصون على سيادة بلدنا ولا يمكن ان نتهم بشيء واذا كان حب الوطن هو سبب للتهمة، فاننا نقبل هذه التهمة.

لذلك، ارجوكم ان تنيعوا على الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي اننا نحافظ على لبنان بأجمعه، وليس على المسيحيين فقط. ومن واجب الدول العربية وفي طليعتها سوريا ان تكون معنا في هذا الموقف المشرف".

وسئل عن رأيه في بيان "القوات اللبنانية" الذي حدد منطلقات الحوار مع سوريا، فاجاب: "لم ابد رأيي فيه لانني سمعته ولم اطلع عليه اطلاعا جيدا، وقد يكون منطلقا جديدا او منطلقا لنقاش جديد وحوار جديد. اشك في ذلك لان الذين وقعوا الاتفاق موجودون في الوقت نفسه في سوريا. واشك ايضا في ان تفتح سوريا حوارا ثانيا في الموضوع نفسه".

وعن مطالبة البعض باسقاط الحكم او بالحسم العسكري، وموقف المجتمعين في بكركي، وموقفه هو شخصيا. قال: "انا لست مع الحسم العسكري لانني لا اؤمن بالحسم العسكري، ولست ايضا مع مقاطعة الحكم لان سبب هذه المقاطعة هو الاتفاق الثلاثي ولا اعتقد ان اللبنانيين مجمعون على الاتفاق الثلاثي. ولهذا السبب لا يوجد اجماع على مقاطعة الحكم".

وهل هناك اتجاه الى قيام وفد رفيع المستوى بتوجيه من بكركي بزيارة دمشق وبعض العواصم لتوضيح الموقف المسيحي العام؟ اجاب: "بكير... الجواب عن هذا السؤال ولمعرفة ردود فعل دمشق على بيان بكركي".

"انفتاح وضوابط"

وعلى الاثر خرج النائبان كيروز وطوق. وقال طوق: "الاجواء منيحة". وسئل هل هناك انفتاح على الاتفاق الثلاثي وسوريا، فاجاب: "هناك انفتاح مع بعض الضوابط".

واكتفى كيروز بالقول: "الاجواء جيدة". ووصف بيان "القوات اللبنانية" الذي صدر يوم الجمعة بانه "كويس".

غداء

وفي الاولى والدقيقة الاربعين خرج الجميع من الاجتماع وتوجهوا الى قاعة الطعام وتناولوا الغداء الى مائدة البطريركية المارونية في حضور البطريرك خريش.

وتوجه المونسنيور اغناطيوس مارون الى الصحافيين من وراء الباب الحديد المقفل الفاصل بين الباحتين الخارجية والداخلية قائلا: "يعطيكم العافية. هناك بيان ونحن نشكركم ونقدر جهودكم وسنعطيكم اياه بكل ترحاب مع كل التمنيات".

حلو

ثم غادر الرئيس حلو الاجتماع وادلى بتصريح شرح فيه موقفه الذي سبق ان اعلنه في الصحف، قال: "ان موقفي لا يزال كما اعلنته، وساتصل بالرؤساء الجميل وشمعون وفرنجيه لبلورة الافكار والخروج من الازمة الحالية. وبالنسبة الى المؤتمر اليوم، فقد قام الجميع بواجباتهم على اكمل وجه، وهناك بيان سيصدر عن الاجتماع".

وسئل عن رأيه في بيان "القوات اللبنانية"، فاجاب: "قدرت كثيرا بيان القوات اللبنانية والله يوفقهم لما فيه خير الجميع".

ثم خرج النائب جورج سعادة وقال: "الوضع يتطلب درس كل القضايا بوعي ومنطق. وبعدما وصلت الاحوال الى ما وصلت اليه، لا يجوز اطلاقا ان يكون هناك تشنج. والبيان الذي صدر امس عن القوات اللبنانية يصب في هذا الاطار، وهو تمسك ببعض الاصلاحات التي يرى ادخالها على الاتفاق الثلاثي، كما تمسك بالمؤسسات الدستورية التي يمر فيها هذا الاتفاق الذي اعتبر بمثابة اطار لحل الازمة".

واستدرك قائلا: "ان لبيان القوات ناحية حزبية لا اريد الخوض فيها، الا ان هناك انفتاحا كليا على مقومات السلام نقدرها كل التقدير. واسجل بارتياح كلي نفي القوات اي علاقة مع جهات خارجية كاميركا واسرائيل".

البيان

الثانية والنصف، عاد المجتمعون الى الصالون الكبير وبدأوا صوغ البيان، ثم عهدوا الى لجنة سياسية - روحية في وضعه في نصه النهائي وضمت الوزير الهاشم والنواب حرب وضاهر ونكاش والمطران حرب والاباتي نعمان والمونسنيور مارون الذي عمل مقررا للمؤتمر.

ولوحظ ان اعداد البيان استغرق نحو ساعتين ونصف ساعة. اذ اذاعه امين سر مجلس البطاركة والمطارنة المونسنيور مارون قرابة الخامسة والدقيقة الخامسة. وهنا نصه:

"دعا سيادة المطران ابرهيم الحلو المدبر الرسولي للبطريركية المارونية الى اجتماع في الكرسي البطريركي، كلا من رؤساء الجمهورية السابقين والوزراء والنواب الموارنة الحاليين ومطارنة الطائفة والرؤساء العامين للرهبانيات. وذلك يوم السبت في الخامس والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٦.

وبعد التشاور في الشؤون المصيرية المطروحة وما آلت اليه من تطورات خطيرة، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

لما كانت الحرب التي استهدفت لبنان في ارضه وشعبه ومؤسساته قد توصلت الى اغراضها بعدما توسلت كل اسباب التفرقة المحمومة بين اللبنانيين وتفجير الصراعات الطائفية البغيضة والتناقضات السياسية المتشنجة، وحيث انها ادت الى تمزيق العائلة اللبنانية وبعثرة الارض بمن عليها تهجيرا وتحريدا متوغلة كذلك الى زرع الشقاق المذهبي بغرض اطاحة مقدرات لبنان ووحدته وسيادته وخصائصه الانسانية والحضارية.

وبما ان هذه الحرب التي دامت نحوا من احدى عشرة سنة قد تكون مرشحة للاستمرار اذا لم تواجه بخطة عكسية لاسبابها ووسائلها، وهي وحدة الصفوف اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني المبني على اسس ثابتة واقتناع سياسي شامل يؤمن استقراره واستمراره، لذلك يعلن المجتمعون ما يأتي:

اولا - مناشدة جميع الاطراف والجهات تحكيم لغة العقل والحوار الفكري البناء في معالجة الشؤون المصيرية والمشكلات الداخلية بعيدا من لغة النار والعنف والاقتتال. وقد ثبت ان المواجهات العسكرية وتغليب منطق السلاح يعرقل المعالجات ويعطل الارادات ويعمق هوة الانقسام ويؤدي الى مزيد من الدم والخراب والانهيار الاجتماعي والاقتصادي دونما توصل الى اي مكسب او حل.

ثانيا - ان تحقيق الوفاق الوطني المعافى ينطلق من وحدة اللبنانيين، اذ لا مجال لاعادة تماسك المجتمع في ظل الانقسامات الذاتية والتشرذم الطائفي والمذهبي. لذا يشدد المجتمعون على وحدة الصف انطلاقا من ديموقراطية الرأي في مجال تحديد المواقف والقرارات، ويتعاهدون على تبديد اي رواسب او مضاعفات من شأنها ان تهدد وحدتهم بعوامل الشقاق والتفرقة.

ثالثا - يؤكد المجتمعون ايمانهم المطلق بوحدة الشعب والارض والمؤسسات في اطار سيادة الدولة وشرعيتها. ويركزون على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، ويعلنون انفتاحهم الاخوي على مختلف الفئات اللبنانية والعمل على تحقيق الوفاق المسيحي - الاسلامي على قاعدة القواسم الوطنية المشتركة في شتى المجالات والمساواة في الحقوق والواجبات من اجل ارساء هذا الوفاق على اسس متينة تحصنه ضد اي اختراق او خلل مستقبلي.

رابعا - يشدد المجتمعون على تمسكهم بمؤسسات لبنان الدستورية والشرعية باعتبار انها البنية الاساسية لمقومات الوطن ووحدة الدولة والشعب.

خامسا - يرحب اللقاء الماروني بالاهداف التي يرمي الاتفاق الثلاثي الى تحقيقها من انهاء حال الحرب واعادة المهجرين الى ديارهم والاصلاح السياسي والعلائق اللبنانية - السورية المميزة، على ان يعرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية وفقا للاصول.

سادسا - يعتبر المجتمعون ان الخيار العربي هو خيارهم الحر ووليد اقتناعهم الثابت بحكم انتماء لبنان الى بيئته وتفاعله مع الدول العربية الشقيقة تاريخيا وانسانيا وثقافيا. ويؤكدون على الخصائص والعلائق المميزة بين لبنان والشقيقة سوريا.

كما يقدرون الدور السوري الفاعل متوخين متابعة المساعي والجهود في مساعدة لبنان على انهاء حال الحرب ومأساته الاليمة".

واخيرا شكر المونسنيور مارون الصحافيين وقال: "الله يوفقكم تاتساعدونا في كل الاعمال".

محضر

ولخصت مصادر المجتمعين ما دار من نقاش في المؤتمر، فقالت ان الرئيس شمعون حمل على الاتفاق الثلاثي لانه "لا يحترم الدولة اللبنانية ولا يخرف سيادتها"، وابدى موقفه المعارض لالغاء الطائفية السياسية وللمثالثة داخل المناصفة في زيادة عدد النواب. وقال: "هذا الموقف لا يعني اننا نغلق باب الحوار والتفاهم مع السوريين ومع الاطراف الآخرين".

وتحدث النائب ضاهر عن الاتفاق، معتبرا انه لم يكن هناك مجال للوصول الى افضل منه في هذه الظروف التي يعيشها لبنان. وقال: "ان اي بديل او تعديل يتم عبر المؤسسات الشرعية وفي المجلس النيابي".

وهنا دار نقاش بينه وبين الرئيس شمعون الذي ذكره بانه زار سوريا، فاجابه بشيء من الحدة: "بالنسبة الي منه اول مرة ازور سوريا، اما غيري فقد ذهب اليها قبل بكثير".

وقال الوزير الهاشم: "من خلال الاتصالات التي اجريت، تبين ان النية كانت متجهة الى القبول بالاتفاق واقراره من دون العودة الى المؤسسات الشرعية الدستورية، وان هناك انطباعا لدى البعض ان الشريعة الثورية هي اهم من المؤسسات وتعتبر ان مجلس النواب لم تعد تتوافر فيه الصفة التمثيلية، وهنا مكمن الخطورة".

ورد عليه النائبان معوض وضاهر، فأكدا "ان في الاتفاق نصوصا واضحة تقول بالعودة الى الاصول الدستورية والى مجلس النواب في المواضيع المتعلقة ببنود الاصلاح السياسي، وانه في اكثر من فقرة وردت عبارة "وفق الاصول"".

واقترح الاباتي نعمان عدم اصدار بيان والاكتفاء بلجنة متابعة تتولى التحرك والاتصال والعمل في صمت، ودعا الى "الالتفاف حول بكركي ورص الصفوف وعدم تفكك الصف الماروني في هذه المرحلة من تاريخ لبنان".

الرئيس حلو قال: "صار لي زمان غايب، وكما تبين لي من الآراء التي ادلي بها يجب ان يصدر بيان ملطف ومرن".

وكشف انه يسعى الى اعادة احياء اجتماعات سمارجبيل بينه وبين الرئيسين فرنجيه وشمعون.

النائبان نكاش ونعيم حملا بعنف على الاتفاق الثلاثي ورفضاه، خصوصا الشق السياسي منه.

ودعا النائب حرب الى حصر البحث في الاتفاق. وقال: "ان الاتفاق يحوي ٣ مواضيع، الاول وقف الحرب، والثاني الاصلاح الدستوري، والثالث العلاقات مع سوريا. وعلى المجتمعين في بكركي ان يدرسوا كل موضوع بتمعن وعمق، خصوصا اننا تحت تأثير الضرب والضغط والناس متعلقة بحبال الهواء وتنتظر ان يصدر عن بكركي شيء ما".

النائب باخوس دعا الى "القيام بأي عمل يؤدي الى وقف القصف وتفادي استمرار التحدي". ورأى النائب حلو ان يصار الى "معرفة توجهنا من اجل ان نتمكن من الخروج من المأزق". واقترح النائب الخازن تضمين البيان "تأييدا لرئيس الجمهورية".

المطران يوسف الخوري دعا الى اتخاذ موقف من الدعوة الى مقاطعة الحكم "لان الحكم له صفة تمثيلية دستورية وشرعية" ولمح الى "ضرورة الاتفاق على اي موضوع يطرح والعمل على تنفيذه".

وعلم انه عند صوغ البند الاول من البيان، كان مقررا الاكتفاء بعبارة "تحرير لبنان بكل اراضيه"، فأصر النائبان طحيني وبدر على اضافة "تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ ليبقى الخط مفتوحا مع رئيس المجلس النيابي".

وبعد اطلاع النائب ابو شرف على البيان، اعتبر انه "ضعيف والناس ينتظرون غير ذلك".

الكتلة الوطنية: اجتماع بكركي انطلاقة واقعية

علق احد اركان حزب الكتلة الوطنية النائب السابق نهاد بويز، على مؤتمر بكركي، قال:

"ان اجتماع بكركي اعاد الى ذهن المواطن اللبناني الدور الفاعل الذي يجب ان يقوم به الصرح المسيحي القابع على ممر الاجيال ومن دون التعمق في مندرجاته وفصوله وابعاد امانيه في الحفاظ على المهام والمسؤوليات التي ما برح يتحملها وفق تقاليده واعراف اسياده، فتح بكرامة وجدية ومرونة ابواب التفاهم على جميع الصعد الاقليمية العربية والدولية والداخلية ومهد ببعد نظر ورؤية فكر لولوج آفاق ربما كانت ملبدة بغيوم الفئوية والتطلعات الطائفية التي جعلنا منها سبيلا وهدفا وغاية، جميعها لا ترعى مسيرة وطن تتلاعب على مسرحه شهوات البعض ورغبات الغرباء.

ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في اجتماعها الاسبوعي ستبدي الرأي، ولا بد انه يتلاقى وبيان عميد كتلتها الذي تقدم به في هذا المؤتمر الى مقام المنبر الرسولي.

ان هذا المؤتمر وقد اعطي على قدر حجمه ونوعه، هو ولا شك انطلاقة واقعية فاعلة نحو آمال محلية للوفاق وقواسم اقليمية من الصعوبة او الاستحالة تجاهلها، وايضا نحو آفاق دولية غاب لبنان عنها بعدما ضاع في متاهات الحلول وبعدما التزم اصدقاؤه هواية الحياد فتصارعت على جنباته تصفية حسابات الغرباء.

وعلى كل، ان المؤتمر اوصى في حزم بضرورة التلاقي وحتميته من اجل خلاص لبنان واسياده".

دان التفجير وحذر من العنف

بولس الخوري: لا سبيل لانهاء الحرب الا بالحوار في مؤتمر وطني

وصف متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الانفجار في فرن الشباك بانه "مفجع" محذرا من "ان العنف لا يولد الا العنف". ورأى "ان الحرب اصابت الجنوب اكثر مما اصابت غيره من المناطق"، داعيا الى انهاء الحرب ومعتبرا ان لا سبيل الى ذلك "الا بالحوار في مؤتمر وطني شامل".

وقال المطران الخوري في تعريجه الاسبوعي: "حدثان بارزان وقعا في يوم هذا الاسبوع، الاول مهرجان ذكرى مرور سنة على المحاولة التي استهدفت حياة المهندس مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري والتي استشهدت خلالها طفلته المأسوف عليها ناتاشا.

وفي هذه المناسبة، اريد ان اقول كلمة عن الجنوب العزيز الذي كان وما زال مسرحا للحروب والنكبات. وقد اصابه في هذه الحرب اكثر مما اصاب غيره من المناطق اللبنانية. واسوأ ما اصابه محاولة اسرائيل فرض التجنيد الاجباري على ابنائه. ومع كل ذلك، فان الدولة اللبنانية كانت وما زالت متقاعسة حياله. فكأن عين الدولة كالعين البشرية تنظر الاشياء البعيدة عنها لكنها لا تنظر حاجبها القريب منها. فالجنوب هو الحاجب للبنان. بل هو السيف المسلط في وجه العدو. ولولا صمود الجنوبيين وتمسكهم بأرضهم على رغم ما حل بهم من تقتيل وتدمير وتهجير، ولولا المقاومة الوطنية اللبنانية، لكانت اسرائيل قد احتلت لبنان كله.

اما الحدث الثاني، فهو الانفجار المفجع الذي وقع في محلة فرن الشباك وذهب ضحيته عدد كبير من الابرياء. فالى المفجرين اقول ان العنف لا يولد الا العنف، وان لا وفاق في ظل البندقية ولا سبيل الى انهاء الحرب واحلال السلام الا سبيل الحوار ضمن مؤتمر وطني شامل او في المجلس النيابي اللبناني".

شمس الدين وقبلان تشاورا في الاوضاع

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وقالت مصادر دار الافتاء الجعفري ان الشيخين "تشاورا في الاوضاع اللبنانية من كل جوانبها السياسية والامنية والاجتماعية، وتطرقا الى الوضع في الجنوب عموما والشريط الحدودي خصوصا وعمليات التهجير التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين واكد على ضرورة النهوض بحال البلد مما يعانيه من تخبط وضياع لتوفير الامن والطمأنينة والحياة الحرة والكريمة للمواطنين. وضرورة وضع حد للتآمر على هذا المواطن بلقمة عيشه وحياته اذ ان الغلاء الفاحش بات يهدد بكوارث اجتماعية على الصعيد الوطني العام".

"التفجيرات لن تؤدي الى اضعاف المسيحيين"

الكتائب: كيف تقبل سوريا باتفاق يخالف ارادة جميع اللبنانيين؟

اكدت مصلحة بيروت في حزب الكتائب "ان التفجيرات لن تؤدي الى اضعاف المسيحيين"، واستغربت "كيف تقبل سوريا باتفاق يخالف الارادة الحقيقية لجميع اللبنانيين"، معتبرة "ان سوريا يمكنها ان تمارس دورا طليعيا في ايجاد حل سياسي متوازن بين اللبنانيين".

عقدت المصلحة اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها عضو المكتب السياسي السيد بيار الصايغ، وحضور رؤساء المناطق والمكاتب والاعضاء فيها، وعرضت التطورات السياسية والامنية في الساحة المسيحية، فضلا عن الساحة اللبنانية والاقليمية عموما.

في مستهل الاجتماع اعرب الصايغ عن "اسفه للضحايا البريئة التي استشهدت في مجزرة فرن الشباك الرهيبة"، ودعا الى "مواجهة الاعتداءات الاجرامية على الابرياء والمستمر منذ اكثر من عشر سنين" مؤكدا "ان هذه التصرفات الجبانة وصمة عار في جبين مرتكبيها، ولن تؤدي في اي حال الى اضعاف المسيحيين، بل تزيدهم صمودا وايمانا بمبادئهم وبالقضية التي يدافعون عنها".

وتطرق الى المؤتمر الماروني مركزا على "اهمية الدور الوطني والقومي الذي تضطلع به بكركي في المراحل التاريخية للبنان"، متمنيا للمؤتمر "النجاح لما فيه من ثقة وضمان لمصير الطوائف القلقة على وجودها والمهددة في كل حين، ولوضع الصراع في اطاره الصحيح السياسي والديموقراطي بعيدا عن التهويل والتهديد. وتندرج في هذا الاطار الرسائل الممزوجة بدماء الابرياء، خصوصا لجهة تفجير الاوضاع الامنية على الجبهات المحيطة بالمناطق المسيحية".

واكد "ان ما حصل في المنطقة الشرقية لا يستهدف الدور السوري او الاتفاق لانهاء حال الحرب في لبنان، ولا يمكن ان يكون احد ضد السلام في لبنان، انما من ضمن حدود السيادة والاستقلال وحرية اللبنانيين وكرامتهم". واستغرب "كيف تقبل سوريا باتفاق يخالف الارادة الحقيقية لجميع اللبنانيين" وتمنى "عدم الوقوع في اخطاء الماضي كي يأتي اي اتفاق مستقبلا، مبنيا على اسس ثابتة، خصوصا ان سوريا يمكنها ان تمارس دورا طليعيا في المساهمة في ايجاد حل سياسي متوازن بين اللبنانيين".

واعتبر "جميع الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة شهداء غرر بالبعض منهم، فكانوا ضحية الطموحات الشخصية والطمع على حساب القضية واهدافها ومبادئها"، ودعا الى "الالتفاف حول الشرعية الحزبية، لانه بمقدار ما يكون الحزب قويا تقوى القضية وتنتصر"، معتبرا "ان في هذا الاطار تندرج الاجتماعات المكثفة التي تعقدها هيئة الطوارئ في الحزب بغية رص الصفوف ووضع الاسس السليمة التي تمنع التشرذم الرهيب الحاصل، وكل ذلك يتم ضمن اطار الاصالة الكتائبية والاخلاق الحزبية ومناقبية تعاليم مدرسة بيار الجميل لاعادة بناء الانسان الكتائبي في مجتمعنا".

وركز على "اهمية التوجه نحو القواعد الشعبية لاعادة الثقة والاطمئنان اليها، وتحريك المقاومة الشعبية الاجتماعية وتوحيد الصف الداخلي والالتفاف حول قياداتهم لدعمها وتنشيطها لتمكينها من الصمود والانتصار فينتصر لبنان".

اقليم الشوف

واجتمع مجلس اقليم الشوف الكتائبي برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعادة وحضور رؤساء الاقسام. واطلع المجتمعون على التطورات بعد حركة ١٥ كانون الثاني.

واشاد المجلس بالمساعي الخيرة التي يبذلها رئيسه الوزير جوزف الهاشم على كل المستويات "بغية بلورة المواقف واستكمال المشاورات تمهيدا لخلق موقف مسيحي موحد حيال الاستحقاقات يكون مقدمة للقاء وطني شامل يعمل بجدية وواقعية على طي ملف الحرب نهائيا وتحقيق تقارب موضوعي راسخ بين كل الاطراف وبالتعاون مع الشقيقة سوريا".

وشدد سعادة على "ضرورة تلاحم المسيحيين"، مشيدا بنتائج الاجتماعات التي عقدت بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية والتي تؤكد الرغبة الصادقة في تمتين اواصر الوحدة كمقدمة لتجسيد الوحدة اللبنانية بتطلعات شاملة وجامعة لمستقبل مشرق تراعى فيه الحقائق التاريخية والحضارية والتفاعل الايجابي بين كل الفئات".

واكد "ان مؤتمر بكركي هو مؤتمر لبناني بمقدار ما هو مؤتمر ماروني، لانه ينطلق من ضرورة احياء الكيان اللبناني بكل مقوماته الضرورية لكل بنيه"، وقال: "ان تاريخ بكركي يشهد بأن هذا الصرح كان يخطو دائما الخطوات الجامعة في السياسة اللبنانية والخطوات الاساسية في اتجاه الحلول الشاملة".

وردا على الخطاب الذي القاه الوزير وليد جنبلاط في عاليه قال: "ان يصرح جنبلاط وكأن المنطقة ملك له فهذا مغاير للواقع تماما وتجن على الحقيقة، وهو يعلم انه بذلك يغتصب حقوق الغير مرتين، واقعيا واعلاميا. ونحن نؤكد له في هذا المجال ان لبنان لن يدخل مرحلة السلم الحقيقي والاستقرار التام قبل عودة جميع المهجرين الى الارض التي اغتصبت منهم زورا والتي يدعي ملكيتها ويبسط مطامعه عليها".

واشار الى توقف المساعدات الغذائية عن المهجرين الشوفيين، وتساءل: "كيف يمكن عائلة تتكون من سبعة افراد دخلها الشهري لا يتجاوز الفي ليرة ان تواجه المصاعب الحياتية التي نتجت من الارتفاع الهائل في اسعار السلع الضرورية؟" وتمنى على المسؤولين "اعادة تنظيم موضوع المساعدات وتحديد القيمين عليها ليتمكن المواطن من معرفة المرجع الصالح لهذه القضايا". وطالب المسؤولين بوضع حد لتفشي موجة الغلاء الذي استحكم من دون رقيب.

ابعاد وحدة المسيحيين

وتمنى المجلس "ان تثمر الجهود المبذولة لتحقيق وحدة مسيحية ثابتة القرار والموقف والموقع، لان وحدة المسيحيين هي حاجة لبنانية - مسيحية - اسلامية وليست فقط حاجة مسيحية ملحة في الظروف المصيرية التي يجتازها لبنان". واكد "الانفتاح العقلاني على كل الاطراف ضمن اطار الكرامة التي هي امر ضروري وحتمي وتعتبر من المسلمات في كل حل ينشده المخلصون".

دائرة الثانويين

وعقدت دائرة الثانويين والتكميليين في مصلحة الطلاب الكتائب اجتماعا برئاسة رئيس الدائرة السيد شاكر ابو عبدالله وحضور رئيس المصلحة السيد جورج العلم ورؤساء القطاعات والمكاتب والخلايا.

وعرض المجتمعون خلفيات عملية ١٥ كانون الثاني واهداف المؤتمر الماروني في بكركي، واكدوا دعمهم مسيرة "القوات اللبنانية" برئاسة الدكتور سمير جعجع.

وابرق المجتمعون الى مؤتمر بكركي متضامنين ومعتبرين "ان الجميع يحاولون انهاء الموارنة ليسهل عليهم ابتلاع لبنان".

البزري اليوم الى دمشق

صيدا - "النهار":

يتوجه رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري قبل ظهر اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول مجمل التطورات الامنية والسياسية.

وكان البزري اصيب بوعكة صحية اضطرته الى ملازمة الفراش. وعادته شخصيات سياسية وحزبية واجتماعية وتربوية للاطمئنان الى صحته.

بركتك سيدنا!

● سيارة صحافية واحدة دخلت الباحة الكبرى لبكركي ووصل فيها النائب ادوار حنين مع احد الزملاء.

● ابرز الحضور كان الخبير العسكري المعاون الاول يوسف البيطار والخبير العسكري المعاون الاول جان ابرهيم. ومهما وصلا باكرا وتحققا من السيارات المتوقفة من مفترق صربا الى بكركي، وكشفا على القاعات والباحات خشية وجود متفجرات. وحضر معهما عدد من رجال الاستقصاء، ولم يغادرا بكركي حتى انتهاء الاجتماع مساء.

● لوحظ وصول النائب الهراوي ومعه في سيارته المطران ضوميط وهي المرة الثانية يترافقان فيها، وبادر الصحافيون نائب زحلة: "اعطينا بركتك سيدنا".

● سجل وجود عشرات الصحافيين والمصورين والمراسلين، وكانت نسبة الاجانب بينهم مرتفعة.

● وصل عدد من الحضور ثنائيا وفي سيارات واحدة على الشكل الآتي: جبران طوق وحبيب كيروز، بيار حلو ورينه معوض، اوغست باخوس والياس الخازن.

THE G
AGRE
IS PAR
The more y

هكذا عنه الأصل

بري واصل زيارته لسيراليون:

لا تراجع قيد انملة وهناك حصار ولن اطلق رصاصة

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من فريتاون ان وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، التقى بعد ظهر امس في النادي اللبناني اركان الجاليات اللبنانية في سيراليون وبعض الدول الافريقية.

وقال بري في كلمة القاها: "كنت اتمنى ان احمل اليكم زهرة تبغ وندى المصباح تاج العبير، شرابة العرنوس وطاووسه، عمامة الرمان، ان احمل اليكم طائر النورس والفينيق، ان احمل جنوبا منكم واليكم، فلاحه وقيثارة الراعي واحاديث المختار ورائحة الصعتر ونهب الوزال ولعب الاطفال، من جويا الى قانا، من قانا الى صور، من صور، الى افريقيا، رحلة التعب من الوطن ورحلة الاغتراب في الاوطان (...)

لم احمل ازهارا ولم اتمكن من ان احمل الوانا، حملت في قلبي محمد سعد وخليل جرادي وبلال فحص وحسن قصير ومحمد فقيه وسعيد مواس ونعمة هاشم وسناء محيدلي، حتى خالد الازرق الاكثر زرقة من سمائنا وبحورنا واطراف فراشاتنا. احمل ردة على الردة العربية. احمل غضب الجنوب وعظمته وعلمه وتاريخه يا ابناء لبنان والجنوب، احمل جرح "امل" ويتامى "امل" وكلني امل في انكم عائدون لتكملة الجهاد، فانتم المجاهدون هنا بكل ما تستطيعون، وبالمال اولا ومن قال ان المال ليس عصب الحياة؟"

وشرح بري الاوضاع اللبنانية قبل الاتفاق الثلاثي وبعده.

وقال: "ان الازمة يمكن تلخيصها بحب السيطرة. واسرائيل لها اطماع في كل البلاد العربية، انها صاحبة مشروع من النيل الى الفرات، وهي تخطط منذ زمن طويل لوضع يدها على الجنوب، وهي لم تستطع ذلك الا عندما نفذت الى الداخل. وعندما احتلتنا في الداخل. لكن الكومبيوتر الاميركي - الاسرائيلي لم يكن يحسب حسابا للمارد الذي انتفض في الجنوب، عنيت به المقاومة الوطنية".

واعتبر "ان المارونية السياسية موجودة داخل كل الطوائف اللبنانية شيعة وسنة ودروزا. لكن اللبنانيين جميعا بنوا لبنان ولا فضل لاحد منهم على الاخر كما يدعي البعض". وقال: "عندما كان ايلي حبيقة اسرائيليا كان مرضيا عنه في الحكم، ولكن عندما اختار الخيار العربي ونادى بوحدة لبنان انقلبوا عليه".

واضاف: "اننا نقسم بالله العظيم انه لو بقي طفل واحد يرضع في جنوب لبنان، فانه سيظل يقاتل اسرائيل حتى تخرج نهائيا من ارضنا. وليعلموا اننا بعد اليوم لن نتخلى عن واجباتنا ومسؤولياتنا، فلسنا زاهدين في الحكم، ومن يعتقد اننا سنتراجع عن حق وطني قيد انملة فهو واهم وسوف تحاسبهم حتى اخر شبر".

وعن العلاقات مع سوريا من خلال الاتفاق الثلاثي قال: "انها لا توازي اية علاقة بين دولة اوروبية واخرى (...) وان السفير الاميركي في لبنان ابلغ عدم رضا بلاده عن مضمون الاتفاق".

وعن الاوضاع الراهنة الان في لبنان قال: "هناك الان حصار سياسي وعسكري. لكنني ارفض ان اطلق اية رصاصة ضد مواطن لبناني، خصوصا المسيحي، الا انني ساقاتل كل اسرائيلي خصوصا أنا كان شيعيا، وليس المهم الان وحدة كل طائفة في لبنان، بل المهم وحدة كل الطوائف في اطار وحدة لبنان. انا الان غير متشائم، فكلما اشتدت الازمة قرب الانفراج. فما يجمعنا الان في لبنان امران الرغيف والليرة. واسرائيل الان تحاول تدمير الرغيف والليرة. نحن نبكي الان كيف نقتسم الجبنة بينما القرد قرر ان يأكل الجبنة كلها".

وتطرق الى دور المغتربين والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، فقال: "لا اريد لهذه الجامعة ان تكون على غرار تركيبة ١٩٤٣". وتساءل: "اذا كنا الان لا نريد ان ننشىء لوبي لبنانيا ضد اسرائيل، فمتى تتحرك الجامعة الثقافية من اجل ذلك؟"

ووعد بري بانشاء وزارة للمغتربين في اول حكومة مقبلة "لكي نستعيد الطاقات الاغترابية في صورة فعلية (...) ان كل طاقة فيكم تعد بوطن، لقد اهدرت الحكومات منذ ١٩٤٣ طاقاتكم. وانني اقول من هنا لامين الجميل ولكل طغمة سياسية الى اية طائفة انتمت بان هذا الاغتراب ليس عبارة عن احتفال او اكلة تبولة. ان اسرائيل تريد ان تغزو القارة الافريقية، وفي حال سيطرتها سيكون حلما لكل لبناني الى اية طائفة انتمى ان يكون خادما عند الخادم الاسرائيلي، انهم يخططون منذ امد طويل للسيطرة على هذه القارة".

وناشد الرئيس السيراليوني ان يبقى على موقفه من اسرائيل، ودعا البلدان العربية الى مد يد المساعدة الى البلدان الافريقية.

وختم موجها كلامه الى المغتربين: "عليكم ان تقولوا كلمتكم في انشاء لوبي في كل بلد لنخلق قوة لها هدفان، الاول تقوية البلد الذي انتم فيه، وثانيا انشاء مركز قوة لخدمة الوطن والجنوب لانه الابن المريض في الوطن الان. انا اعرف ان عقلكم في لبنان، وعلينا ان نحافظ عليه والدفاع هنا هو دفاع عن لبنان. نحن ننتظركم عند التحرير لبناء الوطن، فجهادكم الان هو الجهاد الاصغر، اما البناء الذي ينتظركم فهو الجهاد الاكبر".

ويواصل بري اليوم زيارته لسيراليون، فيحضر حفلة تنصيب الرئيس السيراليوني. ويتوجه غدا الى بلدة بو مسقط رأسه، وكذلك لتقديم هدية الى سكانها مع المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لمناقشة اوضاع المغتربين.

مؤتمر صحافي في البرلمان الاوروبي

دورميسون: الاتفاق الثلاثي مجحف ولنساعد على تسوية مقبولة

في نبأ من باريس لوكالات انباء محلية، ان النواب في البرلمان الاوروبي السادة برنار انطوني، ودورميسون مالو، فريول، سيدريل، كاريانتيه، والسيدة ماري مارلين فوركاد عقدوا امس في مكتب البرلمان الاوروبي مؤتمرا صحافيا.

وقال النائب انطوني: "على الفرنسيين الترفع عن انتماءاتهم الحزبية والعقائدية لمواجهة ابادة الشعب المسيحي في لبنان صفا واحدا. فأي مقاومة لا تستطيع الصمود من دون دعم خارجي. وعلى الفرنسيين الاستعداد للتحرك والتظاهر من اجل افهام بعض الدول انه ممنوع المساس بمسيحيي لبنان".

وتكلم النائب دورميسون فاعلن انه وجه نداء عبر وكالة الانباء الفرنسية ذكر فيه بان فرنسا "كانت حامية للمسيحيين اللبنانيين خصوصا عندما يكون هناك خطر ابادة يتهددهم، وان على فرنسا اسماع صوتها الآن وافهام المعنيين انها لن تسمح بقصف المناطق الشرقية". واوضح انه "في منطقة لا تتجاوز مساحتها الفي كيلومتر مربع يعيش مليون و٣٠٠ الف مسيحي، غالبيتهم من المهجرين، مما يخلق مصاعب جمة". وان ما شاهده لدى عودته من زيارة قام بها في تموز الماضي لجزين على طريق جزين - الشوف" دروزا جنبلاطيين يعيدون تمهيد طريق مستعينين بحجارة منازل المسيحيين التي دمروها واحرقوها". وتطرق الى نهج الغرب في تعامله مع لبنان، فقال "ان الغرب اظهر ضعفا وجبنا".

ووصف الاتفاق الثلاثي بأنه "مجحف في حق المسيحيين لانه يهدف الى اخضاعهم واذلالهم، ولانه يجعل من لبنان دولة مواجهة في حين اراده الرئيس بشير الجميل محايدا".

وانتقد فرنسا التي "تدخلت لانقاذ عرفات ولم تتحرك لنجدة مسيحيي الشوف وعاليه الذين كانوا يتعرضون للمذابح". وطلب من الحكومة الفرنسية "ابلاغ الحكومة السورية انها لن تقبل بأن يجبر المسيحيون على التفاوض تحت اي ضغط او تهديد". وطلب من الغرب "مساعدة المسيحيين على التوصل الى تسوية مقبولة (...) واذا لم نساعد مسيحيي لبنان، فهذا لا يعني القضاء عليهم فحسب بل القضاء على المسيحية في الشرق والغرب ايضا".

ووجه النائب برنار بصفته رئيسا للجنة التضامن المسيحي، والمنسق الوطني لفرع التضامن مع المسيحيين المناضلين في فرنسا السيد تيبومولا دوكنيه برقية تهنئة وتقدير الى رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "لتوليه قيادة القوات اللبنانية والعودة الى المقاومة المسيحية الحقيقية". وابديا في المناسبة "اعجابهما الشديد بشعب اختار طريق البطولة الصعب". واعتبرا ان "القضية المسيحية في لبنان سوف تكون المثال الحي الذي سيساعد على اعادة الهوية الوطنية لفرنسا".

"لقاء المحامين" اشاد بالنقابة وجهودها لمنح المحامين القروض

دعت "اللجنة الدائمة للقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" الى تعزيز الاتصالات بنقابة المحامين في بيروت لتحسين اوضاع المهنة، واشادت بجهود النقابة في العمل على "منح المحامين القروض التي تسهل مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية".

عقدت اللجنة اجتماعها الدوري امس واصدرت البيان الآتي:

"بحثت اللجنة اولا في تطوير اتصالاتها بمجلس النقابة تعزيزا للمطالب النقابية وتحصيلا لحقوق جسم المحامين في سبيل تعزيز اوضاع المهنة والوضع الاجتماعي للمحامين نظرا الى الظروف السائدة اقتصاديا واجتماعيا والتي تحول دون ممارسة المحامين مهنتهم.

واكدت على ضرورة استمرار الاتصال واللقاء بنقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة توصلا الى تحقيق الغاية، كما اكدت على موقفها السابق والثابت والمبلغ الى النقابة بضرورة العمل مع وزارة العدل على انتداب قضاة لتسهيل قضايا المواطنين والمحامين في المناطق البعيدة عن قصور العدل، خصوصا في بيروت الغربية والضاحية.

واذ توقفت اللجنة امام الجهود التي تبذلها النقابة في سبيل العمل على منح المحامين قروضا تسهل مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية المستجدة، فأنها تتمنى استمرار مساعي مجلس النقابة في هذا الاتجاه.

وناقشت اللجنة طويلا الوضع السياسي والامني الناجم عن موقف رئيس الجمهورية باضاعة الفرص التاريخية واضعا البلاد مجددا على شفير الحرب الاهلية مع ما يستتبعه ذلك من تردد مستمر في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي مما يضع المواطنين على شفير الافلاس والمجاعة".

ورأت اللجنة في تصلب رئيس الجمهورية هذا موقفا واضحا في وضع العقبات امام استمرار تعاظم دور المقاومة الوطنية اللبنانية في تحرير الارض والشعب في الجنوب مما يؤكد ان رهانه كان ولا يزال اسرائيليا".

داعيا الى ازالة العقبات المعيقة للحل

الشيوعي اعلن التعبئة العامة لخوض معركة تنفيذ الاتفاق

دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى حشد اوسع الطاقات "من اجل ازالة العقبات التي تعترض طريق الحل الوطني للازمة اللبنانية"، واعلن "التعبئة العامة في صفوفه لخوض المعركة على كل الجبهات السياسية والشعبية والعسكرية مع "جبهة الاتحاد الوطني" وسائر القوى الملتزمة الاتفاق الثلاثي، من اجل وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ واتاحة المجال لانتصار الحل الوطني للازمة".

اصدر امس المكتب السياسي للحزب بيانا بعد اجتماع عقده وناقش فيه تقريرا شاملا قدمه الامين العام للحزب السيد جورج حاوي وركز فيه على "التصعيد الخطير الذي تجلى في الهجمة الاميركية - الاسرائيلية - الرجعية التي نفذتها اوساط الحكم وحزب الكتائب والقوى العميلة في القوات اللبنانية ضد اتفاق الحل الوطني للازمة اللبنانية".

وفي البيان: "جاء الانقلاب الفاشي الدموي ضد الاتفاق، ليكشف كل نيات الفريق الانعزالي، وكل اهداف اطراف اتفاق ١٧ ايار خارجيا وداخليا، وليؤكد ان هذا الطرف المعادي للمصالح الوطنية قد حسم اختياره مرة اخرى وقرر دفع البلاد الى المواجهة المدمرة لمصيرها الوطني ولوجودها اصلا.

واعتبر "ان انقلاب ١٥ كانون الثاني الفاشي ضد ايلي حبيقة وانصاره هو تصعيد للنهج الدموي نفسه في قمع كل صوت مسيحي يقف الى جانب الحل الوطني". وقوم تقويما عاليا "وقوف قسم اساسي من جماهير المسيحيين الى جانب الاتفاق".

ويرى المكتب السياسي ان نجاح المعركة يتطلب جملة من التدابير اهمها:

اولا - قيام اوسع تحالف وطني يضم كل الاوساط الحريصة على اخراج البلاد من ازمتها، وعلى تطبيق اتفاق الحل الوطني للازمة اللبنانية، بغض النظر عن انتماءاتها الطبقية والاجتماعية والايديولوجية والطائفية، وتولي هذا التحالف خوض المعركة ضد معرقلي الحل الوطني على جميع الجبهات من خلال قيادة وطنية توحد المعركة وتستطيع تأمين كل موجباتها.

ثانيا - تشديد المقاطعة الوطنية للحكم، وتصعيد التعبئة السياسية والشعبية لاسقاطه واقامة حكم بديل قادر على ولوج طريق الحل الوطني المخرج للبلاد من ازمتها.

ثالثا - تأمين اقصى التعبئة العسكرية لكل القوى الوطنية والتقدمية، احزابا وتنظيمات والوية وطنية في الجيش ومواطنين غير حزبيين من اجل الرد على التصعيد العسكري الذي بدأه الحكم وحزب الكتائب والقوى العميلة في القوات اللبنانية، ومنع هذه الاطراف من فرض حرب استنزاف طويلة تعتمد القصف والتخريب الامني المهددين لحياة المواطنين الابرياء والمدمرين للاقتصاد بما يؤدي الى تعمق الازمة الاقتصادية، وتهديد معيشة المواطنين، وذلك عن طريق خوض معركة اسقاط المواقع العسكرية التي ينطلق منها الطرف الانعزالي في تصعيده العسكري وفي تصلبه السياسي، افساحا في المجال امام حل سياسي للازمة اللبنانية وفق المقترحات الوطنية.

رابعا - استمرار خوض معركة التحرير في الجنوب ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية ورفدها بكل الامكانات ودعم صمود ابناء قرى الجنوب ومدنه في وجه الاعتداءات الوقحة والشرسة لاسرائيل وعميلها الخائن لحد.

خامسا - الاهتمام بالاوضاع المعيشية للجماهير بعد بدء حالة الانهيار الاقتصادي الذي يتحمل مسؤوليته الحكم بسبب تصعيده السياسي وتوتيره الامني واقفاله الطريق امام الحل الوطني للازمة. ان تأمين الطحين والخبز والمحروقات والادوية والمواد الغذائية وسائر جوانب الصمود الاجتماعي انما يشكل جزءا اساسيا من ادارة المعركة يتوقف على حله النجاح في المعركة كلها.

سادسا - الاهتمام بامن المناطق الوطنية واحباط محاولات التفجير الذي تهيىء له القوى اليمينية واجهزة السلطة، وكذلك القوى المنحرفة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، مع ما يتطلبه ذلك من تأكيد للتحالف الوطني - اللبناني مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسائر القوى الفلسطينية المعارضة لنهج الانحراف، مع ضرورة تأمين الاطمئنان والامان لجماهير المخيمات واعطاء حلفائنا الفلسطينيين دورا نشطا ليتمكنوا من شل التآمر المعادي لمصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، وليساهموا في توحيد البندقية الثورية المقاتلة في هذه المعركة القومية الواحدة وفق الخطة الوطنية اللبنانية وفي ظل توجهاتها وقيادتها.

سابعا - تأكيد التلاحم الكفاحي مع سوريا، وتعزيز التنسيق والتعاون معها والاستناد الى دعمها المستمر الذي شكل في السابق الضمان الاساسي لاسقاط اتفاق ١٧ ايار ولاحباط الخيار الاسرائيلي، كما شكل العامل الاساسي لوضع البلاد على طريق الخروج من ازمتها والتوصل الى الحل الوطني لهذه الازمة، وهو يشكل اليوم وسيشكل غدا الضمان الاساسي لاحباط الردة الفاشية - الانعزالية المنفذة لاهداف اسرائيل واميركا. وكما بذلت سوريا الشقيقة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد كل جهد من اجل الوصول الى قرار الحل الوطني للازمة، فنحن على ثقة بانها ستستمر في بذل كل جهودها من اجل المساعدة على وضع هذا الحل موضع التطبيق، مع ما يتطلبه ذلك من ازالة للعراقيل التي تمنع تطبيقه.

ثامنا - تعزيز التضامن مع قوى حركة التحرر الوطني العربية الاخرى وبخاصة الجماهيرية الليبية التي اكدت دعمها لنضال الوطنيين اللبنانيين من اجل لبنان وطني عربي ديموقراطي والتي يبادلها الوطنيون اللبنانيون الدعم في مواجهة الاستفزازات الاميركية الخطرة بما في ذلك المناورات العسكرية الاميركية واشكال التآمر الاخرى المستهدفة ثورتها وقيادتها التاريخية على رأسها العقيد معمر القذافي.

تاسعا - تأكيد التضامن مع البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الذي يشكل دعمه لنضالنا الضمان الاساسي للانتصار في وجه هذا المظهر الجديد من مظاهر الهجمة الاميركية - الاسرائيلية. ان تعزيز الصداقة الوطنية اللبنانية - السوفياتية، وتوطيد التحالف بين القوى المعنية بالمصير الوطني اللبناني وبين الاتحاد السوفياتي يرتدي اليوم اهمية استثنائية للوقوف في وجه اخطار تجدد التدخل الامبريالي والعدوان الصهيوني.

عاشرا - ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اذ يؤكد على اهمية هذه المعركة، وعلى ضرورة حشد اوسع الطاقات الشعبية والوطنية للنجاح فيها، فهو يقرر اعلان التعبئة العامة في صفوف الحزب ويدعو كل اعضائه واصدقائه ومناصريه الى الانتظام فورا في كل الاطر التي تتطلبها المعركة على الصعد السياسية والشعبية والاجتماعية والعسكرية، ويدعو مقاتليه الى الالتحاق بمراكز التعبئة للدفاع عن قضية الحزب والوطن، وللمساهمة مع سائر الحلفاء وبخاصة الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث والحزب القومي وحركة "امل" وسائر اطراف جبهة الاتحاد الوطني ومؤيدي اتفاق الحل الوطني للازمة في كسر العقبة التي تعترض طريق هذا الحل، وفي اعادة وضع البلاد على طريق الخروج من ازمتها".

"للمجلس النيابي دور في تقصير الولاية"

"المؤسسات الدرزية": الحسم مفضل اذا خيرنا بينه وبين بقاء الحال

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الحسم العسكري "هو المفضل اذا خيرنا بينه وبين ان تبقى البلاد على هذه الحال" مؤكدا "ان في امكان المجلس النيابي القيام بدور حاسم في تقصير مدة ولاية رئيس الجمهورية".

قال المصدر في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية": "كيف وصلنا الى الوضع الراهن؟ ولماذا؟ ومن اوصلنا اليه؟ اسئلة يجب تحري اجوبتها بدقة وتجرد وموضوعية عند تقويم الوضع، ولكن مهما اختلفت اوصاف المعضلة اللبنانية، فهناك حقائق محسومة، منها: نظام الامتيازات الطائفية والنظام الاقتصادي الفالت المسمى زورا الاقتصاد الحر، ثم اعتماد التنمية الطائفية وتنكر المارونية السياسية لحقيقة المسيحيين القومية واصرارها على الارتهان للغرب ورفضها اي حل عربي. لذا كان موقف الحكم الذي فضل تمثيل المارونية على تمثيل الرئاسة موقفا سلبيا من الاتفاق الثلاثي وكون الاتفاق يؤسس لالغاء الطائفية ويكرس حلا عربيا للمسألة اللبنانية ويرسي قواعد نظام اقتصادي حر منظم.

امام هذا الوضع، لا بد من قيام جبهة وطنية تسقط ذريعة الطائفية من يد الحكم، وتضم جميع المؤمنين بالحل الوطني للقضية اللبنانية، القائم على الديموقراطية والحرية والمساواة بين المواطنين، وعلى ترجمة هوية لبنان العربية في كل الحقول والميادين، والافضلية في هذه الجبهة للذين ضربوا بسبب اشتراكهم في توقيع الاتفاق الثلاثي".

وعن الدور الذي يحتمل ان يمارسه مجلس النواب في معركة اسقاط رئيس الجمهورية، قال: "يبدو ان صاحب مغامرة الانقاذ التزم المغامرة واسقط الانقاذ، وقرر بوعي وتصميم اختيار المأزق وركوب المجهول. وبعدما كانت السفينة شرعت في رمي المرساة في ميناء الامان، عاد بها القبطان الشاطر الى عرض البحر ليصارع الامواج والانواء. وما دامت الازمة قرار الرئيس، فبديهي ان يكون انهاء الولاية قرارنا. ونعتقد ان في امكان المجلس النيابي القيام بدور حاسم يوفر على البلاد معارك جديدة ودماء ذكية، وذلك بتقصير مدة الولاية، ومما يساعد المجلس على القيام بهذا الدور الانقاذي وجود شخصية في سدة الرئاسة ينعقد حولها اجماع وطني".

وعن الحسم العسكري الذي يكثر الحديث عنه، قال: "اذا خيرنا بين ان تبقى البلاد على هذه الحال المأسوية من النزف المتواصل، والاهتراء المستمر، والحسم العسكري فان الحسم العسكري هو المفضل. وهنا نذكر ان شعار الحسم العسكري اول من رفعه الراحل بيار الجميل، يوم قال: "فلتكن الحرب وليربح الاقوى".

وعن رأيه في المراهنة على حصول تطورات داخل الصف المسيحي، قال: "رهاننا ليس على تطورات داخل الصف المسيحي بمعنى حدوث انقلابات وصدامات وتصفيات، وقد حدث ذلك فعلا نتيجة حتمية لمخطط الكتائب الرامي الى وضع اليد على الدولة والبلاد والشعب، ونتيجة ايضا لتورط رئيس الجمهورية في لعبة تصفية الاخصام. رهاننا ليس على هذا، بل على حركة تغيير في المجتمع المسيحي، تعيد النظر في المسلمات البالية والمدمرة التي فرضت عليه منذ اجيال وتصالح المسيحي مع حقيقته القومية والجغرافية والثقافية، وتفسر التاريخ اللبناني، تفسيرا غير طائفي، او ليس طائفيا بحتا، وتكشف للمجتمع المسيحي والاجيال المقبلة البعد الاجتماعي، لما سمي حروبا طائفية منذ القرن الماضي حتى اليوم، ودور المصالح الاجنبية فيها".

الذكرى الـ ٣١ لانطلاقة "الشعب العامل"

شاتيلا: تعميق التصدي للعدو وجبه مشاريع الكانتونات والتجزئة

اعلن الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "اننا لا نريد استعداء اي بلد عربي لا يرى نظرتنا السياسية الى الامور". وشدد على وجوب "تعميق خط التصدي للعدو الاسرائيلي" وجبه "كل مشاريع الكانتونات والتجزئة".

رأى شاتيلا في رسالة وجهها الى اعضاء الاتحاد وانصاره في الذكرى الـ٣١ لانطلاقته "ان الحديث الابرز في مسيرة الاتحاد، خلال السنة الماضية، كان تلك الانتفاضة الشعبية التي فجرها اضراب الواحد والعشرين من حزيران التوحيدي".

واتهم الميليشيات بانها "تصرفت في الساحة الوطنية وكأنها ملك اقطاعي مباح لها، فخسرت بذلك كل مصداقية الدعوة الى التحرر من الاقطاع، ومارست الديكتاتورية بابشع مظاهرها حتى خسرت مصداقية التزامها الشكلي الحرية والديموقراطية".

وقال: "اذا كان العدو قد اضطر الى الانسحاب الجزئي والتسليم بالاسقاط النظري لاتفاق ١٧ ايار، الا انه ساعد على تفجير اكثر من مشكلة طائفية ادت الى نتائج انفصالية في مجال الفرز السكاني الذي بداه الجناح العنصري في المارونية منذ عام ١٩٧٦. ووقعت الميليشيات في ساحتنا في داء الغرور الفئوي بعد سقوط الهيمنة الحزبية على البقاع الوطنية فانسلخت من منطلقات المشروع الوطني التوحيدي بآفاقه التكاملية. وبدلا من ان تواجه مخطط الاسرائيليين الاقتطاعي والتقسيمي راحت تقيم كيانات مذهبية على الطريقة الفاشية الكتائبية وتنهل من تجربة الكيان الانفصالي في المنطقة الشرقية واسسه بما حولها تدريجا الى اطر عنصرية مكملة للمشروع التقسيمي وليست نقيضا له.

وكان من الطبيعي الا نستسلم الى هذا الواقع الانفصالي والى سياسة التفريط بالمكاسب الوطنية (...) وحينما تلقى العنصريون الفاشيون انذارنا بالتحرك الشعبي شنوا هجوما عسكريا على مؤسساتنا الاجتماعية يوم ١٧ حزيران الماضي، فحطموها ونهبوا محتوياتها واحرقوا بعضها، وحتى سيارات الاسعاف الشعبي لم تسلم من عدوانهم، فضلا عن الاعتقال والتعذيب".

واعتبر "ان اضراب مليون مواطن توحيدي في بيروت والمحافظات اضطر الميليشيات الى التراجع التكتيكي من خلال اتفاق دمشق الذي ادى الى تحجيم مرحلي لمظاهرها العسكرية في بيروت. واشار الى "ان الاتحاد كان يصعد التحرك كلما ازدادت التجاوزات ويخفف من وتيرة المواجهة كلما خفت التجاوزات". وقال: "اذا كنا واجهنا مظالم الميليشيات في كل ساحة فيها اتحاديون، فليس معنى ذلك اننا نريد استعداء اي بلد عربي لا يرى نظرتنا السياسية الى الامور. نحن لم نتدخل في الشأن الداخلي لاي بلد عربي لاننا لا نلتزم سياسة تصدير العقائد. فحق كل شعب في الاختيار السياسي بديهي يحتمه مفهومنا للعروبة في مجال تكامل الوطنيات على قاعدة الحرية.

ان معركة عروبة لبنان في الميدان السياسي لم تحسم بعد. وهي محور الصراع التاريخي في لبنان. هذا الصراع الذي كان دائما وكما هو اليوم بين عروبيين من جهة وعنصريين من جهة اخرى. وان التزوير الاعلامي لطبيعة الصراع وظفه بعضهم في مشاريع التقاء فريقين متناقضين مذهبيا او سياسيا لانشاء توافق ثنائي او اكثر على حساب الاخرين من اهل الوطن. وبعضهم الاخر يروج لهذا التزوير في طبيعة الصراع لابعاد العروبيين حتى تنشأ تسويات طائفية على حساب عروبة لبنان ودور العروبيين فيه".

وحض "الملتزمين الاتحاديين" على "تعميق خط التصدي للعدو الاسرائيلي بتعزيز المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، والصمود العنيد في كل المواقع الاتحادية لتعزيز الارادة الشعبية لكل مشاريع الكانتونات والتجزئة. واعتماد نهج التكامل مع الجهود التوحيدية الديموقراطية، والاستمرار في ازالة الحواجز وتذويب الفوارق بين قوى الساحة الاسلامية والوطنية الديموقراطية توصلا الى حركة تكامل لقوى الصف المؤمن الديموقراطي لاعادة تحصين الساحة الاسلامية والوطنية من امراض العصبية واوبئة الغرائزية الجاهلية ومن الغرور الفئوي وشروره".

ولفت الى "ان الحل الوطني للمشكلة لا ينهض ويتزود مقومات الاستمرار من غير عروبيين ديموقراطيين فاعلين ومن غير توحيديين صادقين. ويبقى قاصرا اذا لم يتكامل مع الخيار العربي في لبنان. واذا كنا نفهم هذا الخيار دعما لعروبته. وتحررا من العنصرية، ودعما لخط التوحيد في مواجهة المناهج الانفصالية، وتحصينا للوطن في مواجهة المشروع الاسرائيلي. فان مدخل الخيار العربي بما يعنيه ايضا من مسؤولية قومية في المحافظة على ركائز لبنان الاساسية هو دمشق موقعا وتاريخا ودورا مستمرا.

واذا كان الامن القومي العربي لا يتجزأ، واذا كان لبنان واقعا ومستقبلا ركنا من اركان وحدة المصير العربي، فلا يمكن تحصين عروبته من غير تحرره التام من العامل الاسرائيلي الاستعماري المعادي لوجوده وتطلعات شعبه. وسوريا بما هي قلعة الصمود القومي المتقدم في ساحة المشرق ضد العدو الاسرائيلي فانها معنية في الدرجة الاولى بمصير لبنان. وفي مساعدة اللبنانيين التوحيديين عموما وفي دعم العروبيين اللبنانيين خصوصا حتى يتحرر لبنان من المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي".

واكد اخيرا "انفتاح اتحاد قوى الشعب العامل على كل قوة توحيدية، وعلى كل جهد قومي عربي، رسمي او شعبي، من معيار القضية الوطنية التعادلية ومن معيار التزام القضية العربية".

وبعثت قيادات وشخصيات روحية وسياسية واجتماعية ببرقيات ورسائل تهنئة الى شاتيلا في ذكرى تأسيس الاتحاد. ومن المهنئين مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ورئيسة "اتحاد الجامعيات اللبنانيات" الدكتورة زاهية قدورة وعميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور هاشم حيدر والسادة: رئيس "جمعية رأس بيروت للبر" عبد القادر منيمنة، رئيس بلدية الميناء (طرابلس) السيد عبد القادر علم الدين، نقيب المحامين السابق في الشمال سعدالله شعبان، مختار محلة رأس بيروت كمال جرجي ربيز، رئيس "رابطة آل الغالي" الحاج عدنان الغالي.

الدنا وجد ايجابيات في بيان "القوات"

رأى نائب بيروت السيد عثمان الدنا في بيان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" وفي تصريحات القادة المسيحيين والمسؤولين والنواب وسواهم "مواقف ايجابية من الاتفاق الثلاثي الذي رعته سوريا". ودعا الى "اخذ هذه المواقف على حقيقتها في الاعتبار ومتابعة الحوار الديموقراطي الحر لوضع اتفاق نهائي ينال موافقة اللبنانيين جميعا"، علما ان المجلس النيابي هو المرجع الصالح لبت كل اتفاق يتناول لبنان الدولة والوطن.

وقال النائب يوسف حمود تعليقا على البيان: "نحن اليوم مع كل حوار واضح وصريح وفي حاجة ماسة الى انقاذ البلد من المصير المجهول الذي وصلنا اليه".

الميس: الحل بالاتفاق الثلاثي

رأى مفتي البقاع الشيخ خليل الميس "ان موقف الحكم اعاد الوفاق الى نقطة الصفر، والبلاد الى بداية الاحداث، بدليل ان المنطقة الشرقية دفعت ثمنا باهظا لهذا الموقف".

وقال: "ان دلالة موقفه فسرها الموقف على الارض زيادة في تمزق المجتمع الذي يحرص هو من خلال احاديثه على تأكيد وحدته، واذا تمزق المجتمع في الشرقية فلا شك انه يساهم في تمزق المجتمع اللبناني. ولا بد من اعادة صيغة وحدة المجتمع، علما ان الوفاق كاد ان يحل بنا الى باب الاتفاق لولا موقف الحكم الذي كان لا بد له من ردود سلبية والمفروض تدارك ذلك صونا لوحدة الوطن واستئناف مسيرة الحل وبناء مجتمعنا الذي ناله ما ناله".

قانصوه التقى حماده وحاوي

عاد الى بيروت امس من دمشق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وفي المساء استقبل في منزله الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب في حضور عضوي القيادة القطرية للمنظمة السيدين عبد الامير عباس وعلي المقداد.

ثم استقبل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

نداء من كندا لعقد مؤتمر مسيحي موحد

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من مونتريال ان لجنة الطلاب المسيحيين في كندا ابرقت بالتضامن مع جمعية الطلاب اللبنانيين معلنة "الدعم للقوات اللبنانية وتوحيد البندقية المسيحية".

وجاء في البرقية: "في هذه الظروف العصيبة التي يعيشها الشعب المسيحي في لبنان، نوحد امالنا ونرفع صلواتنا الى الشعب المسيحي اللبناني الذي تعذب خلال ١٣ قرنا من المقاومة والاضطهاد".

واكدت "للمسؤولين والحكام المسيحيين دعم اللجنة والجمعية ومساندتهما لتوحيد البندقية المسيحية في وجه العدو المشترك، وكذلك للقوات اللبنانية التي تدافع عن المسيحيين في لبنان، والتزامهما المعنوي والمادي المقاومة المسيحية اللبنانية ودعمها".

ووجهت "نداء موحدا الى كل الفاعليات السياسية والدينية والعسكرية من اجل عقد مؤتمر مسيحي موحد برعاية بكركي من اجل المحافظة على كياننا المسيحي المهدد والوصول الى موقف محدد لاجل المصلحة العليا للشعب المسيحي اللبناني".

"مجلس المهجرين" يدعو الى الانقاذ

دعت امس رئيسة "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" السيدة اسما مكارم كنعان الى "انقاذ الشعب المهجر المسكين من ويلات الحرب المدمرة رحمة بالوطن الضائع الممزق، والا فالتاريخ لن يرحم وسيسجل وصمة عار لن تمحى وستتناقلها الاجيال المقبلة".

وحذرت "المتاجرين بدماء الابرياء والوطن والوطنية من عقاب الله".

٤٨٪ من البرادات اليابانية المباعة في لبنان تأتي من هيتاشي

هل تريد برادا افضل لفعاليتها ومتانتها وضمانتها؟

مزايا برادات هيتاشي جعلتها الأولى في لبنان.

NO FROST

محرك ذو صوت خافت

سعة اكبر

برادات هيتاشي: أحجام متعددة (من ٥ إلى ٢٢ قدمًا)

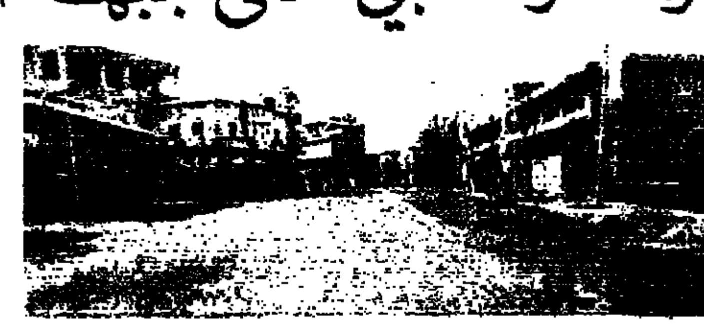
ألوان جميلة - أسعار مدروسة - توفير في الطاقة.

HITACHI

الوكلاء العامون: محلات عبد الرحيم دياب ش.م.ل.

شارع مار الياس - تلفون: ٨١١٩٨٠ - تلفون: ٤٨٣٢٢٢ - ٤٨٢٥٣٨

إنتكاسة على محاور الجبل لجمها إتفاق لوقف النار وهدوء نسبي على جبهة المتن بعد ليل متفجر



اثار قصف في بكفيا.

دورية للجيش في احد شوارع البلدة.



مقاتلون قوميون في موقع قبالة بكفيا.

مدفع "ب ١٠" لقوات البعث في ساحة محور الشوير.



آثار القصف في مدخل كنيسة البلدة.



مهجرون في دير مار يوحنا في الخنشارة



اثار القصف في مبنى الدير



كاهن الدير بين القرميد المحطم

فجوة في احد المنازل. (رمزي م. مشرفية)

انتكس امس الوضع الامني على المحاور التقليدية في الجبل، ولجمه اتفاق لوقف النار، بينما عرفت المحاور المحدثة، في المتن الشمالي نسبة مرتفعة من الهدوء الذي عكرته رمايات متفرقة.

الثالثة بعد الظهر، تدهور الوضع على محوري عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل وعاريا - شويت، ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف مدفعي لمدة ساعة ونصف ساعة تركز على هذين المحورين وامتد احيانا الى محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

واثمرت الاتصالات التي اجريت بين عضوي لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والسيد سعيد الضاوي، فأعلن وقف للنار في الرابعة والنصف لجم التدهور، لكن اصداء انفجارات متقطعة ظلت تسمع حتى الخامسة، وبعدها سادت رمايات محدودة وطلقات قنص.

المتن الشمالي

وعرفت المحاور المحدثة في المتن الشمالي يوما من الهدوء النسبي اشتاقته منذ ايام، وكاد النهار ان يمر هادئا تماما لولا قذائف متفرقة ورمايات رشاشة وطلقات قنص على المحاور الممتدة من العيرون والدوار حتى مار الياس وضهور الشوير والزغرين.

واتاح الهدوء للمواطنين استعادة انفاسهم، فخرجوا قليلا لتفقد الاضرار اللاحقة بممتلكاتهم في المناطق القريبة من خطوط التماس، خصوصا في بكفيا وعين الدلب وعين التفاحة وضهور الشوير وبولونيا.

وكتب مراسل "النهار" في المتن الشمالي ان المحاور شهدت ليل الجمعة - السبت اشتباكات تخللها قصف عشوائي طاول ضهور الشوير حيث قتل عباس امهز واصيب اسكندر ابو اللوز بجروح. وطاول ايضا بولونيا وشرين والخنشارة واصاب دير مار يوحنا.

وفي جولة على البلدات التي تعرضت للقصف، تبين ان هناك اضرارا جسيمة لحقت بالابنية والممتلكات المحيطة بساحة ضهور الشوير، وتلك الواقعة قرب كنيستها التي هدمت القذائف جزءا من مدخلها.

وفي الخنشارة، بدت آثار القذائف في الطريق، وفي دير مار يوحنا حيث تطاير القرميد من سطح الدير والزجاج والابواب، واصيب بعض غرفه اصابات مباشرة.

وكان عدد من العائلات التي نزحت من شرين وضهور الشوير وبعض القرى القريبة من خطوط التماس، قد لجأت الى الدير ويعمل الصليب الاحمر على نقل المعونات اليهم يوميا.

ومع استمرار الوضع متفجرا على محاور المنطقة، تستمر اسواقها ومدارسها مقفلة. فالشوارع مقفرة الا من السيارات العسكرية التي تنتقل من جبهات القتال واليها.

مصادر عسكرية

وافادت مصادر عسكرية ان مواقع الجيش اللبناني في الدوار والزغرين ومار موسى وتلة تمرز "تعرضت طوال ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي متقطع والتزم الجيش عدم الرد، الا انه اضطر لاحقا الى قصف مواقع المسلحين ومصادر القصف التي تستهدف مراكزه".

واوضحت ان هدوءا نسبيا خيم على هذه الجبهات منذ الساعات الاولى للصباح بعدما كانت قذائف متفرقة طاولت احياء سكنية في بكفيا والمحيدثة وعين الدلب والزغرين.

القومي

واكد عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز "ان قوات الحزب لم تقم بأي هجوم على تلة تمرز كما ورد في بعض وسائل الاعلام، وان هذه المعلومات مختلقة والهدف منها تبرير القصف العشوائي والمجنون من الجيش اللبناني".

ووصف البيان الاخير الذي اصدرته "القوات اللبنانية" بانه "عملية استيعاب بلغة رقيقة للعمل العسكري الذي قام به الجميل وجعجع، وفي الواقع انهما مستمران في الخطوات السلبية، ان سياسيا او تنظيميا او عسكريا، وفي الوقت نفسه يقدمان الكلام الجيد".

وابلغ امس ناطق عسكري في الحزب بالآتي: "عنف القصف المدفعي طوال ليل السبت، وسقطت القذائف من العيارات المختلفة على بلدات المتن الشمالي، ودارت اشتباكات عنيفة على محور العيرون - الدوار بالاسلحة الثقيلة طوال الليل، وفي الصباح قصف دير مار يوحنا - الخنشارة واستهدف المدنيون الابرياء في الدير من دون حدوث خسائر في الارواح، كما تساقطت القذائف على شرين والخنشارة وما زال رصاص القنص يسود محاور القتال حتى الساعة.

وشوهد الجيش يخلي العديد من الاصابات في محاور القتال، وقد احترقت آلية واحدة على تلة تمرز، وسقط لنا من جراء هذه الاشتباكات الشهيد عباس امهز وجريح حالته جيدة".

وافادت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب في بيان اصدرته ان قيادة الحزب "خصصت عددا من سيارات النقل والشاحنات لنقل المواطنين الهاربين من مدن المتن الاوسط وقراه، مثل بيت شباب وبرمانا والمكلس، والذين يفدون الى ضهور الشوير وبولونيا والمتين والخنشارة في موجات متلاحقة هربا من الوضع الامني المتفجر بين لحظة واخرى، نتيجة الاحتقانات والتشنجات القائمة في صفوف المقاتلين من جماعة سمير جعجع، وجماعة اقليم المتن الشمالي التابعين لرئيس الجمهورية.

توتر ليلا في مخيم شاتيلا

توترت مساء امس الاوضاع الامنية في مخيم شاتيلا وحصل تبادل اطلاق نار من اسلحة رشاشة وصاروخية.

وافادت مصادر امنية ان مجهولا القى في التاسعة والنصف ليلا قنبلة يدوية انفجرت على مقربة من مكتب لحركة "امل" في حي فرحات، ولم تقع اضرار. ثم حصل اطلاق نار استمر حتى منتصف الليل ولجمه تدخل اللجنة الامنية التي تضم ممثلين لحركة "امل" والاطراف الفلسطينيين.

مخيمات صور تطالب بالتيار

ناشدت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري "انقاذ الاطفال والطلاب من ظلام دامس عمره من عمر الاجتياح الاسرائيلي".

ولفتت في برقية بعثت بها الى كرامي وبري الى ان "التيار الكهربائي لم يعد بعد الى المخيمات على رغم ان مؤسسة كهرباء لبنان اقامت على نفقة وكالة الغوث بعض المحطات بايعاز من وزير الموارد".

رمايات على محاور بيروت والضاحية
"القوات" تحدثت عن خطف في الغربية وتطويق سيار فردان لإطلاق موقوف

شهدت امس محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية رمايات رشاشة غزرت مساء على محاور طريق صيدا القديمة والاسواق القديمة ورافقها اطلاق قذائف صاروخية.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

اعمال خطف

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" من دون لوحات في منطقة البسطا، اعترضوا سيارة "سيمكا" وخطفوا منها انطوان حكيم وحنا بولس زيتون.

وذكرت ان اربعة مواطنين خطفوا الجمعة في منطقة قصقص هم الجندي عاطف جبور وافيديس جيغاليان وجيرار ادوريان واغوب ناكوزيان.

سيار فردان

وفي الثامنة مساء، طوق عدد كبير من المسلحين مبنى الفوج السيار التابع لقوى الامن الداخلي في شارع فردان، واطلقوا قنيفتي "ار.بي.جي" في الهواء، واتبعوهما برشقات من اسلحة رشاشة، ولم يفكوا الطوق الا بعد اطلاق رفيق لهم احتجزته نهارا دورية امنية في شوارع بيروت الغربية لنقله مسدسا من دون رخصة، وهو يدعى عادل درويش.

وعلى الاثر اجريت مفاوضات لاعادة تسليم الموقوف والمهاجمين، الا ان الجهة المعنية اتخذت موقفا سلبيا، مما دعا قيادة قوى الامن الداخلي الى اتخاذ قرار بوقف اطلاق الدوريات حتى يتم تصحيح الاوضاع.

سلب ٣ سيارات و٢٥٠ ألف ليرة
"أمل" حررت فتى واعتقلت خاطفيه

اعلن جهاز الامن في حركة "امل" ان عناصره تمكنت من اطلاق الفتى قاسم محمد عجمي (١١ عاما) الذي خطفه مسلحون الخميس الماضي من اوتوبيس مدرسة الشويفات لدى مروره قرب مستشفى بيروت في بئر حسن.

واوضح ان قوة منه دهمت في الاولى فجر امس احد الابنية على خطوط التماس عند تقاطع السوديكو - بشارة الخوري وحررت الطفل وقبضت على خاطفيه. وسلم الطفل في الثانية فجرا الى ذويه.

وتبين ان الخاطفين كانوا يطالبون باربعة ملايين ليرة في مقابل الافراج عن الطفل.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى هاني زين شقير ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "هوندا" اعترضوه في شارع فردان واقتادوه الى قرب مجلس الجنوب في "سبينس" وسلبوه سيارة "بيك آب" يملكها مطعم "ازمير".
- ادعت السورية شهرزاد عز الدين شلخي ان ثلاثة مسلحين اعترضوها في محلة قصقص وسلبوها سيارة "داتسون" ومبلغ ٥٥٠٠ ليرة لبنانية.
- ادعى المصري سلطان عطوي ان مسلحين دخلا مركز عمله في مزرعة البارودي في محلة جسر الواطي - سن الفيل وسلباه مبلغ ٢٥٠ الف ليرة و٦ آلات تسجيل.
- ادعى مصطفى عبد القادر مريم لدى مخفر باب الرمل في طرابلس ان ثلاثة مجهولين طلبوا منه نقلهم الى محلة البحصاص. وعند وصولهم شهروا عليه مسدساتهم وسلبوه سيارة "مرسيدس" ومبلغ ٥٠٠ ليرة.

"القيادة العامة" زارت الشيوعي:
أمن المخيمات من أمن "المناطق الوطنية"

زار امس وفد عن قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقى عضو اللجنة المركزية للحزب السيد خليل نعوس وعددا من كوادره في بيروت.

وضم الوفد السادة: "ابو عدنان" و"ابو رشدي" وجمعة العبد الله و"ابو سيزار".

وقال "ابو عدنان" بعد الزيارة: "تناول البحث المواضيع التي تهم الطرفين على الساحتين اللبنانية والفلسطينية، واكد الطرفان الحرص على تمتين الروابط الكفاحية بين ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، واعتبار امن المخيمات من امن المناطق الوطنية اللبنانية (...) ورفض الطرفان المفاوضات المباشرة وغير المباشرة بين حكومة العدو الصهيوني وحلف حسين - عرفات، وشددا على وجوب تحقيق وحدة الشعب اليمني والالتفاف حول الحزب الاشتراكي اليمني كطليعة للنضال الوطني، وتأييد صمود الجماهيرية الليبية في وجه العربدة الاميركية قبالة الشواطىء الليبية ووضع كل الامكانات والطاقات الى جانب الجماهيرية شعبا وثورة".

واكد "ابو عدنان" ان الجبهة "تضع كل امكاناتها العسكرية والشعبية والسياسية في خدمة النهج التقدمي لجبهة الاتحاد الوطني وحركة "امل" في محاربة المخططات الصهيونية والانعزالية التي تحاول النيل من وحدة لبنان وعروبته".

"امل" و"الانقاذ"

عقد امس اجتماع بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وتناول البحث الاوضاع عربيا وفلسطينيا ولبنانيا.

وفي معلومات وزعتها الجبهة ان الجانبين اتفقا على وجوب "تعزيز الامن والاعمار في المخيمات وجوارها"، والفا لجانا مشتركة ميدانية لتحقيق ذلك، "بما يعزز التلاحم الفلسطيني - اللبناني في مواجهة العدو وعملائه في الداخل".

طرابلس: ٢٢ مرشحا لـ١٧ مركزا يتنافسون في إنتخابات "التجمع الوطني"

طرابلس - "النهار":

يتنافس ٢٢ مرشحا ومرشحة لملء ١٧ مركزا في مجلس التنسيق التابع للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس، في المرحلة الاولى من انتخابات التجمع التي تجرى صباح اليوم في مركز الرابطة الثقافية.

ويشارك في الانتخابات خمسة مندوبين لكل من مجالس ادارات الاتحادات والنقابات والهيئات التي تشكل التجمع الوطني وعددها ٣٨ وهي: نقابات المهندسين والمحامين والاطباء واتحاد العمال والمصارف وموظفي المصفاة وموظفي قاديشا والمعلمين واطباء الاسنان وتجار البناء وصيادي الاسماك والرابطة الثقافية وجمعية الخدمات الاجتماعية ولجنة حقوق المرأة والمستشفى الاسلامي ورابطة الجامعيين وجمعية التربية الاسلامية وجمعية الاصلاح الاسلامية وحركة الشبيبة الارثوذكسية وجمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية وجمعية رعاية الشباب والرابطة النسائية الاسلامية وجمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي وتجمع المرأة اللبنانية والتجمع النسائي الديموقراطي وجمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية ونادي اللواء الرياضي والجماعة الاسلامية ولجنة الامهات والنادي العربي واتحاد الشباب الديموقراطي ونادي الزهراء الرياضي الخيري ورابطة المعلمين في الشمال ونادي القلمون الثقافي الرياضي وجمعية الكشاف الجراح والنجدة الشعبية وجمعية جنود الايمان الارثوذكسية.

والمرشحون هم السادة: نديم حيدر، بسام دبليز، ظهيرة ازمرلي، محمد سالم الفوال، علي الطحان، صلاح صيداوي، نعمت كبارة، حسين جابر، رشيد جمالي، بهاء سويسي، صفوح منجد، احمد فتال، عبد الفتاح زيادة، وليد الولي، مدحت كوسا، حسين ضناوي، زيد زيدان، احمد بيسار، كيتي بندلي، رشيد درباس، عبد العزيز علاف ونجيب عيسى.

ويجرى في المرحلة المقبلة انتخاب سبعة اعضاء للامانة العامة للتجمع، ثم يصار الى انتخاب الامين العام.

وشدد المهندس رشيد جمالي الامين العام السابق للتجمع ورئيس الرابطة الثقافية على الطابع الرياضي للانتخابات وبعدها عن اي تجاذب او تأثير سياسي، مشيرا الى ان المرشحين في معظمهم يمثلون الهيئات المشاركة في التجمع ويتنافسون بروح بعيدة عن اية اعتبارات سياسية او حزبية.

"النجدة الشعبية" وسفير الجزائر

زار امس وفد من جمعية النجدة الشعبية اللبنانية سفير الجزائر السيد عبد الكريم غريب. وضم الوفد رئيس الجمعية المحامي سرحان سرحان وامينها العام السيد هاني عساف وامينة العلاقات العامة والخارجية السيد نيكول كامل وامين شؤون الاعلام السيد مازن حيدر.

وقالت الجمعية في بيان وزعته أن الوفد شكر السفير غريب على مشاركة الجزائر بوفد من وزارة الحماية الاجتماعية والهلال الاحمر الجزائري في المؤتمر الوطني الثاني للجمعية وتقديمها اعانات طبية واجتماعية.

وجرى تقويم اعمال المؤتمر والانجازات التي حققتها النجدة الشعبية، وسلم الوفد الى السفير كتابا يتضمن دراسة عن الاوضاع الصحية في لبنان اعدته الجمعية، وملفا عن ابحاث المؤتمر وقراراته.

المدير العام للدفاع المدني في طرابلس

طرابلس - "النهار":

زار المدير العام للدفاع المدني السيد ايلي حنين بلدية طرابلس يرافقه المشرف على اعمال الدفاع المدني الملازم الاول بلال المير، واجتمع مع رئيس البلدية السيد عشير الداية في حضور رئيس مصلحة الشؤون الادارية السيد عبد الرحمن صباغ. وتناول البحث سبل تعزيز العناصر البشرية في الدفاع المدني وامكان فصل عدد من رجال فوج الحرس البلدي والحاقهم بالدفاع المدني وتعزيزه للقيام بالاعمال على اكمل وجه.

ثم زار حنين امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر واطلعه على نتائج الاجتماع في البلدية، وجرى عرض لاوضاع مراكز الدفاع المدني في طرابلس وسائر اقضية الشمال وسبل تأمين حاجات هذه المراكز من معدات وآليات وعناصر بشرية.

مؤتمر صحافي للحزب القومي في ضهور الشوير

يعقد عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مركز المنفذية في ضهور الشوير. يتحدث فيه عن موقف الحزب من التطورات السياسية والامنية.

"الشباب الاجتماعي" و"النساء اللبنانيات"

خرجت امس "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني" و"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" دورة في الاسعافات الاولية ضمت ١٤ مسعفة في المستوصف الخيري في برج البراجنة التابع للرابطة والاتحاد.

ووزعت رئيسة الاتحاد السيدة آمال فواز ورئيس الرابطة السيد محمد طه رحال الشهادات على الفائزات في الدورة.

وتحدثت السيدة منى المقداد امينة فرع بيروت للاتحاد باسم ادارة المستوصف الخيري عن اهمية العمل الصحي ودور المسعفين في الظروف الحالية التي يمر بها الوطن ونشاطهم الانساني العام. واعلنت افتتاح دورة جديدة في ١١ شباط المقبل باشراف الآنسة محاسن عوالي.

"الادارة المدنية" تحرك الورش في الشويفات

خلدة - "النهار":

عقد في مركز "الادارة المدنية" في خلدة اجتماع ضم امين سرها في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي وقائمقام عاليه السيد ثابت عيتو والمسؤول العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات السيد هيثم الجردي وعددا من متعهدي الورش في بعض الشركات التي تقوم باصلاح الطرق وتركيب شبكات المياه والهاتف في المنطقة.

وعرض المجتمعون السبل الكفيلة بالاسراع في العمل، واتفقوا على الانتهاء من العمل في طريق صيدا القديمة الممتدة من مثلث خلدة حتى الناعمة، اضافة الى اوتوستراد خلدة.

هيئة جديدة لرابطة العمل

اجتمعت امس الهيئة العامة لرابطة العمل الاجتماعي (رابطة الجامعيين الدروز) في مركزها ووافقت على التقريرين الاداري والمالي مع قطع الحساب لعام ١٩٨٥، وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة للسنتين الجارية والمقبلة على النحو الآتي: الدكتور فاروق ابي خزام رئيسا، الدكتور شوقي غريزي نائبا للرئيس، فادي فليحان امينا للسر، نبيه رشيد امينا للصندوق، الدكتور عارف عبدالباقي امينا لهيئة تشجيع التعليم العالي، الدكتورة مي الجردي امينة لمكتب التوجيه التربوي، الدكتور سناء عبدالصمد رئيسا للجنة المالية، السيدة حياة المصفي رئيسة للجنة الاجتماعية، الآنسة عايدة الجوهري رئيسة للجنة الثقافية، فؤاد الريس رئيسا للجنة الاعلام، السيدة عايدة نعمان رئيسة للجنة مكتب التراث. طلال وهبه رئيسا للشؤون الطالبية، عزت صافي عضوا مستشارا.

في احتفال حضره الوفد المصري
"أمل": طريق التحرير طويلة لأن هدفنا إقتلاع إسرائيل



في حسينية النبطية. وبدا السيد فقيه يحوط به عدد من اعضاء الوفد المصري. (ادمون هنيد)

النبطية - "النهار":

اقيم امس في حسينية النبطية مهرجان خطابي حضره وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر برئاسة السيد محمد بركات ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من المسؤولين في الحركة والاحزاب في المنطقة.

افتتح المهرجان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه، فرحب بالوفد المصري والحضور، واشاد بما قام به المصري سليمان خاطر، واكد على متابعة السير على هدى الامام الحسين، ودعا الى "وحدة الصف من اجل متابعة المسيرة في محاربة اسرائيل".

امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق حيا الوفد المصري وقال: "حملنا في الجنوب رسالة اسلامية صادقة صدق رسالة ابي ذر الغفاري".

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه، ومما قال: "ان سلاح الايمان هو السلاح الاساسي في انتصارنا، وسيكون هذا السلاح الضمان لانتصارنا عليهم".

وخاطب الوفد المصري: "اهلا بكم في ارض ابي ذر الغفاري بين اخوتكم الثوار من ابناء الامام الصدر. اهلا بجيل عبد الناصر. جيل الثوار والرفض، رفض النهج الاستسلامي في مصر، الذين آمنوا بأن لا تفاوض ولا اعتراف ولا صلح مع العدو الاسرائيلي. اهلا بكم بين اهلكم واخوانكم ممن آمنوا بأن هذا العدو هو شر مطلق، وان التعامل معه حرام.

ان هذه المبادىء هي التي شكلت لنا ولكم سياجا. هذه المبادىء الاسلامية التي هيأت لنا قاعدة شعبية هي نفسها ستضمن انتصارنا وانتصاركم على العدو وعملائه الذين آثروا السلام والمفاوضة بعيدا عن المبادىء الوطنية والقومية والاسلامية..

اهلا بكم في ساح من ساحات الجهاد، في النبطية. وقد سبق لنا ان تكلمنا معكم عن بعض البطولات التي سطرها اخوة لنا. هذه الساحة التي حللتم فيها هي من اشرف الساحات في الجنوب، هي ساحة الامام الحسين التي شهدت معركة حامية بالسلاح الابيض والصدور العارية والقبضات الحسينية مع العدو واحرقوا آلياتهم وفر العدو هاربا. وكانت هذه المعركة الانطلاقة الاولى للمقاومة البطلة، ومن يومها لم يعد يهدأ لجنود العدو بال.

ونحن واثقون بان جامعات مصر وساحة الامام الحسين فيها، ستنطلق وتنتصر، واننا نعد انفسنا بان نلتقي واياكم في ساحة الامام الحسين في مصر كما استقبلناكم هنا. ونقول ان فرحتنا كبيرة اليوم لاننا نستقبل قادة مجاهدين مناضلين صمموا وانطلقوا ولا مجال عندهم للرجعة وللعودة، لان كل الحسابات واضحة امامكم. ونقول ان طريقنا طويل، وهو واحد، وهو ليس فقط تحرير الجنوب ولا اسقاط النظام المصري الخائن، وانما ابعد بكثير اذ هو اقتلاع الجرثومة السرطانية اسرائيل، هذا العدو الذي يجب ان نرفضه من جسمنا العربي والاسلامي، ولكي نقضي عليه يجب ان يكون جسمنا سليما. ان املنا كبير فيكم، واملنا في مصر هو الامل فيكم، لذلك نحن نرحب بهذا الوفد الذي حل بيننا على ارض الشهداء، الارض التي اعطت القادة محمد سعد والشيخ راغب حرب وبلال فحص وحسن قصير والكثير من الشهداء.

هؤلاء علمونا ان المعركة مع اسرائيل هي معركة شاملة. لذلك كان التنسيق بين المقاتلين في حركة "امل" والاخوة المصريين، وقد سقط احد الشهداء المصريين امام بوابات العبور الاسرائيلية بعدما فجر نفسه. نرحب بكم، بالمناضلين اعضاء الوفد الذي بدأ تحركه الشعبي الذي نعلق عليه كبريات الآمال".

كلمة الوفد

ثم القى السيد حامدين صباحي كلمة الوفد المصري، فقال: "جئناكم من مصر التي لم تحن رأسها والتي لم تنزع عنها رداءها العربي والاسلامي، من مصر التي لم تفرط ولم تتخل عن موقعها الوطني والقومي والتي اعطت شهادتها باليد التي لم تقبل ان توقع هذه الشهادة الا بيد خالد اسلامبولي وسليمان خاطر، ورفضت ان تكون يد الشهادات مع من وقعوا الاتفاقات مع العدو الاسرائيلي.

لن استطيع ان اعبر عن المدى العظيم من الدفع المعنوي والنفسي ومن القوة التي استلهمناها من نضال الجنوب، ونحن نكاد لا نصدق اننا نقف الآن على ارض الجنوب التي طالما تمنينا ان نراها وان تصافح عيوننا هذه الوجوه التي خرج من صفوفها الشهداء العظام. واننا لا نفيكم قدركم مهما تحدثنا عنكم، لكننا نشعر بان ما يربطنا بكم وما بيننا وبينكم من روابط وثيقة تدفعنا الى توحيد كل مواقعنا. اننا نرفض افتعال الحروب بين الاسلام والعرب، لان لا تناقض بين الاسلام والعروبة. وان وحدة الامة العربية في رأينا كحزب هي بطبيعتها اعادة هذه الامة الى جذورها العربية الاسلامية، اذ لا وجود للامة العربية من دون الاسلام ولا عزة للاسلام من دون العرب، وان ما يوحدنا معكم كقوى ناصرية هو الموقف الجذري وغير القابل للتنازل.

عداؤنا لاسرائيل، ولهذا كنا ندعو الى اقامة جبهة عريضة تضم كل القوى المعادية لاسرائيل من اسلامية ومسيحية، لاننا نرى ان الصراع مع اسرائيل هو صراع وجود وليس صراع حدود وان هذا الصراع ذو طبيعة حضارية.

وتكرر الالتزام على المستوى السياسي بمقولة القائد عبد الناصر ان لا صلح مع اسرائيل ولا اعتراف بها، وكذلك الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ونحن ضد كل المشاريع المطروحة دوليا حتى مشروع مؤتمر السلام الدولي، لان العدو الاسرائيلي لا يفهم الا لغة القوة لغة الشهادة.

اننا حين نستلهم دوركم على جبهة الجنوب فلكي نواصل دورنا على ساحة مصر لنعيدها الى وجهها الحقيقي المضيء. وان كنا ندفع ثمن نضالنا في مصر السجن او غيره، فأنتم تقدمون الدم. ولهذا فاننا نؤمن بوحدة المجاهدين وبتعدد الانتماءات السياسية المجاهدة. لذا نحن مع جبهة تضم كل هؤلاء الشرفاء الذين يقاتلون دفاعا عن العروبة والاسلام. اننا نعتبر نضالنا انتصارا للمحرومين وللكادحين".

ودعا الناصريين في لبنان الى وحدة الصف "لان وحدتهم هي زاد للثوار المصريين"، وقال: "ان شعبكم في مصر قد اقسم ان عينه لن تنام الا بسقوط كمب ديفيد النهج والمساومات، وان سليمان خاطر كان تعبيرا عن ضمير هذا الشعب".

واختتم الاحتفال بكلمة لاحد اعضاء الوفد المصري السيد كمال ابو عيطه، فقال "ان النظام المصري الخائن منع الشرفاء في مصر من مشاركتكم في الدفاع عن ارضكم يوم اجتاحت اسرائيل لبنان، وان جوازات سفرنا تحمل تاريخ الاجتياح، ولم يسمح لنا اناك بالسفر الى لبنان".

وكان فقيه استقبل الوفد المصري في مركز قيادة حركة "امل" في زفتا وعرض معه الاوضاع في الجنوب. ثم زار الجميع مكان "معتقل انصار" و"مؤسسة جبل عامل المهنية" في صور.

وقبل توجه الوفد الى الجنوب زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله يرافقه وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم السيدين عاطف الغضبان ومحمد حبال.

وخلال الاجتماع تحدث فضل الله الى الوفد عن الاوضاع اللبنانية والعربية والدولية.

ورد بركات بكلمة شدد فيها على دور رجال الدين "الذين يتقدمون المسيرة في الكفاح والمعركة مع العدو الصهيوني".

مفتي صيدا واوضاع الجنوب

استقبل امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين على التوالي الشيخ يوسف مسلماني والشيخ غازي حنينه ورئيس مجلس امناء جمعية المقاصد في صيدا الدكتور عدنان النوام ورئيس مصلحة الهاتف المهندس زهير النقيب، وعرض معهم اوضاع الجنوب.

صناعيو البناء في صيدا

عقد الصناعيون وتجار البناء في صيدا وضواحيها جمعية عمومية امس في غرفة التجارة والصناعة وشكلوا جمعية واقروا النظام الداخلي. وانتخبوا مجلس ادارة من السادة: المهندس محمود دندشلي رئيسا، عدنان حريري نائبا للرئيس، المهندس خضر بزيع امينا للسر، هلال سكيني امينا للصندوق، مصطفى دندشلي والمهندسين محمود ابو زيب وعبد الفتاح الزين اعضاء.

وزار المجلس كلا من النائب الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

محاضرة في صيدا

دعت "اللجنة الشعبية" في صيدا القديمة الى سماع محاضرة لامين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي بعنوان "جيل التحرير صفات واهدافا"، وذلك بعد ظهر اليوم في قاعة النادي المعني الرياضي.

هكذا عن الأصل

زيارة وداعية لمناسبة احالته على التقاعد

اوركهارت جال في صور ترافقه زوجته وايميه والتقى فاعلياتها وتفقد اسواقها وآثارها



السيد اوركهارت يتسلم باقة ورد من طفلة، وبدالي بمينه القائمقام حيدر والى يساره السيد صالح.

في نادي الامام الصادق يتوسط السيدين ايميه وداود.



يتسلم اناء فخاريا وهدايا.

عقد اثري لزوجة اوركهارت.



امام فاكهة جنوبية.

يتفقد كاتدرائية مار توما الاثرية.

يزور الاثار.



في الجولة.

صور - "النهار":

اعرب الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السيد بريان اوركهارت عن تفاؤله بمستقبل وجود القوة الدولية في الجنوب و"استمرارها في تنفيذ المهمة الموكولة اليها لحفظ السلام واعادة بسط السلطة الشرعية اللبنانية سيطرتها كاملة على الاراضي الجنوبية".

امضى امس اوركهارت وزوجته ومساعده السيد جان كلود ايميه بضع ساعات في صور تفقد خلالها المدينة والتقى فاعلياتها في زيارة وداعية لمناسبة احالته على التقاعد.

قرابة العاشرة الا ربعا قبل الظهر، حطت طوافة دولية في باحة المقر اللوجستي للقوة الدولية قرب مرفأ صور ناقلة اوركهارت وصحبه، وكان في استقبالهم قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ونائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس والناطق الاعلامي باسم القوة السيد تيمور غوكسيل والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح والمسؤول عن الحركة في مرفأ صور الحاج حسن سعد وآمر فصيلة الدرك في المدينة الرائد علي بحسون وعدد من ضباط القوة الدولية وجمهور من الاهالي. وقدمت طفلة من صور الى اوركهارت باقة ورد.

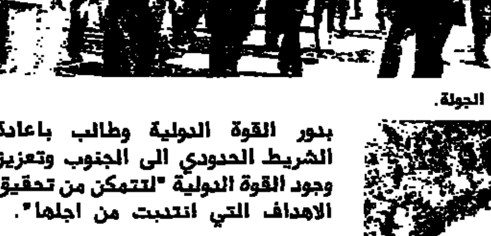
وبعد جولة في المقر المستحدث في صور، تحدث داود فاعتبر ان "افتتاح مركز للقوة الدولية في صور يفيد ابناء الجنوب وهو خطوة على طريق السلام. انه مركز لنا ولكم". واكد "تعاون حركة "امل" مع القوة الدولية لما فيه مصلحة الامن والسلام".

ثم انتقل الجميع الى نادي الامام الصادق حيث عقد لقاء موسع انضم اليه النائب الاسقفي لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر والنائب الاسقفي لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة وعدد من مخاتير قرى قضاءي صور وبنت جبيل ووفد من مهجري كونين.

داود

والقى داود كلمة رحب فيها باوركهارت واشاد بالقوة الدولية وعلاقتها الطيبة باهالي الجنوب وقال: "اننا نقدر دور القوة الدولية في الجنوب، خصوصا في صور، ونشكر قائدها الجنرال وليم كالاهان ونائبه الجنرال بونس لتقديمهما كل خدمة انسانية يطلبها ابن الجنوب". وتطرق الى اوضاع صور فقال: "ان الشعب في صور يعيش بتعاون ومحبة بلا خلافات والمسلم والمسيحي يعيشان كعائلة واحدة. ونحن في حركة "امل" نناضل من اجل جعل صور نموذجا حيا ودائما للتعايش بين جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم. ونسعى الى ابعاد صور ومنطقتها عما يحصل في البلاد من مشاكل، ونحاول ان نعلم الجميع في لبنان كيف نعيش هنا في هذا النموذج الفريد من العيش المشترك. ونأمل في الوقت نفسه في حل عادل للمشكلة اللبنانية بما يضمن خلاص جنوبنا العزيز وتحريره".

وتطرق الى اوضاع الفلسطينيين المدنيين في مخيمات صور، فقال: "هناك عدد كبير من الفلسطينيين يعيشون بيننا وحول صور ونشعر معهم باننا اخوة ولا مشاكل بيننا، واذا اردت التأكد من ذلك فيمكنك زيارة المخيمات حيث تعيش اكبر نسبة من الفلسطينيين في لبنان".



تحت قوس النصر. (اسماعيل صبراوي)

اوركهارت

واعتبر اوركهارت "ان اللقاء مع حركة "امل" والفاعليات الرسمية والشعبية والروحية "رائع"، وقال: "انني في غاية السعادة والتفاؤل بان هذه الارض الطيبة ستشهد السلام والامن عاجلا ام اجلا. فالقوة الدولية في الجنوب ستتابع عملها ولن تنسحب حتى تحقق اهدافها والمبادىء التي عملت وتعمل من اجلها، وفي مقدمها تنفيذ القرارات الدولية وبسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي الجنوبية". وتمنى ان توفق القوة الدولية في مهمتها بـ"فضل تعاونها المستمر مع الاهالي وممثليهم".

وقال داود "ان مطلبنا الرئيسي من القوة الدولية والامم المتحدة هو ممارسة الضغوط اللازمة للسماح للبواخر التجارية بدخول ميناء صور الذي يعاني حصارا بحريا اسرائيليا ولا تدخله شهريا سوى باخرة او باخرتين. ففتح المرفأ والسماح للبواخر بتفريغ حمولتها يساعدان عائلات كثيرة على العيش وتحصيل اللقمة".

حيدر

وتحدث القائمقام حيدر، فاثار قضية حصار المرفأ وقال: "هناك قرابة الف كيلومتر مربع من الجنوب ما زالت تحتلها اسرائيل التي تواصل تهجير ابناء القرى التاخمة للحزام الامني واخرها كان تهجير اهالي كونين.

ان السلام لا يمكن ان يخيم في الجنوب ما دامت اسرائيل تحتل شبرا واحدا من ارضه، ونحن ندعو القوة الدولية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن من اجل تحرير الجنوب وبسط سيادة الشرعية اللبنانية".

سماحة

ورحب الارشمندريت بولس سماحة باوركهارت، واكد "نجاح صيغة العيش المشترك بين ابناء الجنوب". واشاد بدور القوة الدولية وطالب باعادة الشريط الحدودي الى الجنوب وتعزيز وجود القوة الدولية "لتتمكن من تحقيق الاهداف التي انتدبت من اجلها".

صادر

وحيا المونسنيور مارون صادر الزائر الدولي، وشدد على "دور القوة الدولية في الجنوب ومشاركتها ابنائه همومهم ومشاعرهم ومشكلاتهم". وتمنى نجاحها في "بسط السلام والامن ومساعدة السلطة على الانتشار في كل القرى الجنوبية".

واثنى على حركة "امل" و"دورها في تعزيز العيش المشترك بين الطوائف المختلفة ومحافظتها على كرامة المواطنين وامنهم".

امام كونين

وناشد امام كونين الشيخ احمد شبلي الامم المتحدة "الوقوف مع اهالي كونين في مأساة تهجيرهم من بلدتهم لاعادتهم الى منازلهم بمؤازرة قوة دولية رادعة وفاعلة تستطيع ان تؤمن حمايتهم من اعتداءات اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي".

واهدى السيد عبد المجيد صالح الى اوركهارت اناء فخاريا اثريا وكتابا بالانكليزية عن آثار صور وشعار حركة "امل" وصورة وعلما لبنانيا واخر لحركة "امل" تتوسطهما خريطة لبنان.

صالح

والقى كلمة دعا فيها اوركهارت الى "نقل صورة الحياة في الجنوب وصور عن التعايش الحقيقي القائم بين الاسلام والمسيحية في هذا الجنوب المحرر العظيم". وطلب منه "ابلاغ الامين العام للامم المتحدة اهمية تنفيذ قرارات مجلس الامن ومخاطر سحب القوة الدولية من الجنوب ووجوب عدم الخضوع للابتزاز الاسرائيلي الهادف الى تدمير عملية السلام بالضغط على القوة الدولية لسحبها". وشكر له جهوده "من اجل سلام لم يأت حتى اليوم وما زلنا في انتظاره".

وقدم مختار تبنين السيد عباس فواز الى اوركهارت هدية رمزية، وسلمه رسالة تدعو الى ابقاء القوة الدولية في الجنوب. وقدم اليه مدير دار المعلمين والمعلمات في صور السيد عباس هاشم هديتين عبارة عن قطعة من الاحجار الكريمة عليها صورة دلفين وعقد قديم يرمز الى حضارة صور.

ورأى مختار حاريص السيد محمد يوسف العلي "ان الهدية التي تقدمها الامم المتحدة الى الجنوب هي تعزيز القوة الدولية ونشرها حتى الحدود".

وفي ختام اللقاء جال اوركهارت والحضور على الاسواق القديمة والحديثة في المدينة ولاسيما منها اسواق اللحوم والسمك والخضر، واهدى اليه عدد من المواطنين قطعا اثرية وخواتم وبتحقية اثرية وفواكه، واستقبل موكبه في بعض الاحياء بالملبس والرز. وعرج على كاتدرائية مارتوما الاثرية للروم الكاثوليك وتفقد اجنحتها، ثم جال في آثار صور واستمع الى شرح عنها قدمه المرشد السياحي السيد رائف سقلاوي. وتوجه الى آثار البص حيث التقطت له صور تذكارية تحت قوس النصر.

واستمرت الجولة حتى الظهر وسط حراسة امنية صارمة وغادر على الاثر في طوافة الى الناقورة وودع بمثل ما استقبل به من حفاوة.

● تبلغ الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وجود السيد بريان اوركهارت في الجنوب وانه ربما اتى الى بيروت غدا الاثنين اذا سمحت الظروف الامنية.

سعد استقبل وفدا من مغدوشة

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله، وفدا من بلدة مغدوشة يرافقه العقيد عادل خليل.

وقدم الوفد الى سعد التهاني بنجاته في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتياله واكد "التمسك بعلاقات حسن الجوار بين صيدا وجوارها واهالي مغدوشة على الاخص".

البزري والشيوعي في صيدا اشادا بمنفذي عملية الباروك

صيدا - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لعملية الباروك التي نفذتها مجموعة من الحزب الشيوعي اللبناني ردا على محاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، اشاد رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري بالمقاومين الستة الذين سقطوا في هذا الهجوم. ودعت منظمة الحزب الشيوعي في صيدا الى "توحيد كل الطاقات والجهود لاكمال المعركة الرئيسية مع العدو الاسرائيلي".

البزري

النائب البزري قال: "صادفت امس (الجمعة) ذكرى مرور سنة على استشهاد ابطال لبنانيين من صيدا والجنوب، في عملية ضد العدو الاسرائيلي في منطقة الباروك. ويؤلمني انني لم اتمكن من الحضور شخصياً للتبريك بهذه الذكرى لاسباب صحية. فالى ذوي باسم شمس الدين وسهيل سكيني ورفاقهما كل التقدير، وبورك من انجب هؤلاء الابطال وبورك الحزب الشيوعي اللبناني الذي دربهم على مسيرة وطنية حق كانوا شهداءها الابرار. فلنعتز نحن الاحياء بشهادتهم ولنطمئن الى اننا على طريق الشهادة سائرون".

الشيوعي

واصدرت منظمة العمل الشيوعي في صيدا بيانا في المناسبة قالت فيه "ان هذه الذكرى تأتي في غمرة احداث وتطورات صعبة لا يزال شعبنا يعيشها. فالعدو الصهيوني لا يزال يحتل جزءا عزيزا على قلوب جميع المناضلين والوطنيين، ويزيد ممارساته التعسفية ضد ابناء الشريط الحدودي والمناطق المحررة". ودعت "كل القوى المتضررة من التدخل الاميركي - الاسرائيلي ومن ادواتهما الداخلية"، الى الانخراط في "جبهة وطنية عريضة ترفع شعارات وطنية لمتابعة معركة تنفيذ الاتفاق الثلاثي"، وشددت على "ضرورة توحيد كل الطاقات والجهود لاكمال المعركة الرئيسية مع العدو الاسرائيلي، وذلك بتكثيف العمليات النوعية ضد العدو وعملائه".

● زار وفد من "اتحاد الشباب الديموقراطي" جبانة صيدا ووضع اكاليل على ضرائح عدد من افراد مجموعة عملية الباروك.

"أمل" اعتقلت عصابة للسرقة





احد المسؤولين عن جهاز الامن في حركة "امل" يعيد مجوهرات مسروقة الى صاحبها. (ادمون شديد)

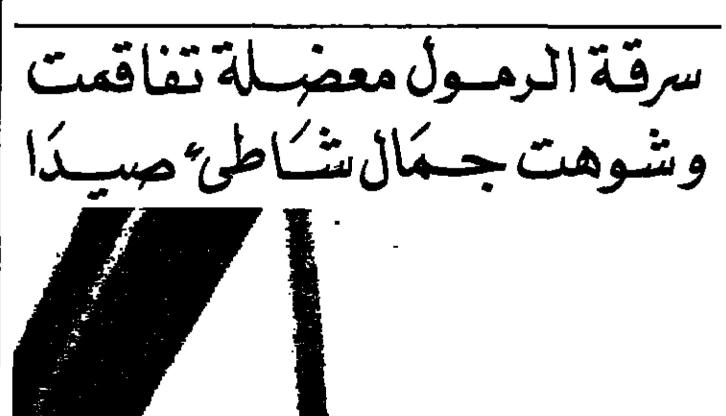
النبطية - "النهار":

اعتقل جهاز الامن لحركة "امل" في الجنوب عددا من المتهمين بتأليف عصابة للسرقة.

وتمكن الجهاز من ضبط بعض المسروقات، منها كمية من المجوهرات بقيمة ٥٠ الف ليرة لبنانية كانت سرقت من محل طيراني في سوق الصاغة في صيدا.

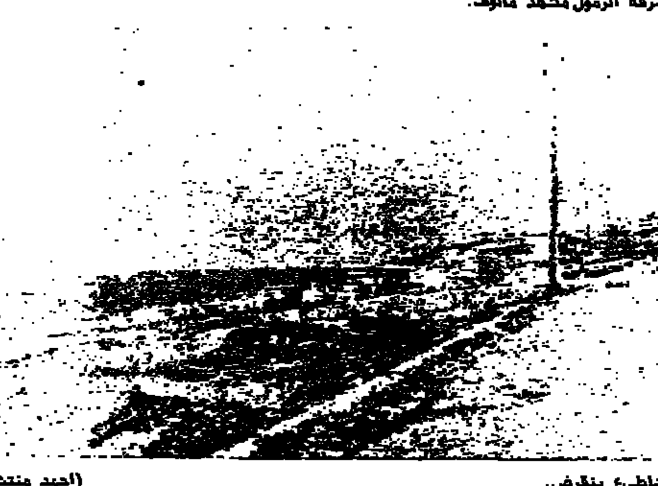
وسلمت صباح امس هذه الكمية الى صاحبها في مكتب الامن في حضور المسؤول عن جهاز الامن "جلال". ووجه صاحب المجوهرات كلمة شكر الى حركة "امل" ومسؤوليها الامنيين.

سرقة الرمول معضلة تفاقمت وشوهت جمال شاطئ صيدا





سرقة الرمول مشهد مألوف.



شاطىء ينقرض. (احمد منتش).

صيدا - "النهار":

من يسلك الطريق الساحلية نحو الجنوب، يفاجأ يوميا بعشرات الشاحنات والجرافات تمعن في تشويه الشاطىء الجميل الممتد بين جنوب الرميلة (اقليم الخروب) والمدخل الشمالي لصيدا.

وفي غياب السلطة الرادعة وانعدام الوعي لدى تجار الرمول، اضحى الشاطىء مجردا من رموله وتكاد مياه البحر تصل الى الطريق الرئيسية.

وسرقة الرمول لم تتوقف منذ اعوام، وحاولت قوى الامن الداخلي في صيدا مرارا وقفها، ولكن عبثا. حتى تفاقمت في المدة الاخيرة وباتت تهدد بالقضاء على نعمة وهبنا اياه الله ولم نعرف كيف نحافظ عليها!

تأبين مقاتل في صيدا

صيدا - "النهار":

دعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" الى احياء ذكرى اربعين الملازم حسن احمد حجير (ابو حسين) الذي سقط على محور كفرفالوس، في احتفال تأبيني يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قاعة "المركز الثقافي الفلسطيني".

وفي البرنامج كلمات لـ"اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة و"اسرة الشهيد" و"التنظيم الشعبي الناصري" و"الجبهة الديموقراطية".

تأبين في حانويه

دعت حركة "امل" الى احياء ذكرى عدد من رجال المقاومة في حانويه (صور)، في احتفال تأبيني تقيمه قبل ظهر اليوم في حسينية البلدة ويتحدث فيه عدد من مسؤولي الحركة.

قداس في عينطورة لاهالي عبرا

دعا كاهن رعية عبرا (شرق صيدا) الاب ريمون قبطي اهالي البلدة الى حضور قداس الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة السيدة الرعوية في عينطورة - الزوق.

نقابة الصيادين

صيدا - "النهار":

عقدت الهيئة الجديدة لنقابة صيادي السمك في صيدا اول اجتماع لها بعد انتخابها، واقرت خطة عمل ترمي الى ملاحقة تنفيذ مطالب من شأنها تحسين الاوضاع المهنية والمعيشية للصيادين.

محمود بيضون

جاءنا من المدرس في ثانوية الشويفات الرسمية السيد محمود عبد الحسن بيضون والدته العبدة حجازي، انه غير محمود بيضون الذي اعتقلته حركة "امل" في صور بتهمة توزيع منشورات ضد القوات السورية في لبنان.

رجال المقاومة شنوا ٥ هجمات في "الحزام"

مقتل جندي نيبالي وفتاة واصابة ١٠ في قصف لـ"الجنوبي" استهدف كفرا

(سعيد معلاوي)

قافلة اسرائيلية في سهل ابل السقي متوجهة الى حاصبيا.

القتيلة مريم سبيتي.

الجريحة مريم غرابي.

حسين غرابي.

وفاء سبيتي.

(اسماعيل صبراوي)

منزل اصيب بقنيفتين.

داخل منزل آخر.

(ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

قتيلة و١٠ جرحى كانوا امس حصيلة اعتداءات جديدة للاسرائيليين "جيش لبنان الجنوبي" على بلدة كفرا (بنت جبيل).

وروى عدد من اهالي البلدة ان قوة من "الجيش الجنوبي" تسللت ظهرا الى كفرا، فتصدى لها الاهالي واصابوا اثنين من عناصرها بجروح وعلى الاثر انسحبت القوة الى موقعها على تلة قبالة البلدة وفتحت نيران مدافعها على الاحياء السكنية، فهرع الاهالي الى المسجد والحسينية للاحتماء من القصف الذي لاحقهم واوقع قتيلة هي مريم سبيتي (١٨ عاما) و١٠ جرحى عرف منهم الحاج علي قرعوني (٦٥ عاما) وصفية غرابي ومريم غرابي (١٧ عاما) وحسين غرابي (١٦ عاما) ورمزية قرعوني ووفاء علي سبيتي (١١ عاما). ونقل الجرحى الى مستشفى جبل عامل في صور. واكد مصدر امني في حركة "امل" ان القصف اوقع قتيلا من الكتيبة النيبالية نقل الى الناقورة، و٤ جرحى ما زالوا داخل كفرا. واستمر القصف متقطعا على البلدة حتى المساء.

ونقلت وكالة "رويتر" في نبأ لها من تل ابيب عن الناطورة باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان جنديا نيباليا وقروية قتلا على اثر انفجار قنيفة دبابة اطلقها رجال "الجنوبي". وقال غوكسيل ان الحادث وقع عندما فتحت دبابة لـ"الجنوبي" نيرانها عشوائيا على كفرا، واسفر الهجوم عن اصابة سبعة قرويين. وذكر ان القصف حصل على اثر هجوم بالصواريخ شنه مهاجمون مجهولون على موقع لـ"الجنوبي" في ياطر المجاورة لكفرا. وهنا هو الجندي النيبالي الخامس يقتل في الجنوب. وبذلك ارتفع عدد ضحايا القوة الدولية منذ انتدابها عام ١٩٧٨ في الجنوب الى ١١٥ قتيلا.

وهاجم رجال المقاومة دورية لـ"الجنوبي" على طريق الناقورة وقصفوا موقعا مشتركا على تلة عيترون.

النبطية

وجاء من النبطية ان جرجوع تعرضت ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي عنيف مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في سجد وقد انصبت حمم القذائف على منازل البلدة موقعة فيها اضرارا جسيمة. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة: محمد علي الشامي، محمد نيب درويش، احمد رضا درويش، رضا درويش، نسيب درويش.

وافاد الصامدون من ابناء البلدة ان نحو ٨٥ في المئة من الاهالي نزحوا، وان مجلس الجنوب لم يعوضهم اي خسائر حتى الآن.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما بالصواريخ على موقع "الجيش الجنوبي" في تلة سجد (جزين) وآخر بقذائف "آر بي جي" والاسلحة الرشاشة على مركز "الحرس الوطني" في بنت جبيل.

واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجومين، وذكر ان مواقعه الامامية رصدت ليل الجمعة - السبت، اطلاق صواريخ "كاتيوشا" من شمال بنت جبيل على الاراضي الاسرائيلية. واكد ان مدفعية هذا الجيش ردت على هذه الهجمات وقصفت قرى عدة خارج "الحزام الامني".

واجريت عملية تبديل في صفوف القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي في اليومين الاخيرين.

وتقدمت مجموعة من "الجنوبي" من تلة زمريا الى قاطع ميمس ومشطت بالرشاشات الحقول حيث كان يعمل عدد من المزارعين، فأجبرتهم على التجمع وانذرتهم بوجوب مغادرة الحقول في مهلة نصف ساعة تحت طائلة اطلاق النار على المخالفين. واعتقلت احدهم سهيل معلاوي واقتادته الى زمريا معصوبا. وبعد اخضاعه لتحقيق طوال ساعتين افرج عنه.

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"ليل الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤، هاجمت مجموعتان من وحدة الرفيق الشهيد فضل سرور موقعين للعدو في قضاء جزين المحتل. فعند العاشرة والنصف اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد تيسير القادري قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه مهجع لجيش لحد العميل على مشارف بلدة انان، فاصيب.

وفي الحادية عشرة اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد زاهي دهيني قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مربض ١٢٠٧ ملم ودشمة للحراسة، قرب صفارية وحققت الرماية اصابة مباشرة.

رد العدو برمايات رشاشة ومدفعية ولم تعرف الخسائر".

وفي بيان لـ"المقاومة الوطنية الشاملة" ان احدى مجموعاتها "نفذت ليل الخميس - الجمعة سلسلة هجمات فقصفت بصواريخ "غراد" مستعمرة المطلة واطلقت ٤ صواريخ "كاتيوشا" على ثكنة مرجعيون وقنيفة صاروخية على موقع للعملاء في حرج علي الطاهر".

وذكر البيان "ان الهجمات جاءت ردا على استمرار الاحتلال في قصف الاماكن الامنة في المناطق المحررة".

صالح

علق عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح على قصف كفرا، فقال: "يهمنا ان نلفت الرأي العام الدولي والرسمي الى الآتي:

اولا - ان تزامن القصف مع زيارة وفد الامم المتحدة للجنوب والذي يضم الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد اوركهارت ومساعده السيد جان كلود ايميه والسيد تيمور غوكسيل والجنرال بونس والوفد المرافق لهم، ليس صدفة بل عمل مقصود ضد اكبر مؤسسة سلمية دولية وبالذات ضد شخص السيد اوركهارت الذي كان في الناقورة مجتمعا باركان قيادة القوة الدولية في الجنوب.

ثانيا - ليفهم العالم كله ان ادعياء السلام في اسرائيل ليسوا الا مستهترين بابسط المبادىء الدولية والانسانية.

ثالثا - تأكد السيد اوركهارت وجميع المسؤولين الذين يرافقوه بعدما سمعوا من كل الجهات والفاعليات ورجال الدين ان لا سلام في الجنوب ولبنان ما دام هناك جندي اسرائيلي واحد على الاراضي اللبنانية.

رابعا - نعاهد العالم على الوقوف في وجه الصهيونية الغادرة توصلا الى السلم الحقيقي العادل الذي لا يعرف العنصرية ولا العرقية".

وكان صالح عاد جرحى بلدة كفرا في مستشفى جبل عامل واشرف على تأمين المستلزمات الضرورية لمعالجتهم.

اقليم الخروب يطالب بالمياه

طالب اهالي اقليم الخروب بتأمين المياه لقراهم، والتي ما زالت مقطوعة منذ اكثر من شهرين.

وقرر الاهالي تشكيل وفد لمقابلة وزير الموارد المائية السيد نبيه بري بعد عودته من سيبراليون وعرض اوضاع قراهم وما تعانيه من شح المياه وعدم وصولها الى المنازل.

الطقس

يستمر الطقس الجيد حتى مساء اليوم، وتظل الرياح السطحية متقلبة. الحرارة على الساحل من ١٣ درجة الى ١٩ درجة، في الجبال من ٤ الى ١٤، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ١٥ فوق الصفر. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة. البحر هادىء.

نجح التحدي الكبير
وصدرت البيان بـ ٤٠٠ صفحة

البيان

العدد السنوي اليوم في الاسواق

سعر العدد ٢٥ ل.ل

الغلاف: بريشة الفنان امين صفير
العدد السنوي المرجع لرجال الاعمال
الدليل لكل رجال الاعمال: عناوين وتعرفات
يتضمن: تقويما لكل القطاعات الاقتصادية
ابرز الاحداث الاقتصادية عام ١٩٨٥
وباب جديد عن اخبار الكومبيوتر
صفقات مصرفية وتامينية جديدة
انتبهوا البيان تنفد من الاسواق يوم توزيعها

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة حسب التحاريج المقدمة ٢٧٢٧٥ طنا. وهي: "اتينيان كزينوفون" و"اريستون" و"دوفين" و"اوشيا اكسبرس" و"تانين بيلز" و"كولمبنسي".
وغادرته ٥ بواخر هي "دولا" و"امطانجيليا" و"فاليتانا" و"دوفين" و"ايلجو" وبقيت في المرفأ ٤٤ باخرة، بينها ٦ بواخر دون عمل و٨ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوهر	لشحن الخردة	بدر شيبينغ
٦	داني لاكي	للشحن	سو تريدينغ
٦	طوروس	للشحن(!)	غلوب شيبينغ
٧	اوشيا اكسبرس	٥٤ سيارات	ح تابت
٧	ليلي ماري	للشحن(!)	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	عارف	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	كولمبنسي	٣٠ (!)مختلفا	اورابيا
٨	ويستردبك	للشحن(!)	نادكو
٨	جاننارك ـ ج	للشحن	ن ابو رجيلي
٩	دمفين	للشحن(!)	ن. ابو رجيلي
٩	لاكي من	٤٠٠(!)مختلفا	اوفير سيز
٩	كلوج	٢٠٠ (!)مختلفا	يوليشيب
٩	سي كلاود	للشحن(!)	سي لاين شيبنغ
١٠	تانين بيلز	٤٠٠ (!)مختلفا	كوتس ـ خياط
١٠	اريستون	١٧٠ (!)مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	ميورا كيريماتوفا	٨٥٠ (!)مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	فيشنو غورسك	٣٧٠ (!)مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	كيتيرا صن	١٥٠ (!)مختلفا	غلوب شيبنغ
١١	ميرا ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	ماهي	٢٤٩ خشبا	كاريلي شيبنغ
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	الكسندر ـ ك	٢٠٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري
١٢	كريروس	للشحن(!)	قدموس شيبنغ
الدورة	اتينيان كزينوفون	٢٧٤٨١بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيلتسي	ازماييل	٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
تريديك	بانكوك	١٠٠٠٠ذرة	ر. منطورة
فاست ـ ٢	البيريه	٤٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
تريفلاف	الاسكندرية	٨٢ اوتوبيسات	يونيون شيبنغ
بريموريج	اسطنبول	١٩٦ مختلفا	يونيون شيبنغ
امش فالديه	اللاذقية	٦٠٠ مختلفا	اورابيا
الدار البيضاء	الاسكندرون	١٥٠٠ فحما حجريا	ب سبو
كانوبوس	فالنسيا	١٢٥ مختلفا	سوكومار
لانكا راني	بورسعيد	للشحن	ر منطورة
عبدالله ـ ر	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي برجاوي

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني كالآتي.
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٥٩ طنا، منها ٢٢٨ طنا الى المستودعات و٤٠٦ اطنان مستوعبات و١٢٥ طنا الى الارصفة.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٨٩ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٣٦ طنا، منها ٧٦٥ طنا من المستودعات و٢٧١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة .		
هدى ـ ج	رجاجيات	غاما للتجارة
امانيف	حديد	بطش للملاحة
ريمنيكو فيلتشيا	سكر	مسعود اخوان
عبد الفتاح	خشب	الشباق للملاحة
رنا ـ ١	خشب	الشباق للملاحة
كابتن دورسن	حبوب	الملاحة والنقل
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
كوروبكا	مختلف	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع للزفت	ع غندور
ب ـ خارج الاحواض		
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
ريما ـ ج	خشب	الشباق للملاحة
رمزا ـ ١	خشب	اللبنانية العربية
سرجي محمد	ذرة	مسعود اخوان
ريمس ـ ١	رخام وبلاط	وكالة الخليل
لابيه	لشحن الحلوب	كونغرس ماريتيم
عكاك ساكسس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ج ـ المنتظرة :		
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
حسن	حبوب	اللبنانية العربية
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
برهان	للتموين	الشباق للملاحة
كامل فايس	حديد	غاما للتجارة
مومولي	مختلف	غاما للتجارة
ايفان كوروتيف	مختلف (مستوعبات)	م. حمزة
الدار البيضاء	مختلف	اللبنانية العربية
ديلا	حديد	الملاحة والنقل
غريب	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
مصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
سيريوس	خشب	ستوت الملاحة
بيا دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
كيتيرا صن	مختلف	نورث شيبينغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
برنسيس ـ م	٥٦ راكبا	ح. مرقص
ف.م.سبيريدون	١٢٥ ماشية	نافيمار
ب ـ المنتظرة :		
برنسيس ـ م	ركاب	ح. مرقص
عبدالله ـ ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
دوغروبولار ـ ٢	٩٠ ماشية	نافيمار
دوغروبولار ـ ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة :		
كاريوسكو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة .		
نيسوس سانتورينو	٥٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي
اتينيان فلتحور	١٤٠٠٠بنزينا	م. الترياقي
ب ـ المنتظرة :		
الكسندر ـ ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
الطوان	فارغة	ا. كفوري

MITSUI (O.S.K.) LINES LTD.
HAS THE PLEASURE IN ANNOUNCING THE ARRIVAL OF HER NEXT LOADER FROM JAPAN AND FAR EAST AT BEIRUT PORT
M/V «TANNENBELS» RMA 2A ON 25/26 JANUARY 1986
ALSO CARRYING THE CARGO OF M/V «OCEAN HAVEN» RMA 1A
CONSIGNEES ARE THEREFORE, REQUESTED TO CONTACT THE GENERAL AGENTS FOR THE WITHDRAWAL OF THEIR CARGO
COTTS — KHAYAT S.A.L.
MODERN BLDG. 1ST FLOOR
SAIFI, AL ARZ ST.
BEIRUT, LEBANON
TELEPHONE: 452069
TELEX STAR-20630 LE
WORMKA-43145 LE

توقع حسم الاجور في نهاية الاسبوع

الحص يوالي لقاءاته المنفردة مع العمال وأرباب العمل



الرئيس الحص مع ممثلي ارباب العمل (تالاتي وصورا)

بعد لقائه ممثلي الاتحاد العمالي العام الخميس الماضي، التقى امس وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله ممثلي الهيئات الاقتصادية السادة: فؤاد ابي صالح، نجيب الخطيب، غبريال بدارو، وفيق النحولي، الدكتور هشام الساطي، جوزف غرة، فؤاد محملي ومحمود اسماعيل وبحث معهم في موضوع زيادة الاجور. وحضر اللقاء المدير العام للوزارة السيد حميد خوري ومستشار الوزير المحامي محمود حطب ومقرر لجنة المؤشر السيد احمد منيمنة.

ولم تصدر اي تصريحات على الاثر خلافا للعادة، باستثناء اعلان السيد منيمنة ان "ممثلي الاتحاد العمالي العام دعوا للاجتماع صباح الاثنين في منزل الرئيس الحص للتشاور معهم في صيغة معينة لحسم قضية غلاء المعيشة وتصحيح الاجور في ظل امكان عدم انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر. علما ان صلاحية بت زيادة الاجور هي من اختصاص مجلس الوزراء مجتمعا. والبحث سيتركز على ايجاد الصيغة التي من شأنها تحقيق النتيجة المرجوة وفي اسرع ما يمكن".

وفهم ان الرئيس الحص اعتمد اسلوب اللقاءات المنفردة مع العمال وارباب العمل، بغية انجاز حل قد يتبلور في نهاية الاسبوع المقبل في اجتماع مشترك يضم ممثلين للفريقين يملكون سلطة البت. وذكر ان الاتفاق على رقم معين للزيادة ليس مستحيلا.

"أسبوع الآلام" لليرة اللبنانية

تراجع حاد بنسبة ١٢ في المئة نتيجة ذعر تفاقم بالمضاربات

تطور العملات في بيروت

العملة	١/١٨	١/٢٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٣٥,٠٠	٢٢٠٠,٠٠	+ ١٣,٧
المارك الالماني	٧٨٥,١٥	٩١٢,٣٠	+ ١٦,٢
الفرنك السويسري	٩٢٥,٨٥	١٠٧٧,٩٠	+ ١٦,٤
الجنيه الاسترليني	٢٧٨٠,٦٠	٣٠٦٤,٦٠	+ ١٠,٢
المئة ين ياباني	٩٥٦,٩٥	١١١٦,٢٠	+ ١٦,٦
الفرنك الفرنسي	٢٥٥,٩٥	٢٩٦,٩٥	+ ١٦,٠
الفلوران الهولندي	٦٩٧,١٥	٨٠٩,١٠	+ ١٦,١
الدولار الكندي	١٣٨١,٨٥	١٥٥٦,٢٠	+ ١٢,٦
الفرنك البلجيكي	٣٨,٤٣	٤٤,٦٣	+ ١٦,١
الالف لير ايطالي	١١٥١,٨٠	١٣٣٨,٢٠	+ ١٦,٢
الكورون الاسوجي	٢٥٣,٤٥	٢٩٠,٢٥	+ ١٤,٥

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٢,٥٠ — ٢٢,٠٠ — ٢١,٠٠ — ١٩,٧٥ — ١٩,٥٥

عاشت الليرة اللبنانية ما تصح تسميته "اسبوع آلام" انعكست آثاره على المواطن العادي الذي يبقى الضحية الاولى بل الوحيدة لكل ما يجري.

فقد تقهقرت الليرة الى مستوى لم تبلغه من قبل، اذ وصل الدولار في بعض الاوقات الى ٢٦ و٢٧ ليرة، وتفشت السوق السوداء ودب ذعر مقلق قد لا يكون الجاري على الارض ووراء الكواليس كافيا لتبريره. وما يسترعي الانتباه ان كل ما توالى من مآس في سوق القطع والمرتبط اساسا بالوضع السياسي العام وبتعقيدات الازمة اللبنانية، لم يبدل شيئا من الكلام والمواقف.

وامس اقفل الدولار حسب مصرف لبنان بـ٢٢ ليرة، متراجعا نصف ليرة فقط عن اليوم السابق، بعدما تطور اقفاله خلال الاسبوع من ١٩،٥٥ ليرة الاثنين، الى ١٩،٧٥ ليرة الثلثاء، الى ٢١ ليرة الاربعاء، الى ٢٢ ليرة الخميس، الى ٢٢،٥٠ ليرة الجمعة، فالى ٢٢ ليرة السبت. وكانت الحصيلة ارتفاع الدولار من ١٩،٣٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٢ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢،٦٥ ليرة ونسبته ١٣،٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة تراجع في هذه الفترة بنسبة ١٢،٠٥ في المئة، وهو اكبر تراجع يسجل في اسبوع واحد.

الذعر

بدأ الاسبوع بطلب ملموس على الدولار جاء استمرارا للاسبوع الماضي الذي كان مثقلا بعوامل الضغط والتوتر، خصوصا بعد احداث المناطق الشرقية ومضاعفاتها وذيولها على صعيد الوضع العام كلا. ومع زيادة التوتر والتشنج ورواج الاشاعات والتكهنات السلبية ودخول كلمات "الحسم" و"الطريق المسدود" و"النفق المظلم" قاموس الحياة اليومية، برز ضغط اضافي الثلثاء عندما امتصت السوق تدخلا لمصرف لبنان هو الاشد كثافة منذ مطلع ١٩٨٥، ذلك انه باع ما يزيد على ٥٥ مليون دولار في يوم واحد.

والتوتر الذي نجم عن ذلك والذي بقي في نطاق المصارف، انفجر في الايام الثلاثة التالية وامتد الى اوساط المودعين كبارا ومتوسطين وصغارا وتحول الدولار هاجسا محركا. فكان تهافت لا مثيل له على المصارف، من المضاربين تارة ومن المتداولين تارة اخرى وبسبب الوضع العام في كل حين. وراحت "كرة الثلج" تكبر وتكبر، حتى صارت اسعار الدولار تتقلب بين لحظة ولحظة وتختلف من منطقة الى اخرى.

ولم تجد المشاورات والاتصالات والاجتماعات، وكذلك لم تجد مناشدة المصارف تهدئة الوضع، فمضى الدولار يتقلب ويرتفع، متخطيا كل العتبات بين ٢٠ و٢٧ ليرة. وصار الفارق بين سعري البيع والشراء ليرتين و٣ ليرات والقفز بالليرات وليس بالقروش.

التدخل

وحيال ذلك لم يجد مصرف لبنان مهربا من التدخل للجم السوق، فاندفع بائعا في اليوم الاول، ثم انكفأ في الايام التالية ليقل تدخله تدريجا الى ان انعدم امس. وقدرت الدولارات المبيعة بما يزيد على ١٥٠ مليونا، اي ما يعادل نحو ٤٠ في المئة من مجمل الاحتياط الذي كونه مصرف لبنان في سنة كاملة.

واثبت اشتداد الضغط مرة اخرى ان للتدخل فوائد تبدو محدودة قياسا على كلفته الباهظة، بحيث تتعذر مقارنة ما

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

"الهيئة الشعبية" وسعر السكر

اعلن المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" تحديد سعر كيلغ السكر للمستهلك بـ٥٥٠ قرشا حدا اقصى.

الاتحاد الوطني واتحاد البناء

عزا رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر قفزات الدولار هذا الاسبوع الى الاحداث السياسية التي تلت ما جرى في ١٥ من الجاري، ودعا الوزراء المعنيين الى القيام بواجباتهم في ما يتعلق بالشؤون الحياتية والتموينية.

واكد وجوب زيادة الاجور وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام واعادة النظر في نسب التثقيل في سلة الاستهلاك التي تعود الى ١٩٦٦.

واعرب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان في بيان له عن قلقه من التطورات السياسية والامنية الاخيرة. ودعا الى تصحيح الاجور بنسبة المؤشر واصدار مرسوم غلاء المعيشة من دون ابطاء.

ابوفاضل وارتفاع الدولار

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل ان الارتفاع الجنوني لسعر الدولار في الايام الاخيرة لا ينطبق على اي قاعدة مالية. وقال في تصريح له امس: "هذه شبكة نبهنا الى اخطارها وخطورتها منذ مدة طويلة". واضاف: "سبق لوزير العدل السيد نبيه بري ان طلب من القضاء المختص اجراء التحقيق في قضية المصارف التي تتعامل بالقطع الاجنبي والمختصة في ترويجها اعمال المضاربة لمنافعها الخاصة. هنا اسأل ماذا حصل في هذه القضية وهل اغلق ملف التحقيق لسبب خارج عن ارادة القضاء ام انه لا يزال قيد البحث؟".

مصرف لبنان منتصف كانون الثاني

زاد دين الدولة ١١٥٣ مليونا واستقر احتياط العملات الاجنبية

اصدر امس مصرف لبنان بيانا عن وضعه المالي منتصف كانون الثاني الجاري مقارنا بما كان في نهاية كانون الاول الماضي واظهر هذا البيان تغييرات هنا ابرزها:

١ ـ زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٩٨٣ مليون ليرة. وتعود الزيادة في معظمها الى ارتفاع الفارق التقويمي لسعر صرف الدولار من ١٨،١٠ ليرة في نهاية كانون الاول الى ١٨،٦٥ ليرة في ١٤ من الجاري (لم تكن هناك سوق رسمية في ١٥ منه).

ومن تقويم الاحتياط من العملات بالدولار بمعزل عن الموجودات من ذهب، يتبين انه استقر نسبيا اذ بلغ منتصف كانون الثاني نحو ١٠٦١،٤ مليون دولار (السعر ١٨،٦٥ ليرة) في مقابل ١٠٥١،٣ مليونا في نهاية كانون الاول (السعر ١٨،١٠ ليرة)، اي بزيادة مقدارها نحو ١٠ ملايين دولار. وهذه الزيادة المحدودة ناتجة عن توازن تدخل مصرف لبنان في حالتي الشراء والبيع. ذلك انه على رغم تعرض الليرة للضغوط حصلت انفراجات متقطعة مكنت مصرف لبنان من استعادة ما باعه، بحيث جاءت الحصيلة في النصف الاول من الشهر الجاري متوازنة الى حد بعيد. ولا ننسى ان هذه الصورة تبدلت في النصف الثاني (مما سيظهر في البيان المقبل): اذ اضطر مصرف لبنان الى بيع كميات من الدولار هي اكبر ما سجل منذ بداية العام الماضي.

٢ ـ زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١١٥٣ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان، نتيجة تقلص اكتتابات المصارف في سندات الخزينة في ظل اشكالات بالنسبة الى معدل فائدتها، مما اضطر الدولة الى اللجوء الى مصرف لبنان لتغطية نفقاتها، علما ان هذه القروض اقتربت كثيرا عن الحد الاقصى الذي حدد اخيرا.

٣ ـ زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٣٢٤ مليون ليرة، وهي الزيادة الكبرى منذ فترة. ومردها الى استعانة بعض المصارف بمصرف لبنان للحصول على قروض في مقابل ضمانات معينة.

٤ ـ تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٣٩٧ مليون ليرة، بفعل العمليات التي جرت على سندات الخزينة بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية.

٥ ـ تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٤٣٠ مليون ليرة. وهذا التراجع يعود الى تقلص السيولة وكذلك الى العامل الموسمي اذ ينخفض النقد المتداول اوائل السنة بعد ارتفاعه اواخر السنة السابقة.

٦ ـ زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٧١٥ مليون ليرة، وهي تمثل في معظمها احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. وتعزى الزيادة الى احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة والى ضخ مصرف لبنان اموالا اضافية عبر قروضه للدولة.

٧ ـ في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" زادت "ودائع القطاع العام" ١٤٠ مليون ليرة وزادت "فروقات القطع" نحو ٦١١ مليونا نتيجة ارتفاع سعر الدولار.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ ليرة لبنانية
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٧٠٥٥.٧٧٣,٤٨٩,٨٣	٢٦٠٧٣,٥٧٦,٠٩٦,٢٩
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٦٧٧٥.٣٣٠,١٤٧,٥٤	١٥٦٢٢,٨٠٠,٤٤٠,٥٤
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٠٥٥,٣٨٣,٣٣٤,١٥	١٧٣١,١٩٥,٧٥١,٣٩
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	٩٧٠,٥٣٠,٣٢٥,٣٣	١٣٦٧,٦٨٧,٠٥١,٧٨
المجموع	٤٦٨٥٧,٠٠٦,١٩٦,٨٥	٤٤٧٨٥,٢٥٩,٣٤٠,١٠
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٣٢١,٦٨٧,٩٧٩,٨٨	١٠٧٥١,٧٩٦,٣٢٨,٧٥
٢ ـ ودائع المصارف	٩٥٧٧,٧٦٨,٤٢٦,٠٢	٧٨٦٢,٧٤٢,٩٤١,٣٢
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام	٩٥٩١,٧٢٧,٤٥٧,١٥	٩٤٥١,٣٦١,٠٤٩,٣٢
ب ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٢٨٨٩,١٣٤,٣٤٠,٨٨	١٢٢٧٨,٠١١,٣٧٥,٥٧
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٢١,٧٣٤,٥٥٦,٦٠	٢٠٧,٤٧٥,١٢٤,٨٠
٥ ـ الاموال الخاصة	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	٢٩٨٨,٢٣٨,٦٣٩,٧٧	٢٩٦٧,٢٥٧,٧٢٣,٧٩
المجموع	٤٦٨٥٧,٠٠٦,١٩٦,٨٥	٤٤٧٨٥,٢٥٩,٣٤٠,١٠

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢،٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

لتعزيز السيولة ولجم المضاربات

فائدة حسم السندات إلى ٢٠٪

طرأت هذا الاسبوع تبدلات اساسية على معدلات الفوائد بين المصارف وفي السوق الثانوية لسندات الخزينة، تزامنت مع التطورات في سوق القطع.

ذلك ان زيادة الضغط والمضاربات على الليرة اوجب اتخاذ جملة احتياطات للحفاظ على السيولة ولرفع كلفة النقد اللبناني من اجل الحد من المضاربات.

ونتيجة التنسيق بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية، رفعت فائدة اعادة الحسم لدى مصرف لبنان من ١٦ الى ١٨ فالى ٢٠ في المئة. وكذلك رفعت شركة لبنان المالية فوائد "الانتر بنك" بنسبة راوحت بين نقطتين واربع نقاط.

ولوحظ ان الشركة عمدت الى توسيع الهامش بين سعري المبيع والشراء سواء لسندات الخزينة او لودائع "الانتر بنك" من اجل زيادة كلفة "التسييل" الى اقصى حد وتجنب قيام سوق موازية لوزارة المال تنعكس سلبا على وتيرة الاكتتاب في السندات.

وبموجب الفوائد الجديدة التي اعتمدت امس رسميا وقبل يومين في طريقة غير رسمية، باتت كلفة حسم سند الخزينة للحصول على سيولة في مقابله ٢٠ في المئة حدا ادنى. وهذه الخطوة على صعيد فوائد "الانتر بنك" جاءت منسجمة ومترافقة مع زيادة الغرامة على تجاوز الاحتياط الالزامي.

هنا معدلات الفوائد كما اعلنتها امس شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتر بنك ٪
من يوم الى يوم	١٨ ـ ٢٠	١٨ ـ ٢٠
غب الطلب	١٨ ـ ٢٠	١٨ ـ ٢٠
اسبوع	١٨ ـ ٢٠	١٨ ـ ٢٠
شهر	١٦ ـ ١٩ ١/٨	١٦ ١/٤ ـ ١٩ ١/٢
شهران	١٦ ـ ٢٠ ١/٨	١٦ ٣/٨ ـ ٢٠ ٧/٨
٣ اشهر	١٦ ـ ٢٠ ١/٨	١٦ ٧/٨ ـ ٢١ ١/٨
٦ اشهر	١٦ ـ ٢٠ ١/٨	١٧ ٣/٨ ـ ٢٢ ٣/٨
سنة	١٦ ـ ٢٠ ١/٨	١٩ ـ ٢٥ ١/٤

انخفاض الليرة انعكس مباشرة ارتفاعا للأسعار واخفاء للسلع

عكست امس اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، لكنها لم تعكس التقلبات العشوائية لاسعار السلع وتبدلها بين لحظة واخرى. فضلا عن اخفاء بعضها ولاسيما منها حليب نيدو والسكر.

واظهرت هذه اللائحة التغييرات الآتية:

● حليب "نيدو" (٢٥٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١١٣،٥٠ الى ١٢٥ ليرة في سوق المفرق (١٠،١ في المئة)، ومن ١٠٨،٥٠ الى ١٢١،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢ في المئة).

● الفروج البلدي (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٥،٥٠ الى ٢٧ ليرة في سوق المفرق (٥،٩ في المئة)، ومن ٢٤ الى ٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٤،٢ في المئة).

● محارم الورق (٥٠٠ غرام): ارتفع سعرها من ١٢ الى ١٤ ليرة في سوق المفرق (١٦،٧ في المئة)، ومن ١١،٥٠ الى ١٢،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٩ في المئة).

● السكر (كيلغ): ارتفع سعره من ٥٠٠ الى ٥٥٠ قرشا في سوق المفرق (١٠ في المئة).

● البن المطحون مع هال (كيلغ): ارتفع سعره من ١٢٥ الى ١٤٠ ليرة في سوق المفرق (١٢ في المئة).

● البن المطحون من دون هال (كيلغ): ارتفع سعره من ١١٥ الى ١٣٠ ليرة في سوق المفرق (١٣ في المئة).

بورصة بيروت

الدولار بـ ٢٢ ليرة في نهاية الاسبوع

سجل سعر الدولار الاميركي تراجعا معنويا بعد صعوده الهستيري على مدى اربعة ايام، فبيع آخر ايام الاسبوع ما بين ٢١،٥٠ و٢٢،٥٠ ليرة نقدي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢ ليرة في مقابل ٢٢،٥٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقدار ٥٠ قرشا ونسبته ٢،٢ في المئة.

فتح الدولار وسطيا بـ ٢٢،٥٠ ليرة وتراجع الى ٢٢ ليرة واستمر على هذا المستوى حتى العاشرة قبل الظهر ليتراجع الى ٢١،٥٠ ليرة حتى الثانية عشرة عندما عاد الى الارتفاع تدريجا حتى ساعة الاقفال.

ولوحظ ان السوق كانت متوازنة ولم يتدخل مصرف لبنان لتمويل الطلب. وبما ان الترقب ساد ثلاث عرض مازن، ثم طلب موازٍ تقريبا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٠ دولار وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٠٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،١٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٤٧٥ ليرة.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٠	١٣٥
الدينار العراقي	١٩٥٠	٢٠٥٠
الدينار الكويتي	٧٥٥٠	٧٦٥٠
الدينار الاردني	٥٩٠٠	٦٠٠٠
الدينار البحراني	٥٧٠٠	٥٨٥٠
الدينار الليبي	٣٠٥٠	٣١٥٠
درهم الامارات العربية	٥٩٠	٦٠٠
الريال السعودي	٥٩٥	٦٠٥
الريال القطري	٥٩٥	٦٠٥
الريال العماني	٦٢٧٥	٦٣٧٥
الجنيه المصري	١١٧٥	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٧٥	٣٠٧٥
المارك الالماني	٩٠٠	٩٤٠
الفلوران الهولندي	٨٩٠	٩١٠
الدراخما اليونانية	١١٥٠	١٢٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٩٠	٣٠٠
الفرنك السويسري	١٠٦٥	١٠٨٥
الفرنك البلجيكي	٤٢٠٠	٤٤٠٠
الكورون الدانماركي	٢٤٠	٢٥٠
الكورون الاسوجي	٢٨٥	٢٨٩

العملة	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١٣٨٠	١٤٢٠
الليرة التركية	٣٤٠	٣٦٠
الليرة القبرصية	٣٤٠٠٠	٣٦٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٩٥	١٣٤٥
الالف فرنك افريقي	٥٧٢٥	٥٨٤٥
الالف ين ياباني	١٠٩٥٠	١١٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢١٥٠	٢٢٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢١٥٠	٢٢٥٠
الدولار الاوسترالي	١٤٨٠	١٥٣٠
الدولار الكندي	١٥٢٠	١٥٧٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	١٩٠٠	٢٠٠٠
الليرة الايرانية	١٧٧٥	١٨٢٥
الليرة العثمانية	١٦٠٠	١٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٩١٠٠	٩٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٩ د	٤٠٠ د
كيلو الفضة	٤١٧٥	٤٤٧٥
اونصة الفضة	٦،٠٨ د	٦،١٨ د

إعلان من البنك اللبناني البرازيلي ش.م.ل.
يدعو البنك عملاءه الكرام إلى التقدم من فروعه لسحب كشوفات حساباتهم للعام المنصرم ١٩٨٥

اعلان
من الوكالة البحرية "ساليا"
بخعازي وشركاه
تعلن وكالتنا وصول البواخر:
في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٥ - PIA DANIELSEN
في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ - MARIANE DANIELSEN
في تاريخ ١٩٨٦/٢/٤ - MARIE HELLESKOV
في تاريخ ١٩٨٦/٢/٦ - INGE DANIELSEN
الى مرفأ بيروت أو مرفأ طرابلس
لذلك يرجى من اصحاب البضاعة (بذار البطاطا) العمل على تأمين كل معاملاتهم وسحب كمياتهم مباشرة وفور وصول البواخر اذ سيتم تفريغ البضاعة على نفقتهم ومسؤوليتهم بما في ذلك ادخال البضاعة عند الضرورة الى عنابر المرفأ، وكل تأخير في التسلم تكون مفاعيله ونتائجه واضراره على عاتق صاحب البضاعة ومسؤوليته.

Nippon Yusen Kaisha
(NYK) LINE
ANNONCE L'ARRIVEE DES MARCHANDISES DES BATEAUX
M/S TITAN VOY.2 ET M/S LAVENDER VOY.4
A BEYROUTH LE 26.1.86
MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS, RISQUES ET PERILS.
Pour tous renseignements s'adresser aux agents
MM. HENRY HEALD & CO. S.A.L
PO Box:64 Beyrouth, Tél.893577, 893184, Tlx.21189, 42364 LE

GLOBE SHIPPING
WISHING ALL THEIR CUSTOMERS AND FRIENDS/IMPORTERS A HAPPY NEW YEAR AND REMIND THEM OF THEIR VARIOUS SERVICES
TO BEIRUT AND TRIPOLI (LEBANON) FROM
A) JAPAN-TAIWAN-HONG KONG-SINGAPORE — MONTHLY SAILING "BRAND NEW VESSELS" ACCEPTING BREAKBULK AND CONTAINERS
B) GERMANY-BELGIUM-HOLLAND-U.K. (TIP TOP VESSELS) — THREE SAILINGS MONTHLY-ACCEPTING BREAKBULK AND SHIPPERS' OWN CONTAINERS
C) SPAIN-FRANCE-GREECE (VESSELS OF 5000 DWT) — TWO SAILINGS MONTHLY-ACCEPTING BREAKBULK AND SHIPPERS' OWN CONTAINERS
D) SPAIN (VALENCIA) WEST ITALY (LA SPEZIA) — SAILING EVERY 21 DAYS-ACCEPTING BREAKBULK
E) ROMANIA (CONSTANZA) — SAILING EVERY 21 DAYS-ACCEPTING CONTAINERS. REEFER. BREAKBULK
F) ADRIATIC PORTS — SAILING EVERY 21 DAYS-ACCEPTING BREAKBULK
G) PACIFIC COAST OF USA (LOS ANGELES-SAN FRANCISCO-SEATTLE-VANCOUVER BC-SACRAMENTO) — SAILING EVERY 15 DAYS-ACCEPTING BREAKBULK AND CONTAINERS ON THROUGH BILLS OF LADING VIA ANTWERP AND/OR ROTTERDAM
H) WEST AFRICAN PORTS-ON INDUCEMENTS DIRECT TO LEBANESE PORTS
I) CHARTERING VESSELS
For further information and space reservation please apply to us at following address
CHARLES HELOU AVENUE - SEHNAOUI BLDG - 2ND FLOOR
PHONES 443 453 - 447 821
TELEXES: 21101 GLOMAR - 22384 GLOBES
PLUS TEMPORARY TELEX: 21236 VINCO TO GLOBE SHIPPING
CABLE GLOMAR BEIRUT
TRIPOLI OFFICE PHONES 602888-602889 - TELEX 46052

SARLIS CONTAINER SERVICE
TELEX 212555 - TEL 4172274
Regular full container service sailings every 10 days
(ACCEPTING CARGO EX-SWITZERLAND GERMANY & AUSTRIA)

		RAVENNA	PIRAEUS	LIMASSOL	BEIRUT	TRIPOLI
C/V DAUPHINE	V.32	10.1	13.1		22.1	21.1
C/V ATLANTIS	V.87	18.1	21.1		25.1	
C/V PELTAINER	V.7	27.1	30.1	2.2		3.2

FOR INFORMATION AND BOOKING PLS CONTACT THE GENERAL AGENTS
SEAMEN INT'L CO. S.A.R.L.
RA MAR S.R.L.

هكذا سند الأصل

المؤتمر الماروني أكد على دور سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحلو، استهلها مرحبا بالحاضرين، واوضح ان الوضع اليوم على الساح المسيحية واللبنانية "دقيق" وان المؤتمر هو للتشاور في "الاحوال الراهنة".

وابلغ اليهم اعتذارات من الغائبين، فاوضح ان الرئيس سليمان فرنجيه اعتذر لـ"اسباب طارئة"، والنائبين الاب سمعان الدويهي وفؤاد لحود "بسبب المرض" والنائبين فريد سرحال وادمون رزق لاسباب "اضطرارية".

واشار الى برقية تلقاها من عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده الموجود في باريس يرجو تلاوتها في المؤتمر وهو تلقى نصها باللغة الفرنسية، ونوقشت على اساس ان "النهار" نشرتها صباح امس واطلع عليها المجتمعون.

وفهم في هذا الاطار ان المدبر الرسولي اعتبر ان العميد اده مشارك في الاجتماع، واخذت فقرات من برقيته ضمت الى البيان، ولاسيما ما يتعلق منها بوجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن، مما شكل على حد قول مصادر المجتمعين "بيانا وطنيا متكاملا يمثل تطلعات كل لبناني من الجنوب الذي يعاني الممارسات الاسرائيلية الى الشمال، نظرا الى شمولية النقاط التي تضمنها البيان، فلم يغفل لا شاردة ولا واردة من المشاكل التي تهم كل اللبنانيين".

واعطى المطران الحلو الكلمة للرئيس كميل شمعون، فطالب بتبني بيان الاساقفة الموارنة الذي صدر الاربعاء الماضي.

اما الرئيس شارل حلو، فاستمهل في الكلام الى نهاية المؤتمر لانه كان "بعيدا عن معايشة الاوضاع الاخيرة".

وتوالى النواب على الكلام، فراوحت وجهات النظر بين وصف الاتفاق الثلاثي بالايجابية والسلبية، خصوصا في بعض بنوده، لكنهم اجمعوا على تأييد الدور السوري في لبنان، ورعايته الحل، وعلى وضع حد نهائي لحال الحرب، واكدوا على وجوب اعتماد الحوار الديموقراطي.

وذكرت الاوساط نفسها ان بعض النواب اقترح تأليف وفد لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين لتحريك الحوار السياسي من جديد، خصوصا ان الوضع الحاضر يمر في مأزقين: عسكري من خلال اشتعال بعض الجبهات واستحداث جبهات جديدة، وسياسي من خلال الدعوة الى مقاطعة الحكم. وحضوا على حلحلة هذين المأزقين ومعاودة الاتصال. فاقترح الرئيس حلو ردا على ذلك اجراء اتصال بالرئيس فرنجيه والاتفاق معه على عقد اجتماع جديد في سمار جبيل للرؤساء السابقين للجمهورية بغية تحريك الوضع المسيحي. وتردد ان حلو قد يتصل بفرنجيه غدا الاثنين.

وعزت الاوساط مقاطعة الرئيس فرنجيه للمؤتمر الماروني، الى اعتراضه على "بعض العبارات" التي وردت في بيان الاساقفة الموارنة الاربعاء الماضي، وانه وصف بعضها بانه "كان نافرا وقاسيا" من دون ان يعترض على التوجه الذي تضمنه البيان.

وترجحت الاراء حول اصدار بيان عن المؤتمر او عدم اصداره، اذ شدد دعاة اصدار البيان على ضرورة اتخاذ مواقف مما يطرح، خصوصا حيال الاتفاق الثلاثي، في حين اعتبر اصحاب الرأي الاخر ان بيان الاساقفة وبيان "القوات اللبنانية" يكفيان في هذا المجال، لكن الغلبة كانت للرأي الاول.

مد جسور

ووصفت الاوساط المؤتمر بانه "مقدمة لمؤتمر مسيحي"، على ان تسبقه اتصالات تتولاها بكركي مع الطوائف الاخرى، وان يواكب ذلك متابعة للمساعي الجارية. وقالت ان المؤتمر كان ناجحا، واحدث ثغرة في الجدار الذي يسد منافذ الحوار بين الافرقاء اللبنانيين، وبين بعض هؤلاء والحكم، وبينه وبين المسؤولين السوريين، وان التوجهات التي تضمنها البيان اتسمت بالطابع الايجابي حيال سوريا، عبر التأكيد على الخيار العربي والدور السوري، وتأييد الاهداف التي يسعى اليها الاتفاق الثلاثي، على رغم ان البيان لم يتوقف مفصلا عند بنود الاتفاق، ولاسيما منها ما يتعلق بالاصلاح السياسي، واحال عرضها وبتها على المؤسسات الدستورية.

وتوقعت الاوساط ان يعكس المؤتمر "ردة فعل ايجابية لدى المسؤولين السوريين والافرقاء اللبنانيين، خصوصا ان الطرح الذي قدمه البيان يشير الى اعتدال في المواقف واصرار على ابقاء جسور الحوار ممدودة بين اللبنانيين لانهاء الازمة اللبنانية، وهي مواقف لم يسبق ان صدرت عن مؤتمر ماروني رسمي يتسم بهذه الصراحة".

وافاد احد المشاركين البارزين في المؤتمر ان ما صدر عن المؤتمرين هو "اقصى ما يمكن ان يقدم". واوضح ان امكان اجراء اتصالات مع دمشق والاطراف الآخرين، مرهون بردود الفعل على المواقف التي اعلنها المؤتمر، وكذلك بمعرفة "ما ستعني هذه المواقف لدمشق".

وكشف ان الرئيس حلو سيتصل برئيس الجمهورية وبالرئيسين شمعون وفرنجيه، واذا تبين من خلال هذه الاتصالات امكان انتداب وفد روحي او زمني الى دمشق، فان المؤتمرين لن يتأخروا في ذلك "لكن المهم هو معرفة موقف القيادة السورية".

ووصفت مصادر المجتمعين اجواء المؤتمر بانها كانت "ايجابية ومسؤولة". ولاحظت عدم حصول جدل حول النقاط المطروحة "اذ كان الجميع متفقين على الخطوط الكبرى"، وهي خطوط ظهرت، على حد قولها، في بيان "القوات اللبنانية" يوم الجمعة.

موقف دمشق

ولاحظت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان الانظار تتجه الآن بعد التطورات على الساح المارونية وصدور بيان عن مؤتمر بكركي، الى دمشق لمعرفة موقفها في هذه المرحلة، وهل هي مستعدة للانفتاح على الطروحات الجديدة.

وقالت "ان الاجواء توحي بأن هناك استعدادا سوريا للانفتاح على جهة مارونية قد تبدو الآن بكركي والرئيس فرنجيه، الا ان العاصمة السورية ستتريث في هذه المرحلة في انتظار مواقف مسيحية اخرى، وفي مقدمها موقف الرئيس الجميل، وهذا متوقع اعلانه في وقت قريب، وكذلك موقف فرنجيه".

واستبعدت انفتاح دمشق على الدكتور سمير جعجع الرئيس الجديد للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية". فاضافة الى تحفظ فرنجيه، هناك ايضا تحفظ السيد ايلي حبيقة بعد احداث المنطقة الشرقية الاخيرة.

وقالت ان المواقف التي تضمنها بيان بكركي "تميزت بليونة اكثر مما تضمنه بيان مجلس المطارنة الموارنة". وقد استند مؤتمر بكركي امس الى الموقف المرن للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" يوم الجمعة "مما افسح في المجال امام وضوح نبرة التأييد للاتفاق الثلاثي والعلائق المميزة مع سوريا، وبالتالي فان المواقف المسيحية المرتقبة ستمضي قدما في ليونتها استنادا الى موقفي بكركي والقوات اللبنانية".

وتوقعت المصادر الغربية "مزيدا من التفاعلات" على الساح المسيحية في اتجاه الحوار مع دمشق، وقالت: "ان سوريا ستنطلق في مطلق الاحوال من زاوية مراقبة مواقف الاطراف المعنيين من دورها في لبنان، فاذا كانت مؤيدة، فهي في وارد الانفتاح والحوار. ويبدو ان هناك حرصا لبنانيا، وبخاصة مارونيا، على هذا الدور مما يسهل المساعي لمعاودة الحوار بين بيروت ودمشق".

الا ان مصدرا يشارك في الاتصالات الجارية في المنطقة الغربية كرر التأكيد عندما سئل عن رأيه في بيان بكركي "ان ليس لدى موقعي الاتفاق اي مشكلة مع البطريركية المارونية او مع الطائفة المارونية او اي طائفة اخرى، انما مشكلتهم هي مع نهج حكم يعطل الحلول بدل ان يعمل على تسهيل تنفيذها".

دمشق

ومن دمشق كتب موفد "النهار" نبيل ناصر ان معارضي الرئيس الجميل سيبدأون تحركهم السياسي الفعلي غدا الاثنين في اجتماع يعقد في العاصمة السورية بين السادة روبير فرنجيه وميشال سماحة وميشال المر ومحمد بيضون ومروان حماده واكرم شهيب، لاتخاذ قرار نيابة عن قياداتهم الممثلة بالرئيس فرنجيه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري (الذي قد يعود الثلثاء المقبل من سيريلانكا الى دمشق) ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وايلي حبيقة، وذلك "لمطالبة رئيس الجمهورية بالاستقالة في مدة قصيرة لا تتجاوز الاسبوع، والا يبدأ الضغط العسكري".

وفي العاصمة السورية تؤكد مصادر القيادات اللبنانية الموجودة هناك "ان لا عودة الى الحوار مع رئيس الجمهورية، وان البيانات التي تصدر وفيها يد ممدودة الى دمشق للحوار، لا تعبر عن واقع الحال من خلال الازمة الحادة التي وقعت بين الرئيس الجميل والقيادات المعارضة له".

وعلى هذا، تعقد في دمشق اجتماعات بعيدة عن الاضواء بين عدد من المسؤولين السوريين والسيد حبيقة الذي عاد الى دمشق بعد زيارة قام بها امس لبتغرين والسيدين المر وسماحة.

ومن هذه الاجتماعات، اجتماع عقد مساء امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضمه وحبيقة والمر وسماحة واستمر ساعتين تقرر في نتيجته اجتماع آخر يعقد صباح اليوم.

وتؤكد مصادر لبنانية ان ليس هناك من مجال للتعاون مع رئيس الجمهورية، على رغم ان الجميل حاول عبر دول اجنبية بواسطة سفراء لها في بيروت ودمشق تلطيف الاجواء، وقد كان رد المسؤولين السوريين، على حد قول هذه المصادر، ان سوريا تتعاون فقط مع موقعي الاتفاق الثلاثي، وانها ترى ان كل كلام او اتصال، سواء من جهة الجميل او من جهة القيادة الجديدة لـ"القوات اللبنانية"، يراد منه كسب الوقت. وهو لن يلقى منها تجاوبا بعد الذي حصل معها خلال توقيع الاتفاق الثلاثي وردود الفعل الرسمية عليه.

ونقلت عن مسؤولين سوريين، كردة فعل على بيان بكركي "ان الذي يريد ان يتعاون ايجابيا مع سوريا عليه ان يوافق مباشرة على الاتفاق الثلاثي".

وفي بيروت، ذكر احد المشاركين في وضع الاتفاق الثلاثي ان لقاء ثلاثيا سيعقد الثلثاء او الاربعاء بين الوزيرين بري وجنبلاط وحبيقة في حضور خدام، لتقويم ما آل اليه الاتفاق وتحديد اطر التحرك الجديدة لتنفيذه، وهي اطر عهد الى اعضاء اللجنة الثلاثية في وضعها "بعدما تحولت هذه اللجنة من فريق اعداد الاتفاق الى فريق تنفيذي له". وقال المصدر ان مزيدا من التنسيق يتم بين الرئيس فرنجيه واركان الاتفاق. ولم يستبعد انعقاد لقاء قريب بينهم.

وعلى صعيد آخر، اشار بعض المصادر اللبنانية في دمشق الى ان وزير الاعلام، ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف "معتكف في زحلة ولن يمارس سلطاته الرسمية".

عرفات بدأ زيارته لعمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واعرب مراقبون في عمان عن اعتقادهم ان جواب عرفات سيعتمد اساسا على نتائج المحادثات التي اجراها الملك حسين في لندن مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي التقى ايضا شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واوضحت مصادر مطلعة ان العقبة الاساسية التي لا تزال تعترض مؤتمر السلام تكمن في رفض اسرائيل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه، وفي هذه الحال سيجد الملك حسين صعوبة في ان يطلب من المنظمة الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يشيران الى القضية الفلسطينية الا كقضية لاجئين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر في عمان ان محادثات حسين - عرفات ستتجه كما يبدو نحو درس خيارات جديدة يتوقع ان يواجهها الجانبان في حال فشل عملية السلام الحالية والتي ترتكز اساسا على اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥. وذكرت المصادر ان "الخيار الاسرائيلي" الذي اصر عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي اخيرا هو اجراء مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في منظمة التحرير، وهذا الخيار سيلقى رفضا عربيا وسوفياتيا في حال عدم موافقة منظمة التحرير عليه.

واعلن عرفات بعيد وصوله الى عمان انه لا ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي قريبا. وشدد على "ان فلسطينيي الاراضي المحتلة والخارج لم يكونوا يوما موحدين اكثر مما هم اليوم". وسئل هل يحمل الى العاهل الاردني اجوبة واضحة في شأن مستقبل العمل المشترك الاردني - الفلسطيني، فاجاب: "انني احمل الى الملك حسين قلبي وضميري".

وكان في استقبال رئيس المنظمة في المطار السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني. وقد نزل عرفات في احد فنادق عمان كما في زياراته الثلاث الاخيرة لعمان، وكان ينزل سابقا في قصر الضيافة المخصص بكبار الضيوف الا ان السلطات الاردنية قالت انه تجرى فيه "اصلاحات".

(وصف)

العاهل الاردني سيزور القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصير".

وقال في حديث نشرته مجلة "المجالس" الكويتية: "اننا عندما نطلب من الفلسطينيين قبول هذا القرار فان هذا يجب ان يكون مشروطا بتكملة النقص فيه (...)".

ونفى ان يكون الرئيس المصري وجه انذارا الى الفلسطينيين لقبول القرار "وانما كل الفكرة ان الوقت يمر ومن الواجب علينا ان نقول لهم ما نشعر به (...) ان كل تحركنا متوافق مع منظمة التحرير وليس مناوئا لها لاننا لا نستطيع ان نفرض على المنظمة وضعا معينا فنحن من المنادين باستقلالية القرار الفلسطيني".

وتناول "النواحي الايجابية في القرار ٢٤٢" فقال انه "صدر باجماع الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن وهو يتضمن مبدأ عدم الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ومبدأ الانسحاب". ورأى ان "سلبيات القرار انه لم يتضمن اي اشارة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واعتبرها مشكلة لاجئين".

وعن الاتفاق الاردني - الفلسطيني قال: "ان موقفنا المستمر هو دعم هذا الاتفاق الذي نعتبره ما زال قائما". واشار في هذا الصدد الى ما تضمنته كلمتا الوفدين الفلسطيني والاردني في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الاخير عن تمسكهما بهذا الاتفاق. واكد "حرص مصر على علاقاتها الاخوية مع كل من المغرب والجزائر". وبالنسبة الى مشكلة الصحراء الغربية: "اننا نؤيد وحدة التراب المغربي ولم نعترف بحكومة البوليساريو". وذكر ان "زيارة وفد البوليساريو للقاهرة كانت في اطار منظمة الوحدة الافريقية وقد استقبله الرئيس حسني مبارك ضمن المجموعة الافريقية".

(اشا)

خدام: سوريا ليست معادية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مشيرا الى ان تطور الاوضاع يعتمد على الاطراف والشخصيات اللبنانيين خصوصا على موقعي الاتفاق الثلاثي. واضاف: "يعود الى هؤلاء اختيار الطريق الذي يناسبهم ولا دليل يسمح بالاعتقاد ان سوريا تعارض المفاوضات او تؤيدها".

"تشرين" والاتفاق

● في دمشق حملت صحيفة "تشرين" الحكومية على مهمة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي وقالت: "(...) لا بد ان اميركا رأت في تطورات الساحة اللبنانية التي اعدتها هي بدقة وجاءت على شكل الارتداد الذي نعرفه ما يشجع على العودة الى المنطقة بطروحات سقطت منذ زمن بعيد (...) ان اتفاق دمشق الذي تسعى اميركا واسرائيل الى عرقلة تنفيذه واسقاطه ان امكن تحول من اتفاق ثلاثي الى اتفاق وطني شامل وصار الاتفاق بما هو حل شامل للبنان توجها سياسيا جماهيريا، صار جبهة يقودها كل الشعب اللبناني ضد اميركا واسرائيل وعملائهما المحليين (...) لن يكون في المنطقة الا ما تريده الامة العربية وما يتفق مع مصالحها ومستقبلها الوطني التحرري. ومن اسقط اتفاق ١٧ ايار يستطيع ان يسقط اي مشروع جديد لا يلبي مصالح الامة العربية وسيرون صدق ذلك".

هدوء في عدن للمرة الاولى منذ ١٣ الشهر؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدبابات المحترقة والسيارات المحطمة كانت تملأ شوارع عدن وان ٥٠ الفا من سكان العاصمة نزحوا عنها. ونقل عن شاهد عيان: "لقد سار كثيرون مسافات تصل الى عشرة كيلومترات هربا من القتال... وقتل عدد كبير".

وقال مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" اكد بدوره الهدوء التام في العاصمة، ان الدمار الذي حل ببعض الاحياء خصوصا في التواهي وخورمكسر حيث السفارات الاجنبية وحي الميناء "لا يوصف" وان عشرات الجثث ما زالت في الشوارع على رغم ان عملية لم الجثث بدأت الخميس الماضي.

وفي اول تصريح ادلى به العطاس بعد عودته من موسكو ابدى "ارتياحه" الى نتائج محادثاته مع المسؤولين السوفيات، في حين شددت اللجنة المركزية للحزب في بيان اصدرته على ان "تعزيز العلاقات مع البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفياتي وتطويرها سيكون حجر الزاوية للسياسة الخارجية لليمن الديموقراطية مستقبلا".

واكدت اللجنة المركزية فصل ١٨ مسؤولا من انصار علي ناصر من المكتب السياسي والمراكز القيادية الاخرى بينهم. السادة: ابو بكر باذيب (كان زعيم الحزب الشيوعي قبل اعلان الحزب الاشتراكي اليمني)، عبد الغني عبد القادر (كان بعثيا مواليا لسوريا)، انيس يحيى الذي كان في دمشق وانتقل الى الجزائر امس، العقيد محمد البوتاني وزير الداخلية، علي عبد الله عليوة نائب وزير الدفاع واحمد عبد الله حسني قائد سلاح البحرية.

خطاب لعلي ناصر

وفي اشارة واضحة الى ان اليمن الشمالية لا تزال تؤيد الرئيس المعزول، وزعت وكالة انبائها الرسمية "سبأ" نص خطاب قالت ان علي ناصر وجهه الى مواطنيه عبر اذاعة عدن مساء الجمعة ودعا فيه المتمردين الى القاء السلاح والعودة الى الثكنات. ولم توضح الوكالة من اين وجه الخطاب.

ونقلت عن علي ناصر اتهامه عبد الفتاح اسماعيل بمحاولة الاستيلاء على السلطة بعد اعادة الاعتبار اليه والسماح له بالعودة الى عدن من منفاه في شباط ١٩٨٥. واضاف انه تحالف تحقيقا لهذا الهدف مع نائب رئيس الدولة علي عنتر بعدما تناسى كلاهما الخلافات بينهما والمواجهة التي حصلت في ١٩٧٩ وانتهت بعزل عبد الفتاح ونفيه الى الاتحاد السوفياتي في ١٩٨٠. وقد سعى علي عنتر آنذاك الى قلب عبد الفتاح. وذكر ان علي عنتر الذي تولى منصب وزير الدفاع بين ١٩٧٦ و١٩٨١ "اقيل من منصبه لتجاوزه صلاحياته" وانه كان "لا بد من هذا الاجراء للمحافظة على وحدة القوات المسلحة". وشدد على ان "المحاولة الانقلابية" التي جرت في ١٣ كانون الثاني بقيادة عبد الفتاح اسماعيل "احبطت"، كاشفا انه استطاع احباط محاولتين اخريين في ايار ١٩٨٤ وفي ايار ١٩٨٥.

وقالت الوكالة اليمنية الشمالية ان علي ناصر وجه خطابه بعيد اعلان تعيين العطاس رئيسا موقتا للبلاد مساء الجمعة.

● في صنعاء اذيع ان السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء اليمني الشمالي توجه الى موسكو للبحث في العلاقات الثنائية والتطورات على الساحة العربية.

٦٨٣٤ اجنبيا

● في جيبوتي علم من مصادر رسمية ان معظم الاجانب استطاعوا مغادرة اليمن الجنوبية وان عدد الذين وصلوا الى ميناء جيبوتي حتى الان يبلغ ٦٨٣٤ شخصا بينهم ٤١٩٠ سوفياتيا و٣٠١ من بلدان اشتراكية اخرى.

وفاجأ العدد الكبير للسوفيات المراقبين في جيبوتي الذين كانوا يعتقدون ان عددهم في اليمن الجنوبية لا يتجاوز ٢٥٠٠ شخص.

● في ابو ظبي نشرت صحيفة "الاتحاد" في نبأ لها من صنعاء ان اليمن الشمالية اجرت اتصالات عاجلة مع عدد من الدول العربية والاجنبية وابلغت اليها عدم شرعية القرارات التي اتخذها معارضو علي ناصر بعدما اكدت المعلومات التي توافرت لصنعاء ان اجتماع اللجنة المركزية الذي اتخذت فيه القرارات لم يحضره سوى ١٥ عضوا من اصل ٧٧ عضوا في اللجنة.

وقالت ان صنعاء "اعربت عن قلقها البالغ من ان الاعتراف بهذه القرارات لن يؤدي الا الى مزيد من التناحر وسفك الدماء".

من جهة اخرى قالت صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة ان الحكومة السورية رفضت تبني اقتراح الدعوة الى ارسال قوات عربية الى اليمن الجنوبية للفصل بين المتحاربين. واوضحت ان علي ناصر قدم الاقتراح الذي حمله مبعوثه انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي الى دمشق قبل اربعة ايام.

ونسبت الى مصادر عليمة في صنعاء توقعها ان يستكمل الرئيس المعزول استعداداته لشن هجوم على خصومه الذين يسيطرون على عدن ومعظم اجزاء اليمن الجنوبية بعد اسبوع. واشارت الى ان علي ناصر ينظم في محافظة ابيان قوات من رجال الجيش الذين فروا من عدن وانضموا اليه ومن الميليشيات الموالية له ومن رجال القبائل ومن معارضين يمنيين يعيشون خارج اليمن الجنوبية، وان معدات عسكرية واسلحة كانت تتدفق على قواته طوال الايام الاربعة الاخيرة ولا يعرف ما اذا كان تدفقها سيستمر بعد اجتماع اللجنة المركزية اول من امس.

رواية لسفير

● في روما نشرت صحيفة "لاريبوبليكا" تصريحا للسفير الايطالي في عدن السيد ميكايل بتروشيلي جاء فيه: "شاهدت دبابة تطلق النار على اوتوبيسين مليئين بالاطفال وقد قضوا جميعا حرقا". واوضح ان الحادث وقع في عدن القديمة فيما كانت الدبابة تحاول شق طريقها وانه شهد "مجزرة رهيبة".

واعلن ان مقاتلين من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" كانوا وراء اجلاء ٨٥ شخصا لجأوا الى مبنى السفارة الايطالية.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" في اول نبأ لها من عدن منذ بدء القتال ان الحزب الحاكم في اليمن الجنوبية اكد انه سيتصدى لاي محاولات تقوم بها دول اخرى للتدخل في البلاد و"ان لدى الحزب... قوة كفيلة بالدفاع عن سيادة البلاد وهو يحذر الولايات المتحدة والقوى الاخرى من السعي الى استغلال الموقف العصيب الاخير في اليمن للتدخل في شؤونها الداخلية".

واضافت ان الحزب صمم في اجتماع خاص على توحيد صفوفه وراء قيادته الجديدة و"قد خول الحزب المكتب السياسي الحاكم الاضطلاع بالمسؤولية الكاملة لاتخاذ القرارات اللازمة لدعم دور الحزب بصفته المرشد للمجتمع ولارساء استقرار الاوضاع في البلاد".

(وصف، رويتر، وام، ا ش ا)

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جفيتادجي الذي تولى وزارة الداخلية في جورجيا منذ ايار ١٩٧٩ احيل على التقاعد في سن مبكرة على خلاف العادة وهي ٥٤ عاما وحل محله السيد شوتا جورجودجي (٥٣ عاما).

وكان وزراء الثقافة والتجارة والصناعات الخفيفة والمحلية والنائب العام وعدد من كبار رجال الشرطة ممن كانوا يعملون تحت رئاسة جفيتادجي وعدد آخر من المسؤولين ابعدوا عن مناصبهم منذ تموز الماضي.

ويأتي ابعاد هؤلاء المسؤولين الذي يتزامن مع انتقاد رسمي للفساد في جورجيا عقب تعيين السيد جومبر باتياشفيلي رئيسا للحزب في جورجيا خلفا للسيد ادوارد شيفاردنادزه الذي عين وزيرا للخارجية.

معارض بريطاني ينفي هلاك الوف في اثيوبيا

اديس ابابا - رويتر - رفض امس السيد مايكل ماكغوان وهو عضو معارض في مجلس العموم البريطاني تقارير مفادها ان برنامجا اثيوبيا لاعادة توطين ضحايا المجاعة في مناطق اكثر خصبا في البلاد ادى الى هلاك الوف الاشخاص.

وقال ماكغوان ان ادعاءات جمعية "اطباء بلا حدود" الخيرية الفرنسية التي تزعم ان البرنامج يشتمل على وحشية مروعة وانه يجب وقفه فورا "استفزازية وعدائية للغاية". واضاف بعد زيارته لقرية توطين نموذجية في منطقة اسوسا في غرب اثيوبيا ان المنطقة "تتيح فرصة هائلة وبعض الامل لضحايا المجاعة للتمتع بالاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء".

وايتهيد عاد الى واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يحدد اي دولة بالاسم.

وعلم ان وايتهيد قدم فور عودته تقريرا عن نتائج جولته الى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وكان مقررا ان يستقبله الرئيس رونالد ريغان في البيت الابيض.

وكان المبعوث الاميركي اعرب في مؤتمر صحافي عقده في لاهاي عن امله في ان تفرض المجموعة الاقتصادية الاوروبية حظرا على صادرات الاسلحة الى ليبيا، خلال اجتماع لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ يعقد غدا في بروكسيل، وفي ان تتوقف عن شراء النفط الليبي.

ومعلوم ان ايا من الدول التي زارها وايتهيد لم تفرض اي عقوبات او تحظر استيراد النفط من ليبيا، كما لم تتخذ اي خطوة لقطع العلاقات الديبلوماسية مع هذا البلد.

(وصف، رويتر)

القذافي توقع قتالاً "في أي لحظة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحدود القصوى

وافادت مصادر مطلعة ان واشنطن بلغت الحدود القصوى للعمل المباشر غير العسكري ضد ليبيا عندما فرضت عليها عقوبات اقتصادية في ٧ كانون الثاني الجاري، ثم جمدت الارصدة الليبية في الولايات المتحدة. واضافت ان الادارة الاميركية وصلت بهذه الاجراءات الى ما يصفه وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بـ"نهاية الطريق تقريبا".

ومعلوم ان واشنطن استبعدت العمل العسكري المباشر ضد ليبيا الذي يؤيده كل من شولتز ومدير وكالة الاستخبارات المركزية السيد وليم كايسي، فيما يعارضه وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر.

من جهة اخرى، كشف مسؤول اميركي في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت ان ٤ مقاتلات ليبية من طرازي "ميغ - ٢٣" و"ميغ - ٢٥" حلقتا اول من امس نحو شمال المتوسط لمراقبة سفن البحرية الاميركية في المنطقة، لكنها عادت ادراجها لدى توجه مقاتلات اميركية من طراز "ف - ١٨" لملاقاتها. ووصف الحادث بانه "غير مهم"، موضحا ان الطائرات الليبية لم تقم بأي عمل يشكل تهديدا وانها عادت نحو ليبيا فور ظهور المقاتلات الاميركية.

ولم تعلق الحكومة الاميركية على معلومات صحافية مفادها ان القذافي صعد الى سفينة ليبية تقوم باعمال الدورية في خليج سرت. وكانت صحف اميركية نشرت ان الزعيم الليبي صعد في ميناء مصراته الى زورق مجهز بصواريخ وتوجه الى الحدود الشمالية للخليج.

القذافي

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية عن القذافي قوله لصحافيين يعملون فيها رافقوه على متن سفينة حربية في خليج سرت: "لم يحدث حتى الان قتال، لكنني ابلغكم ان المقاتلات الليبية نفذت ١٨ عملية اعتراض فوق خليج سرت (...) اننا نتوقع القتال في اي لحظة ما استمر الاميركيون في مناوراتهم". واضاف انه سيجر الى "مواجهة محتملة" مع الاسطول السادس الاميركي و"سأتوجه بسفينتي الى خط العرض ٣٢،٥، خط الموت وبوابة سرت (...) هذا هو الخط الاحمر الذي سنكون مستعدين للقتال عنده لان المنطقة الواقعة الى جنوبه جزء لا يتجزأ من المجال الليبي الذي لا يمكن تقسيمه. وستكون المواجهة خلف هذا الخط حيث تقوم حقول نفط وغاز ليبية وعمال ليبيون. ولن نسمح بمناورات هناك لان هذا سيدمر منشآتنا الاقتصادية. انني ادعو العالم باسره ليطلب وقف تنفيذ المناورات الاميركية في المناطق الاقتصادية في البحر المتوسط".

الحسن الثاني

● في الرباط اعلنت "وكالة انباء المغرب العربي" ان الملك الحسن الثاني حذر الرئيس ريغان من ان التوتر بين واشنطن وطرابلس بلغ نقطة خطرة وانه عرض وساطته بينهما.

وقال ان هذا التوتر ربما خلق موقفا يستحيل التراجع عنه وان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بعواقب هذا الموقف "ليس على الولايات المتحدة وليبيا فحسب بل على المجتمع الدولي كله".

واوضحت ان العاهل المغربي بعث برسالة الى الرئيس الاميركي اكد فيها "ان العلاقات القائمة بيننا وبين ليبيا والولايات المتحدة ومعك شخصيا تفرض علينا الذهاب الى اكثر من الوساطة الودية البسيطة وان نحاول القيام بوساطة حقيقية بين الجانبين".

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" ان العاهل المغربي اجرى مساء الجمعة اتصالا هاتفيا مع القذافي وابدى "قلقه العميق من التطورات الاخيرة للوضع قبالة السواحل الليبية".

تحذير

● في فاليتا تحدثت الحكومة المالطية عن نقلها تحذيرا الى ايطاليا من ان الجماهيرية الليبية ستهاجم اي قواعد يمكن ان تستخدمها الولايات المتحدة لمهاجمتها.

وتشمل هذه القواعد قاعدة سيغونيلا في جزيرة صقلية والقاعدة البحرية الاميركية في نابولي.

وكان رئيس الوزراء المالطي السيد كارميلو ميفسود بونيشي زار طرابلس قبل ايام واجرى محادثات مع القذافي تناولت الازمة الاميركية - الليبية. ثم اجتمع برئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي لدى توقفه في مطار باليرمو.

وجاء في بيان لبونيشي ان الولايات المتحدة ابلغت الى مالطا انها غير مهتمة باجراء محادثات مع ليبيا. واضاف: "هناك خطر تصعيد في العمليات العسكرية لانه اذا هوجمت ليبيا فيجب توقع طلبها مساعدة الاتحاد السوفياتي (...) ومن شأن ذلك ان يخل بالتوازن في البحر المتوسط(...) ونحن امام احتمال اقدام الاتحاد السوفياتي على اقامة قاعدة عسكرية في ليبيا باستخدام القواعد الاميركية السابقة هناك".

وكشف ان مالطا اقترحت على دول في المنطقة عقد اجتماع طارئ لرؤساء الوزراء "للاتفاق على عمل جماعي ومنسق". وذكر ان هذه الدول هي الجزائر وقبرص ومصر واليونان وفرنسا وايطاليا وليبيا وتونس ويوغوسلافيا. واوضح ان مما اقترحته مالطا ان تتعهد الدول المشاركة في الاجتماع عدم استخدام القوة العسكرية بعضها ضد البعض والا تسمح باستخدام اراضيها او منشآتها وقواعدها العسكرية في شن هجوم على اي منها والا تساعد او تدعم باي وسيلة تنظيم النشاطات الارهابية وتنفيذها في اي دولة. وقد قبلت طرابلس المقترحات، ولكن "مما يدعو للدهشة ان الاميركيين قالوا انهم ضد اي مبادرة في البحر المتوسط".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

في انتظار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غضون بضعة ايام في شأن المسيرة السلمية وسيكون ذلك ردا على ما نقله الى العاهل الاردني المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي". وقال انه "لن يكون اتصال بين الجانبين قبل تلقي بيريز الرد الاردني" وانه اذا عقد اجتماع اخر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ومورفي، "سيكون ذلك في بون او في مرحلة لاحقة في اسرائيل".

ويذكر ان المبعوث الاميركي عاد امس الى واشنطن لتقديم تقرير الى الرئيس ريغان عن نتائج اتصالاته في لندن ولاهاي مع كل من الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

● في بون صرح بيريز في حديث نشرته صحيفة "بيلد ام سونتاغ" عشية بدء زيارته لالمانيا الغربية انه مع اتخاذ اجراءات شديدة لمحاربة الارهاب الدولي وقال: "يجب الا نقاتل البلدان التي تدعم الارهاب الدولي بالاجراءات الاقتصادية فحسب، بل يجب ان نذهب الى حد اتخاذ اجراءات اخرى... انني من القائلين بان الارهاب الدولي سيزداد وانه سيفرض علينا اتخاذ اجراءات جديدة".

وفي حديث اخر مع مجلة "در شبيغل" اعتبر ان رفض الحكومات الاوروبية اتخاذ اجراءات ضد ليبيا "خطأ سيكلف ارواحا"، مشددا على ان الوقوف ضد الارهاب "يجب ان تشارك فيه كل البلدان".

(ا ب، ي ب)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مديرة منزل الدوام من ٨ - ٤ في بلونة. ت ٩١٥٣٣٧

مسؤولة مبيعات ذات خبرة. غاليري لابرسوسا ٣٠٠٧٠٣

يلزمنا خياطون ذوو خبرة. التلفون ٨٩٣٨٩٣

يلزمنا فران افرنجي. الهاتف ٣٣٣٧٧٣ - ٣٣١٥٥٣

يلزمنا عاملات للخياطة لهن خبرة. اول طريق المطار بناية دعبول معمل روز ماري ٨٣٤٦٩١

مطلوب ناطور بناية مع زوجته بلا اولاد له المام بالحديقة ٤٥٣٣١٣

شركة المباني /مقاولون عامون تطلب سكرتيرة لمكتبها في الرملة البيضاء تجيد الضرب على الالة الكاتبة انكليزي عربي وتلكس. ت ٨٣٣٨٣٣ من ٨ - ٣ و ٨٠٣٠٧٠ من ٩ - ١٢.

مطلوب شابان للعمل في الخليج مستوى بكالوريا وسيدة للعمل في محل في الحمراء. التلفون ٣٥١٧٠٨ بين ١٠ - ١٢ السيد عبد الرحمن.

le Lyceé Social (Beyrouth) dem: prof. de fr. (classe compl.) Tél: 831200 — 800188

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر دون ٣٥. ت ٤٥٣٣١٣

مطعم الحلبي

ساحة انطلياس، التلفون ٤١٠٨٤٧ - ٤١٧٤٤٦ يطلب سائق سيارة للتوزيع. معلم سندويش للتوضيب. كومي (عدد ٤). ذوي خبرة. راتب ٣٠٠٠ ل.ل.

معروض

MANPOWER
CONSULTANT SUPPLIERS
نؤمن خادمات من سيرلانكا والفيليبين
بافضل الشروط وفورا
مع خبرة ورواتب مختلفة
شارع بلس قرب السفارة السعودية ٨٠٤١٣١-٣٠

REQUIRED SENIOR ACCOUNT
FOR 1ST CLASS HOTEL IN THE EMIRATES
QUALIFIED WITH 5/10 YEARS EXPERIENCE IN HOTEL ACCOUNTANCY. MUST BE FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH — FRENCH A PLUS POINT. APPLICANT ONLY PLEASE MAIL RESUME WITH PHOTO, SALARY REQUIREMENTS, ADDRESS AND TELEPHONE NBR TO: ACCOUNTS MANAGER P.O. BOX 322 ABU-DHABI — U.A.E. TLX. 22249 — MASTOR UAE

"افون": عمل مستقل وربح وفير.

سيدتي... آنستي...
إذا كنت ترغبين في تحقيق أرباح وفيرة في أوقات فراغك. من خلال عمل شيق، مثير ومستقل...

إتصلي بـ"افون"، أكبر شركة مستحضرات تجميل في العالم، على رقمي الهاتف: ٢٨٧٤٥٠ و٢٨٧١٢٠.

أو تقدمي شخصيا الى شركة S.N.C.I. بناية فتال - سن الفيل جسر الواطي.

افون

عقارات

للبيع

شقة ٣ نوم صالون سفرة شوفاج ٤٠٠،٠٠٠ ل.ل. كفرشيما ٤٦٣٧٧٣

منزل زوق مكايل ٣ نوم صالون سفرة حمامان غرفة خادمة تدفئة وتبريد ٩١٥٠٧٠ب.ظ.

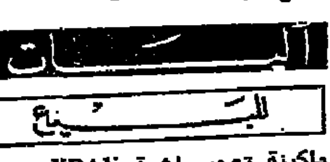
محل لمعمل ومستودع باسعار معتدلة وتسهيلات في الدفع. البوار ٩١٨٧٣٧

شقة فخمة السيوفي ٣ نوم صالون ٢٣٥ م.م. السعر ٤٥٠٠ ل المتر. ت ٣٩٧٣٨١

للايجار

للايجار عيادة طبية الفا ليرة شهريا. الاتصال ٨٩٤١١٥

للاستثمار محل مع ديكور في سنتر امواج جونيه. ت ٩١٤٣١٥



للبيع

ماكينة تصوير اشعة XRAY بسعر مقر وفي حال جيدة. ت ٣٦٦٩٧٣

سيارات

للبيع

بداعي السفر بيجو 604 ستايشن ٧٣ وفيات 73127. ت ٣٣٣٥٩٣

Subaru 83 — 12000 km. like new Ask. 75.000 L.L. Tel: 369612

متفرقات

كاراكاس تاكسي ليلا ونهارا
دمشق - حلب - عمان
وكل المناطق اللبنانية.
التلفون ٨٠٨٣١٦ - ٨٠٨٣١٧ - ٨٠٨١١٨ بادارة يحيى نزال ورياض حميدان.

إعلانات رسمية

اعلان استدراج عروض

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان

١ - اجراء استدراج عروض تلزيم اشغال انشاء خطوط توتر متوسط في منطقة شويا - بترصاف - بولونيا.

٢ - تمديد استدراج عروض نوع اعمدة خشبية بتنفيذ من طريق متمرين الطبقة.

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه في اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنايتها الكائنة على طريق النهر الطابق الثاني عشر ويقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمسجلون في الدرجات الاولى او الثانية او الثالثة على ان يرفق المتعهد معرضه صورة عن قرار تصنيفه لدى هذه الوزارة تقدم العروض وفقا لدفتر الشروط الخاص المشار اليه اعلاه حددت اخر مهلة لتقديم العروض نهار الاربعاء ١٩٨٦/٢/٥ عند نهاية الدوام الرسمي. التكليف ٩٣

بيروت في ١٩٨٦/١/٢٣

المدير العام

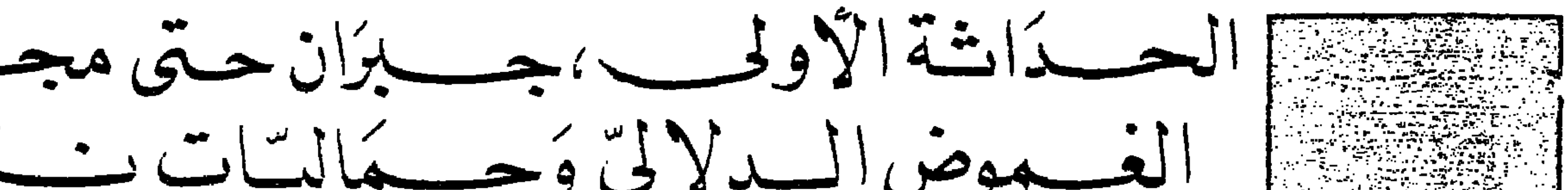
اعلان

صادر عن مركز جل الديب التابع لمصلحة مياه بيروت في شأن دفع بدلات الاشتراكات عن سنة ١٩٨٦ وما قبلها.

تعلن مصلحة مركز جل الديب التابع لمصلحة مياه بيروت، انها باشرت اصدار ايصالات بدلات اشتراكات المياه عن سنة ١٩٨٦ وهي تدعو جميع المشتركين الى تسديد ما عليهم من بدلات عن هذه السنة وما قبلها في مركزها الكائن في جل الديب وذلك خلال مهلة اقصاها ١٩٨٦/٣/٣١ حيث ستضطر بعد هذا التاريخ الى تغريم المتأخرين عن الدفع رسومات التأخير النظامية كما ستعمد ايضا خلال مهلة شهر لاحق واعتبارا من اول نيسان ١٩٨٦ الى قطع المياه عن المتخلفين عن الدفع واتخاذ كل الاجراءات القانونية لحفظ حقوقها من اي نوع كان ولاي جهة كانت.

ملاحظة: يتحفظ مركز جل الديب عن حق المطالبة بفرق بدل المياه في حال تعديل التعرفة.

رئيس لجنة مركز جل الديب
رزق فريحة



الحداثة الأولى، جبران حتى مجلة "شعر" الغموض الدلالي وجماليات نثر الواقع

منذ ان اوصدت مجلة "شعر" الباب وانفرط عقد شعرائها لم نتمكن من دراسة شاملة وموضوعية وصادقة حول هذه الظاهرة المتفردة في مسيرة الشعر العربي الحديث والمعاصر. فمجلة "شعر" التي ترعرع في كنفها ما هو معروف اليوم بالشعر الحديث. او شعر النثر. لم تحظ حتى الان بالقدر المفترض من اهتمام النقاد والباحثين رغم ان كلاما كثيرا قيل ويقال فيها، منذ ما يحسب في حملتها ومنذ ما يمتشق سيف التشهير والنقمة.

هذا الكلام، بشقيه، لم يحمل الينا الخبر اليقين عن المجلة والمذهب الشعري الذي رفعت لواءه. فمجلة "شعر" تبقى الظاهرة الوحيدة في احداث ما يمكن ان ندعوه انقلابا على صعيد الشعر العربي. لغة واسلوبا ودلالات. مع ايلاء بعض من اهمية لما قامت به جماعة "ابولو" المصرية على هذا المستوى. وما تقوم به الان جماعة مجلة "ابداع" المصرية ايضا. ولو ان ما نبت في حديقتها وفي حديقة زميلتها المسماة "القاهرة" ليس الا استنباتا لغرس سابق. اريد ان اقول ان كلا من "ابداع" و"القاهرة" تقوم بدور المكرر لتجارب سابقة، وثمة لمعات بين حين واخر على صفحات المجلتين. وسرعان ما تخبو دون ان نعرف لخبوها سببا.

انطلاقا من رؤيتنا هذه نجد ان تجربة "شعر" الوحيدة المتفردة واللافتة، لما رسخته على صعيد الشعر من مضامين ودلالات راحت تطمح اليها الاعمال الشعرية المعاصرة كافة. باستثناء التي لا ترغب في الخروج من روتينية القصيدة العربية التقليدية، وكانها تسجل موقفا شديد الغرابة. ونتمنى ان يكون فهمنا له في غير محله، اذ هو فهم يحمل ادانة لاصحاب هذا الموقف التعصبي المتزمت.

●

اذن نحن نشكو من ندرة الدراسات والابحاث الموضوعية في تجربة مجلة "شعر"، ومفترض الا تغيب هذه الظاهرة دون ان ندرك مكوناتها ونسيجها الخاص. وايضا ان نلقي نظرا فاحصا على النصوص الشعرية التي علقت على صفحاتها لحقبة من الزمن. وهنا ما قامت بجانب منه مجلة "المعرفة" الدمشقية (العددان ٢٨٤ و ٢٨٥) بان حظيت الظاهرة التي نحن في صددها بعدد من الصفحات المكثفة والغنية تضمنتها دراسة لمحمد جمال باروت عنوانها "الحداثة الاولى من جبران حتى مجلة شعر". وهي تغطي المرحلة الحداثية التي دشنها جبران خليل جبران ووضع احد مداميكها الاخيرة الشاعر اللبناني شوقي ابي شقرا.

اعتبر محمد جمال باروت ان جبران اول حفار على صعيد اللغة والتعبير ما ادى تاليا الى رجة في انحاء الانماط الكتابية العربية وتساقط الصدأ العالق على جدرانها منذ اجيال عدة. وننتقل الى المحطة التالية، بعد جبران. الى مجلة "شعر". ليرى خاصة الى انها حملت لواء (القصيدة - الرؤيا)، حين كانت تقبع القصيدة العربية بين جدران الرؤية او الصورة الشعرية ذات الالوان الفاقعة والمنفردة بمعنى اخر اتخذت القصيدة العربية. مع مجلة "شعر" مسارا مختلفا فهي كانت تتعمد التسطيح الدلالي والتقعير اللغوي وراحت تجند طاقاتها في السبيل الى نمط شعري يحيل عمقا دلاليا دون ان تزل به القدم في تقعير من نوع اخر لا جدوى منه ولكن نتوقف قليلا لنلاحظ ان الباحث محمد جمال باروت يرى الى تجربة مجلة "شعر" وكأنها في مطاوي النسيان وانها اثر بعد عين، حين لا تزال ترخي ظلالها على قدر كبير من الشعر العربي المعاصر.

نتجاوز ذلك الى ما يراه الباحث في هذه التجربة. فالسمة الاولى والاساسية لتجربة "شعر" ما يسميه الغموض الدلالي او القصيدة الرؤيا. ذلك ان غالب النصوص في المجلة ارتفع دائما بنية شعرية رؤيوية. من هنا، على الارجح، بروز عنصر الغموض في هذه النصوص. ولكنه الغموض الدلالي وليس التمويهي. كما على اقلام البعض في العادة. وهو، هذا الغموض. "لا يعود الى طبيعة القواسم المشتركة بين عمل الشعر وعمل الحلم وحسب بل يتصل اساسا بعالم الرؤيا الشعري كحامل ايديولوجي لنظرة الى الحياة والعالم" (ص ٧٣). هنا يعني ان ما يدعوه الباحث غموضا دلاليا لا يتعلق، في درجة اولى، ببنية الشعر واسلوب كتابته، وانما يلخص نظرة الى الكون والاشياء وموقفا بازائهما. ووفقا لذلك يمكن ان نقرر ان فهم الشعر، تكوينا ووظيفة جمالية، لن يتأتى الا من معرفة (حدسية) اذا عرفنا خاصة ان التجربة الشعرية المعاصرة تنطوي على ابعاد مختلفة بينها الابستمولوجي (المعرفي) والنفسي والايديولوجي.

●

هذا "المبدأ" الشعري الجديد نرى نمذجة له في نصوص لكل من ادونيس، انسي الحاج، توفيق الصايغ، شوقي ابي شقرا، يوسف الخال، محمد الماغوط، وجبرا ابرهيم جبرا. فالنص الشعري لهؤلاء لا يستمد مادته الاولية من الحلم، مع دنوه، او دنو خصائصه الجمالية بالاحرى من حدود اللامنطق والغموض، وهي التي تحمل، في الوقت نفسه، ثراء دلاليا (سيميائيا).

ان النص، هنا، ضرب من الرؤيا. ولعله افاد الى حد كبير من التنظير الوجودي في السعي الى انضاج تعبيره الشعري بالتوازي مع انضاج نظرة الى الحداثة. اذ التجربة الوجودية، انطلاقا من هذا المنظور لفهم الشعر، ليست الا حالة شعرية بحد ذاتها. ليس هذا وحسب بل يمكننا ان نرد السبب في نضج التجربة الشعرية لدى اصحاب مجلة "شعر". وهي تجربة قامت على الرؤيا، الى تمثل ومحاكاة للرومنطيقية الانكليزية حينا والرمزية الفرنسية اخر مع عدم نسيان الفضل من برغسون وسارتر وهموم في تقديمهم رؤيا مغايرة ومؤدلجة (من ايديولوجيا) في فهم الشعر. "من هنا كان الشعر - الرؤيا عند حركة مجلة "شعر" يعني درجة من درجات الشعر الميتافيزيقي. واحيانا يعنيه تماما. ان قصائد ادونيس خاصة و"قصائد في الاربعين" ليوسف الخال و "من الاعماق صرخت اليك يا موت" و"بضعة اسئلة لاطرحها على الكركون" لتوفيق صايغ و "لن" لانسي الحاج، تقدم نماذج دقيقة لذلك" (ص ٧٤).

●

بعد هذا الايجاز المستعجل لما يراه باروت ازاء مجلة "شعر" والمذهب الشعري الذي روجت له، يشرع في اقتباس نصوص من ادونيس ويوسف الخال وتوفيق صايغ وانسي الحاج وفي مبضع نقدي فاحص، لكننا نراه وهو يتوقف عند محطتين بارزتين في مسيرة الشعر العربي الحديث. مثل الاولى الشاعر السوري محمد الماغوط والثانية الشاعر اللبناني شوقي ابي شقرا

نبدأ بالاول. الماغوط لنرى الى انه. وفقا للباحث، سجل على اللغة المعيوشة افقا شعريا لم تحرزه من قبل. فالشعر، له وكما رأى الى ذلك ايضا هنري ميتشونيك، يأتي من داخل اللغة الاعتيادية (المعيوشة) او هو اللغة الاعتيادية نفسها محملة بكل العطاءات الشعرية داخل اليومي والتلقائي، بتعبير اخر: شعر الماغوط يتأسس على الشفوية وهو الاكثر التصاقا، كما يريد ميتشونيك ايضا، (باللغة الابسط والاكثر اعتيادية). ولعل هذا المسرى من الماغوط يضعه في موقع الضد من الشعر ذي النزعة المعرفية او الثقافية حسبما رأت اليه حركة الحداثة الشعرية. ومع ذلك ينبطن على تكثيف للتجربة اليومية المعيوشة.

واذا ميسم اخر وسم شعر الماغوط فهو في الغنائية الحديثة التي حقن بها قصائده، ولكنها لا ترتبط بعلاقة ما بالغنائية التقليدية او التجريب (= القلق) اللغوي الذي يتحدث عنه جاك ديريدا. وانما يتجاوز ذلك الى غنائية تحمل كل المظاهر ودلالات الحداثة. فالكتابة الشعرية. رغم انتهاجها غنائية واضحة. لا يظهر الواقع المعيوش فيها. هذا لا يعني ان الشاعر ينحي جانبا الواقع واحداثياته. وانما ذلك كله يطل علينا من شبكة علاقات ووقائع واحداث تجري كلها في المجرى الدلالي للمعاش اليومي. لذا هذه الغنائية، بانفعالها المتوتر الاشكالي، بازاء ما يحوطها من عناصر الواقع تبدو (وكأنها اقتراب من كتابة الحياة اليومية في المقهى والشارع والحارة الشعبية والمبغى والحانة والرصيف).

واذ الامر كذلك. فالى اي من الاثنين ينتمي شعر الماغوط: الى القص ام الخطاب؟ السؤال يردنا الى ذلك التمييز الذي قال به نقاد من مثل تزفيطان تودوروف وبنفينست. اذ ان ثمة حدودا بين الخطاب والقص. لكن سوف ننتظر ناقدا اخر ليرينا ان هناك تداخلا غير مرئي بينهما في النص الشعري اذ ان كلا منهما يطرح شباكه على الاخر. وبعودة الى معطيات النظر البنيوي والالسني، نجد ان شعر الماغوط ليس الا خطابا شعريا ذاتيا. (يقص) احداثا تحد مرجعيتها الحقيقية في واقع معيوش وليس متخيلا على الاطلاق. انه يعبر عن ذلك التداخل بين الخطاب والقص، كما رأى اليه جيرار جينيت. انه يعكس، بتقنية شعرية متميزة، شكلا للعلاقة القائمة بين الذاتي والموضوعي، او بين الانا المعجونة بغنائية صاخبة وواقع ظاهر للعيان. نجد. انطلاقا من هنا. ان الصوت او الخطاب الشعري لدى الماغوط ينطوي على نبرتين: الاولى تتكلم على الوقائع والتفصيلات من داخل معاناة غنائية، والثانية على احتجاج وادانة لواقع معتم يطمح الى تغييره واستبدال اخر به مليء بالضوء:

"سامحيني انا فقير يا جميلة
حياتي حبر ومغلفات وليل بلا نجوم
شبابي بارد كالوحل
عتيق كالطفولة
طفولتي يا ليلى... الا تذكرينها
كنت مهرجا
ابيع البطالة والتثاؤب امام الدكاكين
العب الدحل
وآكل الخبز في الطريق
وكان ابي لا يحبني كثيرا، يضربني على قفاي كالجارية
ويشتمني في السوق
وبين المنازل المتسلخة كايدي الفقراء
ككل طفولتي
ضائعا... ضائعا
اشتهي منضدة وسفينة، لاستريح
لابعثر قلبي طعاما على الورق"
(من مجموعة "تبغ وشوارع"، ص ٤٤).

●

يبقى ان التجربة الابرز على صعيد تشكيل المعطى الحداثي في الشعر العربي المعاصر، تجربة الشاعر اللبناني شوقي ابي شقرا. فالقصيدة لدى ابي شقرا تقدم نمذجة فذة لمرحلة من الحداثة غزت الكتابة الشعرية كما غزت الكتابة الادبية بفروعها كافة. وهي المرحلة التي افتتحها جبران خليل جبران عندما طرح الصوت الداعي الى الحداثة من خلال مقالته الشهيرة "لكم لغتكم ولي لغتي".

وتحت عنوان (مقاربة جماليات نثر الواقع) يرى الباحث محمد جمال باروت ان ثمة اتجاها بارزا نما داخل الحركة التي مثلتها مجلة "شعر". جسد هذا الاتجاه شوقي ابي شقرا الذي اخترق المفهوم الرؤيوي الحدسي لماهية الشعر وطبيعته محددا، في آن، الافق الشعري الذي بتر اي علاقة له بشعر النبوة، او شعر التخييل، والاحرى انه قطع مع ذلك الشعر الذي ينطوي على بعد ابستمولوجي (معرفي) في السعي الى تبسيط الخطاب الشعري وعقد حالة من الزواج بينه وبين المعاش اليومي. فمقاربة جماليات نثر الواقع - لدى شوقي ابي شقرا تحديدا - لم تتأسس على نية شعرية رؤيوية (تمركز الشعر في عالم الذات) وانما "على اتصال متوقد بالتفاصيل الاولية المهملة في الحياة اليومية، تلك التي وجد فيها المعنى الرؤيوي الحدسي للشعر عناصر نقيضة لشمولية الرؤيا وفنونيتها" (ص ٨٠).

فهذه المقاربة - المقاربة مع معطيات الواقع - كشفت عن معنى مغاير وجديد للشعر. فرأت الى ذلك الارتباط الوثيق الذي يفترض انه يقوم بين الشعر والتفاصيل اليومية المهملة. من هنا اذن كشف عن افق او بعد شعري في اللغة الاعتيادية. لكنا نتوقف قليلا لنلاحظ ان هذا الافق الشعري لم يأت من خارج، ليس شيئا ابتكر في لحظة من اللحظات، بل هو مخبوء في قلب هذه اللغة نفسها. ولعل هذا الامر سوف يؤدي الى تغيير جذري في النظرة الى الشعر، من حيث انطواؤه على مضمنات معرفية، ربما ميتافيزيقية او وجودية او تنتمي الى التيارين الرمزي والرومنطيقي. نظرا الى كون الشعر مقاربة للواقع ومعاناته. من اجل ذلك ربما يعلن شوقي ابي شقرا عام ١٩٦٢: "ان كلمات حضارة وموقف حضاري وكلمات الضمير والوجودية التي تطن كالجرس المخلوع على افواه بعض شعرائنا العصريين. علكات لإثارة الرمق فقط في الفم. وان كلمات حضارة وموقف حضاري واليقين والشك والوجود هي كلمات يقع ضحيتها القراء العراقيون. نسبة الى ترابة" (مجلة "شعر". العدد ٢٥. ١٩٦٢)

شوقي ابي شقرا، اذن، اول من سعى الى اعادة نظر في المقولة الشعرية التي حملتها مجلة "شعر" على اكتافها. انه يضع هذه المقولة في موضع الشبهة لمقدرتها على استيعاب الجزئي - المعرفي وحسب وليس الكلي - المعيوش وهو ما عبر عنه ايضا محمد الماغوط قال: "انا اهتم دائما بالجزئيات. لان هذه الجزئيات الصغيرة هي التي تشكل القضايا الكبيرة. انا ضد ان نعالج الاشياء من خلال مظاهرها. يجب ان نغوص الى الاعماق. على الكاتب (او الشاعر) ان ينزل الى الزواريب. الى الحارات الفقيرة. هذه هي الجزئيات التي تحدث عنها. قد اجد رسالة غرامية ملقاة على الارض واجد فيها مادة لاعالجها" (من حوار اجرته مع الشاعر مجلة "المعرفة". العدد ٢٣٤).

على اي حال ينتقل الباحث محمد جمال باروت للتنقيب عن افق اخر لدى واحد من الرواد البارزين في حركة الحداثة الشعرية. شوقي ابي شقرا. اذ يقول: "في (ماء الى حصان العائلة) - ١٩٦٢. الذي ينزو فيه شوقي ابي شقرا رائدا لحداثة اخرى. نرى نمذجة شعرية واضحة لهذه الحساسية التي تقارب جماليات نثر الواقع. من ضمن نظرة جديدة الى الشعر. منفصلة عن النظرة (العارفة) و (الرائية) و (النبوية). ولعل افضل ما يقارب تميز هذه الحساسية الشعرية، هو مقارنة عامة بين العالم الشعري الذي ينهض في "ماء الى حصان العائلة" لابي شقرا وبين "قصائد في الاربعين" ليوسف الخال. ولا نهدف من المقارنة الى استخلاص حكم قيمة. بل الى مقاربة نظام العلاقات في البناء الداخلي لتجربة الحداثة. وا يمكن ان نميز فيها عن اتجاهات" (ص ٨٣).

نجد على الفور ان يوسف الخال في "قصائد في الاربعين" يحاول انبعاث قدرات لا واعية ويسعى الى التقاط المطلق الميتافيزيقي (المتخيل) من خلال تركيزه على قضايا عن مثل الايمان والعبث واللاجدوى والخطيئة والانبعاث والعقم الروحي والحضاري. وهو يريد ان يعبر بذلك عن افق مسيحي، اذ المسيح في عمله الشعري، ليس الا مثالا جماليا يستوعب الدرجات الفنية، و "قصائد في الاربعين" تحفل بالابعاد المعرفية المثالية التي تتطارح اسئلة عن النوع المحير الذي يقف الشاعر بازائه وكأنه وجها لوجه مع تسمية لغير مسمى. ان عناوين مثل "حوار مع الشيطان" و "اعتراف" و "صلاة في الهيكل" و "العشاء الاخير" و "الخلاص" و "التوبة" وهي عناوين لقصائد الديوان، تنقل في فضاء مطلق. ولكن مع وسمها بميسم مسيحي بحت. حين ان شوقي ابي شقرا يرفض التكبل بهذه الاصفاد المتخيلة الميتافيزيقية، عندما يرى الى العملية الشعرية وكأنها تعبير فني عن المعيوش اليومي. ان قصائده القصيرة. ولكن المكثفة والممتلئة. ترى الى الجزئي والمهمل وغير المدهش. مقابل الشعر الرؤيوي الحدسي الذي اعتبرته مجلة "شعر" اساس العملية الشعرية.

من هنا اعطاؤه اللغة الاعتيادية المتلسنة (التي تجري على اللسان) دورا وبعدا شعريين. فهو يتحدث عن رقيب في الدرك. عن الترامواي، عن رجل يلعب بشاربيه، عن تدهور سيارة، عن فتاة تلبس بيجاما. عن هؤلاء جميعا ويقدمهم الينا كشخوص تنبض بالشعر، وهو المنحى الذي ليس عند يوسف الخال الذي يهجس دائما بانسان عارف مثالي جميل... ولكنه غير موجود! الى ذلك هذه المثل التي تومض في قصائد شوقي ابي شقرا تنزرع في تربة الحياة، وربما الحياة بذاتها، وبما تحفل به من متناقضات ومتضادات. اصبحت بين يدي الشاعر. حالة شعرية مستمرة. ومرجعيته خاصة - ولفعل المادة الخام في شعره - يستخرجها من منجم الحياة نفسها.

●

على هذا الاساس، اذن. نحن بازاء وجهتين، وليس وجهة واحدة. رسمتا حدود الحداثة الشعرية التي رفعت لواءها مجلة "شعر". الوجهة الاولى عبر عنها يوسف الخال. والثانية نجد نموذجا ساطعا لها لدى احد رواد الحداثة الشعرية وهو شوقي ابي شقرا. الاولى ميزتها الغموض الدلالي، كما تعرفنا عليه في مطلع هذا الحديث، والثانية اتسمت بمقاربتها جماليات نثر الواقع. بحسب التسمية التي ارتآها محمد جمال باروت.

يمكن ان نضيف ايضا ان البنيان الداخلي لقصيدة الخال يعول على شبكة من الاطر والمعطيات التخييلية المرتكزة، بدورها، على عنصر الاستعارة، ما يرخي على النص ظلالا شديدة الغموض (= الغموض الدلالي). وقت يتحول. عند شوقي ابي شقرا. الى مجاز بنائي حيث يصبح في حل من اي ارتكاز على الاستعارة. ولسوف يؤدي هذا المنحى الذي ينحوه الشاعر الى ضرورة اعادة النظر في مسألتي التخييل والمجاز المرتبطتين بالصورة الشعرية.

"مات والدي منذ خمس عشرة سنة. دفناه محمولا على الراحات. مقبرته في القرية. صندوقة بريد، وهو ينام. كان رقيبا في الدرك. يقص شعره. يركب الدراجة النارية. تحفظ امي عن ظهر قلب حذاءه الاسود الطويل. رقم ٤٤، وقبعته وثوبه الكاكي وازراره الذهبية. تدهور. نزل الى واد ملون بالصخور" ("ماء الى حصان العائلة". دار مجلة "شعر". ١٩٦٢).

اذا اخذنا بالمعطى التفكيكي في مراجعتنا لهذا النص وجدنا على الفور ان السمة الاسلوبية له تحيل الى مرجعية موضوعية تنطلق من خارج الذات (ازرار ذهبية، حمل على الراحات، دفن. صندوق بريد، رقيب في الدرك. الخ) انها نقد تواصل في المعاش اليومي اضفى عليها الشاعر افقا شعريا فذا.

واعطينا نص اخر: "قاسم بائع الكعك للمدارس. عمر حارة واشترى قطعة ارض. له اولاد وزوجة وقرص من القماش. له طبق تصعد منه اصوات الضفادع والكعك. عشرة اعوام وهو يركض. يرخي حاله في الشارع مع الشحرور. لم تدهسه سيارة. لم تقع على ثيابه نقطة حبر من زبائنه التلامذة" (من "ماء الى حصان العائلة").

وانطلاقا ايضا من المعطى البنيوي والالسني الحديث لا بد من ان نجد ان البنيان المجازي في هذا المقطع الشعري يقوم على بنية القص وفقا لذلك التمييز الذي رأى اليه بنفينست بين القص والخطاب. من هنا، كما يقول باروت، تأتت موضوعيته التي تبين من خلال غياب اي احالة للراوي تتبنى الوقائع. التفاصيل. الافعال (عمر حارة. اشترى قطعة ارض. طبق كعك) وكأنها تتوالى ذاتيا، فلا يحضر الراوي او (الانا) الشعرية داخل النص. "وانما يقتصر الاستخدام الاسلوبي هنا على ضمير الشخص الثالث الذي يؤدي وظيفة مرجعية، تحيل الى مرجع من العلاقات الواقعية في المعاش الراهن" (ص ٨٥).

سمير ابو حمدان

دانييل صالح، "الخطوات النائمة" ممددة على حقل تعشقه

بعض المساحة وعري كامل. لم يبق مشكلة ان يكون الواحد منا جالسا او منتفضا او مريضا او حتى ميتا. والكتابة الحديثة امكنة هذه المساحات المنتشرة في الداخل. بعض مساحة لحرية مطلقة ولانغماس جريء وبشري في كل ما يمكن ان يوصف بانه انساني او حسي.

يجب ان نعرف جيدا ان الوقت ضيق جدا ولا يمكن ان يكفي عماننا لنجدنا او نضالنا وادعاءاتنا. لكن هناك اوقاتا لا تنتهي كي نخجل او كي نحزن ونمرض ونشعر بضآلتنا وكذلك كي نكتب.

قد تكون هذه المقدمة غير مؤاتية لمقولة صحافية. لكنها مناسبة جدا لتقويم كتاب شعري حديث. ينبغي في احيان كثيرة التوقف وربما الحديث مطولا في مقدمة الكتابة او الكلام عن مجموعة شعر حديثة. وفي الحداثة الشعرية. لا يمكن باي حال التغاضي عن وجهها الانساني الخارق والتصاقها الكلي بكل ما في جوف الكائن من احاسيس هائلة ومدمرة وحقيقية. لكأن هذا الشعري هو ذروة الادب والقلق على عنق نبض المخلوق الارضي.

قد يبدو كلامي هذا ساذجا او ربما تبشيريا في بلاد اخرى او ان عزلناه عن ضرورة غرضه الموضوعي الحالي. فالحداثة وكتابها وشعراؤها اليوم في مواجهة سوء فهم شامل وهو في الحقيقة نتاج تربية متخلفة ومتوارثة قوامها ادعاء حضاري وثقافي غير موجود اي موهوم. لا يمكن التغاضي الى الابد عما يحصل. ولا يمكن للكتاب والمبدعين الشباب الاستمرار في مناخ وبين ناس ومثقفين عدائيين وهم، في الحقيقة، البقية المتبقية من هواء جيد داخل وطن حزين وقاتم. وطن يختنق منذ سنوات.

●

ليست "الخطوات النائمة" (●) في شعر دانييل صالح سوى هذا الموت الاليف. الموت الذي هو المساحة والوجهة ومتاعها: المساحة المتبقية. المسافة بين العيش والعيش الاخر. حين يصير الواحد منا كمن يرى جسده امامه على مسافة ويعرف بالتأكيد انه في داخله ويرافق كل هذا شعور طاغ بانه ميت. من هنا تبدأ الكتابة عن مجموعة "الخطوات النائمة". من خلال هذه الرؤية الاولى للقصيدة، لا يمكن الاقتراب عن قصيدة صالح عبر لغتها او شكلا نيتها او صورها الشعرية. كما لو ان البوح الداخلي والحالة الشعرية جسد واحد مكتمل خارج اللغة. فالقصيدة تحكي بالتحديد تجربة عيش داخلي مغاير. حالة تطور شعري لمراحل فعل تقمص لاخر ميت. و"الخطوات النائمة" فعل انغماس حقيقي في حالة التوحد بعائد او ميت، بعودة رجل كان ميتا، وموته يشبه عيش الشاعرة، فالقصيدة تقمص جسدي شعري عبر مراحل نفسية متزامنة، حالات يتداخل فيها النفسي والزمني فوق مناخ واحد يبدأ في الخواء ويسترسل تباعا الى حنس اقتراب الاخر. ثم يكون انزلاقه عبر عينيه واخيرا عيشهما الواحد المتوحد في زمن هو مزيج زمنيهما الحاضر والماضي وما يصاحب الزمنين من ازمنة داخل العيش المتفرد لكل منهما. الاخر الميت وزمنه الماضي وايضا ماضي مستقبله ومن جانب اخر ازمنة الشاعرة التي هي في ماضي الاخر وفي ماضيها وفي حاضرها المزدوج ومستقبلها المعيوش.

تحمل القصيدة عند صالح مفهوما ميتافيزيقيا يعود معظمه الى معتقدات دينية قديمة.

تبدأ القصيدة في ما يشبه الانقطاع الى الداخل، انقطاعا تغلقه سماء القلب وشمس فارغة ويقع ما بين مسافتين من التواري والوجود وعلى هيئة التماسك، ومن هذا الخواء يبدأ الاندفاع العاري الى مواجهة ضعيفة وشفافة وبرغبة لا متناهية:

"اراني عابرة / ميتة للحظة / ثم عابرة دون نهاية / متبوعة بجسدي".

الملاحظة الاكثر نفورا في قراءة قصيدة صالح هي انعدام الحس المادي الوجودي الكامل في لغتها وايضا في اشيائها وامكنتها، الرؤية في القصيدة تعيد الخلق وتضعه من جديد، تحضر منا نائمة وامكنة تختارها، عندنا لم تبدأ الا كي تؤلف او تكون في المساحة اشياء ذات معنى. اشياء تؤلف معا حقيقة ذات طبيعة واحدة وفي تكامل خالص مع هذا الخلق المغاير.

يتكون شعري "الخطوات النائمة" في وعي عيش اخر مفقود فيما جسد الشاعرة في غيبوبة مضاهية لجسد هذا الاخر المتواري. ويصير جسدها هو المادة الاولى القابلة للتكوين عندما يبدأ اقتراب الاخر الميت في البداية كريح خفيفة ويتنفسها.

"واموت قليلا / وشوشة في شعرك / تغمرك / مختبئة في امواجي المتعبة / حركاتي تهتز / تأخذ اشكالك". ومن ثم تحوله الى مادة عينيها. يغلفها ويبدأ التحول الى شكل الاخر، الى مادة عينيه اللتين تحضران وتعشقانها لانها الضوء. وتختلط الازمنة وكلها في زمن واحد، في التقمص: "احد ما في رأسي / كريح غير متحركة". الى حالة جديدة هي التوحد والتأقلم في فيزيولوجية الجسد المضاعف. جسد يحبل بماضيه والاخر الذي يدخل الرحم ويكبر ويملأ كل كيانه اللحمي: "تقف / تنساب على جبيني المصقول / مفتونا / لا انتظر شيئا / معلقة / وسيولك الرملية / تغمرني".

وهكذا تصير الشاعرة وهي هذا الجسد المخلوق الهادىء، كائنا جديدا. كائنا يعود الى اوله. الى ماضيه: "لا اتحرك / متكئة على الارض / غامضة / هادئة للولادة منها من جديد". الى وجهه القديم: "واجر وجهي / القديم". ويدخل حالة من العدم حين هذا الجسد المضاعف، هذا الكائن المزدوج مع اخره الماضي: "انتظر ان اهرب / ولكني ارجع دائما / لانه لا يوجد زمن". وينتهي فعل التقمص الكامل ويظهر في الشعري. وهنا التقمص مفاه في وعيه الرؤيوي لوعي الشاعرة. وكل الذي يحدث اي فعل الحركة الكونية وما فيها من تتابع بين الضوء والظلمة. يحدث تبعا للمفهوم الفلسفي وما تفرضه هذه الظواهر من الحجة الثابتة لاستمرار الزمن مجسدا في اوقات تدفع الكائن البشري الى نهاية هي الطعام الاول للسؤال الوجودي والديانة وما الى هذه الفوضى من رعب وضعف وفقدان امل. كل هذه يواجهها الكائن الجديد المولود، وهو هذا الجسد المضاعف وهنا الوعي المضاعف بلا ردة فعل، يعيش، يصير خارج المساحة الزمنية وايضا خارج العدم: "ربما ينبغي يوما / خلق الخواء / لكن لن يكون هناك ما يكفي من العدم / كيف اضيع اذن". لا شيء يكفي، لا شيء لاستحضار دهشة هذا الكائن المضاعف وكأنه هذا الشعري المتزاوج مع موته والميت في حيوات تأتي الى مجال رؤيته.

تحضر اللغة في شعري "الخطوات النائمة" وكأنها ظل له، اي انها اللغة في اشكال ليست لها، اشكال يجسدها الاحتمال الحدسي الذي هو فعل التكوين. اي انها اللغة في القصيدة سائرة في موازاة الحركة، الايماء وايضا الاندفاع الى الضوء. قصيدة "الخطوات النائمة" فضاء ممدد على حقل يعشقه. حقل ملتحم بفضائه، بحقيقة بدائية اي الشعر.

شارل شهوان

(●) "الخطوات النائمة"، قصيدة بالفرنسية للشاعرة اللبنانية دانييل صالح، ٦١ صفحة من الحجم الوسط ١٩٨٥. وللشاعرة مجموعة سابقة بعنوان "حجارة ليل" ١٩٨٤.



جسدي العذب

الحلم اشيائي
واعود داخل جسدي العذب
الموت شيء
مادي
حين لا يبقى
الا ذرة فضاء
الصقها
على الحيطان الصدئة
ثم اتسكع
وحيدة
في علبة
لا استطيع الوجود في اي مكان
لان كل شيء ليس فيّ
ما الذي يجب
لرؤية الصور من جديد
رأسا لرأس
والبقاء
في كل الاجساد
تتعاقب فيّ
في مكان اخر
اتجلى
في فضاءات هائلة
دونما صوت
لانعتق
واتنكر

انني استطيع التنفس
دونما جهد
عندما اموت (...)
تحت مصابيح متهالكة
افيق
ممددة
الى جانب جسدي المسامي
بالضبط ما يكفي
لاضع السماء في جيبي
قبل السقوط من جديد
ثمة احد
مستلق مكانك
لن المسه
كي لا اراه
ينهار
لان ليس لدي شيء اعطيه.
وعيناي تفرغان
بين النجوم الصخرية
وهي تثقب السقف المحموم
فرشت غرفتي
بالكون
كي اتخيل افضل
الزمن في حوزتي (...)

د. ص.

الكلمة الضائعة

د	ت	ا	ي	ض	ا	م	ل	ا	د
خ	ا	ا	ح	ت	ج	ا	ز	ي	ر
ك	ص	ل	ى	ن	ع	م	د	س	ل
ا	ف	و	ي	ا	ن	ه	م	ب	ة
ر	و	ل	ص	م	ت	ي	ق	ا	ف
د	ق	م	ق	ي	ل	م	ن	ح	ع
ا	و	ت	غ	ت	ا	ا	م	ت	ض
ة	م	ج	ع	ا	ن	ت	ا	ر	ت
ي	ت	ر	ج	م	ي	ي	ض	ا	س
ي	ع	د	ت	س	ي	ر	ت	م	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مغاير	تمديد	خصوصيات
تضامن	معنى	مقبل
مستضعفة	عجمة	الماضيات
ادراك	ينتقل	احتجاز
وقوف	رسمي	يستدعي
احترام	الميلاد	يترجم

الكلمة: ليس غيرك
السابقة: اسد

اقرأ هذه الكلمة

ها الف الف لام فا يا الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا
فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ها الف الف لام فا
الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سلطان — اعداد: ريمد

المفكرة

٣ - "ستنزانو" (الوسترن الحديد).
٤ - "سوزان من كل مد" (عشية الروك النسيت عنوة، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كومونو" (عنف المعارك)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"شاحنة الحرب" (عنف دائم)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"شاهد" (التشويق مسل ومثير مع هاريسون فورد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مضحكة الشلل" (عنف ودمار).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كومونو" (عنف المعارك)
٣ - "عنف مفترس" (الضحك والعزل على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت القتل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتقتلون عن العالم الخارجي).
٢ - "اولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المتاح الروسي).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من اثار عريبة احيانا)
٤ - "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ - "الملك داوود" اريتشارد عير في اسير التاريخي)

● ميكانيللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"تورث ١٨٣" (كوميدي هادئ، شباب قلق)

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"نيمخا الساحق" (كونغ فو).

● سنتراك (ت: ٣٦٠٢٨٢):
فيلمان: ١ - "الانتقام قوي" (شوك نوريس مضروب) ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حسب بند" (العنف الماني)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء تعج بالمفاجآت).
٢ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي. الغجرية العاشقة المشاغبة تنتمي غضبا عبيد اوبرالي رافض. تعبيري).
٣ - "تاكل الليل" (بوليسي متين من جون لينس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"كليوباترا" "ملكة مصر" (من اول افلام صوفيا لورن - اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"برنو" (المنيقان وعواقب الحرب شارلثة النفوس)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيميائي" (تشويق وجو حذر وانفاس، على طريقة سينما الرعب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وعد شرطي" (الآن ملون شرطي مستقيم).
٤ - "وقتوا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على المناخين).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"زمن بعد زمن" (مالكوم ماكدويل يعود الى القرن الماضي - اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"شاغر السمك" (احمد زكي ممتاز في دور ملك تجارة السمك المتسلط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كلمنصو	[illegible]
		[illegible]
اوتيل ديو	اوتيل ديو	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريستول	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	
الجامعة الحديثة	[illegible]	[illegible]
الجميزة	الجميزة	[illegible]
[illegible]	كورنيش المزرعة	[illegible]
الحمراء	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرشيد	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	[illegible]
رمضان	[illegible]	[illegible]
ساسين	ساحة ساسين	[illegible]
سان جورج	مستشفى الروم	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلام	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
سان شارل	[illegible]	[illegible]
سان مارك	[illegible]	[illegible]
سان ميشال	النهر	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوزف شاكر	الحمراء	[illegible]
الشرق	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شهاب	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شاكر	[illegible]	[illegible]
الصحة	برج حمود	
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ساحة الاستقلال	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	كورنيش المزرعة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	كورنيش المزرعة	[illegible]
[illegible]	الطريق الجديدة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): بعض الانزعاج وانت في وسطك العائلي. ولا ضرورة لتناولك الكلا لست معتادا اياه.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): خيبة في وعدك ان دعيت الى موعد. او خالطت وجوها كثيرة جديدة لن تحصل على ما تريد.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): احذر يحاول ان يضحك لك ضحكة عريضة. واسأل نفسك هل هو عاشق حقا. الا يخفي نية ما؟
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ترى احيانا يأتونك ويأكلون لك مساحتك الواسعة. حاول ان تقول كلمة مناقضة. وان تقول كلا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): بعض السيارات الصغيرة في طريقك وساعات مليئة ملونة. ولك عطاؤك الذي يسر.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): بعضكم في تجربة من الوقائع اللطيفة. وحين تحدث لا يكاد يصدق شيئا منها اذن فافرح
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لست متفقا مع صديق وانتظر قليلا حتى تستطيع ان توضح ما لك. وعلاقتك بالغير.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): يزعجك رؤية الاخر في سروره. وانت في زعلك وما عليك الا ان تحتل مثله.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تقوم بما عليك. والامور الطيبة في مجراها وحفله في داخل العائلي
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): سلوك مزعجك للامالاته او متطفله وفضوله. وستجد الجواب والكلمة الفصل.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لك جناحان للعمل وللحياة، واحذر، سوء نية، حاول ان يفرضها. لا تكن ناعما كل الوقت.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): احزان الاخرين تمسك في اعماقك، كاسا هي لك. وسماحتك مرغوبة دائما.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: الغناء فوق شفاه تبتسم (محمود ياسين. نجوى ابرهيم). ٥،٣٠ عالم الرياضة. ٦،٣٠ نادي الهواة. ٧،١٥ موسيقى. ٧،٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول. الرتعة الكبيرة (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ فيلم اميركي: عملية كروسو (جورج سنار، طوم كورتناي، صوفيا لورين).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧،٠٠ النعتع الماني (مسلسل فرنسي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ الرتعة الكبيرة (منوعات فرنسية).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام البوركنز" (شباب عنيف).
● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"جوي وجونن" (ملاطفة امامية)
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "حسب وعد" (العنف المالي)
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٥٤

افقيا:
١ - نقيض السفل - معتل. ٢ - المحارق ٣ - حرفان متشابهان - ظرف مكان - وسخ الظفر. ٤ - احب - خفي وضعف ذكره. ٥ - تلبس المرأة الخمار - اسكت. ٦ - ناعمة - رأى. ٧ - سقي - تعيب. ٨ - مجالس - نقي. ٩ - رضاه - شق السامح الماء بيديه.

عموديا:
١ - اعلى الرأس والتعلق - آل. ٢ - الشرق بين الظلمة والنور. ٣ - حرفان متشابهان - قدم - حتم. ٤ - مشى - سرية. ٥ - جارية سعلة المنطق (معكوسة) - نصف نناب. ٦ - جعل قطع من انفه شيء وترك معلقا - باطن العين. ٧ - حرف ابجدي - ليل بهيم. ٨ - نكر حسن - نصف مرفه. ٩ - نزخرف الحديث ونمزجه بالباطل - حاجة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - نامي - عطف له. ٢ - علله - اسبل. ٣ - تحت - امحق. ٤ - صبوته - مات. ٥ - عاكر - خال. ٦ - ي ر - نط - مع. ٧ - كن - صالحها. ٨ - نكس - رمد. ٩ - لهج - رمتها.

عموديا:
١ - معتصم - كنل. ٢ - التباين. ٣ - سل - وكر - جن (معكوسة). ٤ - ماتر - صك. ٥ - م هـ - ناصر. ٦ - طاح - خطل. ٧ - فستها - حرق. ٨ - لي - المعمة. ٩ - هلمت - عادي.

هكذا عنه الأصل

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية، إنكلترا، اسكوتلندا، ايرلندا الشمالية

بفضل ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٨ لمدافعه مايكل كوتزوب بعدما اوقع ساعد دفاعه نوربرت ماير داخل المنطقة المحرمة، فاز فيردر بريمن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوند سليغه" على ساربروكن ١-٠ في بريمن في المرحلة الـ٢٠.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني على شالكه ٠٤ ٣-٢، في ميونيخ. سجل شالكه اصابة في الشوط الاول عبر كلاوس تاوبر. ورد المضيف بثلاث بفضل ديتر هونيس (٢) وساعد دفاعه الدانماركي سورين ليربي، قبل ان يسجل اولاف طون الاصابة الثانية للضيف ٣-٢.

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث على هانوفر ٤-٣ في بوروشيا. تقدم هانوفر ١-٠ بواسطة كارستن سورمان. ثم سجل بوروشيا ٣ اصابات لكريستيان هوشستاتر وهانس جورج دريسن وهانس يورغ كرينس. ثم سجل هانوفر اصابتين لدين توماس وفرد شاوب ٣-٣. وسجل ويلفريد هانيس من ضربة جزاء "بنالتي" الاصابة الرابعة لبوروشيا ٤-٣.

وخسر هامبورغ اس. في. امام باير ليفركوزن ٢-٣. تقدم هامبورغ ٢-٠ في الشوط الاول بواسطة هاينس غروندل ومايكل شرودر. وفي الشوط الثاني سجل ليفركوزن ٣ اصابات عبر تشابوم (٢)، وكريستيان شراير من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

في. اف. ال. بوخوم - فالدهوف مانهايم (تأجلت).

فيردربريمن ١- ساربروكن ٠

بوروشيا دورتموند ٥- اف. سي. كولونيا ١

اينتراخت فرانكفورت ٢- فورتونا دوسلدورف ٠

اف. سي. كايزرسلاوترن ٠- نورمبرغ ٢

باير ليفركوزن ٣- هامبورغ اس. في. ٢

بوروشيا مونشنغلادباخ ٤- هانوفر ٢

بايرن ميونيخ ٣- شالكه ٠٤ ٢

في. اف. بي. شتوتغارت ٠- باير اوردينغن ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٣١ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٨-٣٠).

٢ - بايرن ميونيخ ٢٧ (٤٠-٢٣).

٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٧ (٤٥-٢٩).

٤ - هامبورغ اس. في. ٢٥ (٣٤-٢٠).

٥ - باير ليفركوزن ٢٤ (٤٣-٢٩).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الاتية:

اردز ١- كوليراين ٠

باليمينا ٢- بانغور ١

كاريك ٠- لينفيلد ٤

كليفتونفيل ٢- غلينتوران ٣

كروسايدرز - بورتاداون (تأجلت).

غلينافون ٠- ديستيليري ٢

نيوري ٢- لارن ٦

انكلترا

تعادل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي وسندرلاند من الدرجة الثانية سلبا في الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي. واقيمت المباراة على ملعب "روكربارك" في سندرلاند وشاهدها ٣٥٢٨٤ متفرجا. وتعاد الاربعاء في مانشستر. وكان الفريق المضيف ندا للفريق الضيف حامل الكأس في الموسم الماضي، وبرز منه هوارد غايل وديفيد سوينتلهيرست اللذان اهدرا فرصا عدة خصوصا في الدقائق الاخيرة من المباراة، بعدما طرد الحكم كابتن مانشستر يونايتد الدولي بريان روبسون العائد من الاصابة اثر غياب ٣ اشهر، لمخاشنته فينيسون.

وفاز افرتون بطل الدوري على بلاكبيرن ٣-١. سجل للفائز فان دن هاو وغاري لينيكر (٢) في الدقائق ١٤ و٤٠ و٨٣، وللخاسر فان دن هاو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٣.

واكتسح الارسنال روثرهام ٥-١. سجل للفائز ايان اليسون (٢) وستيوارت روبسون وتشارلي نيكولاس وغراهام ريكس في الدقائق ١ و٨٠ و١٩ و٤٨ و٦٣، وللخاسر طومي تاينن في الدقيقة ٧٧.

وسحق شيفيلد ونسداي اورينت ٥-٠ سجلها طومسون وتشابمان وستيرلاند وبلاير وماروود في الدقائق ١ و١١ و٢٥ و٥١ و٨١.

وفاز ساوثمبتون على ويغان ٣-٠ سجلها كوكريل وارمسترونغ (٢) في الدقائق ٦٩ و٨٦ و٨٩.

وتعادل مانشستر سيتي وواتفورد ١-١ سجل للاول غوردون ديفيس في الدقيقة ٥٣ وللثاني طوني جاكيت في الدقيقة ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي مباراة من الدوري خسر اوكسفورد يونايتد امام كوفنتري سيتي ٠-١ سجلها تيرنر في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

ارسنال ٥- روثرهام ١

استون فيلا ١- ميلوول ١

افرتون ٣- بلاكبيرن ١

هال ٢- برايتون ٣

لوتون تاون ٤- بريستول روفرز ٠

مانشستر سيتي ١- واتفورد ١

نوتس كاونتي ١- توتنهام هوتسبر ١

بيتربره ١- كارلايل ٠

ريدينغ ١- بيري ١

شيفيلد يونايتد ٠- دربي كاونتي ١

شيفيلد ونسداي ٥- اورينت ٠

سندرلاند ٠- مانشستر يونايتد ٠

ويستهام يونايتد ٠- ايبسويتش تاون ٠

يورك ٢- الترينشام ٠

ساوثمبتون ٣- ويغان ٠

تشلسي - ليفربول (اليوم).

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز هارتس متصدر لائحة الدوري على الرينجرز ٣-٢ (الشوط الاول ٠-١). واقيمت المباراة على ملعب "تاينكاسل" في هارتس. سجل اصابات هارتس ماك آدم وماكاي وروبرتسون، واصابتي الرينجرز ماك كويست ودورانت وطرد الحكم لاعب الرينجرز كيفن فيرغيسون. ويشار الى ان هارتس لم يخسر في مبارياته الـ١٨ الاخيرة.

وفاز السلتيك حامل الكأس في الموسم الماضي، على سانت جونستون ٢-٠ سجلهما بيتر غرانت في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة من موريس جونستون عبر روي ايتكن وجونستون في الدقيقة ٤٤. ويذكر ان السلتيك احرز الكأس ٢٥ مرة وكان وصيفا لحاملها ١٥ مرة.

وهنا النتائج:

ابردين - مونتروز (تأجلت).

اربروث ٠- كلايد ٠

ايردري ٠- بارتيك تيسل ٠

ايريونايتد ١- ستنهاوسمير ٠

بيريك ٢- ألاوا ٣

السلتيك ٢- سانت جونستون ٠

كلايدبانك ٠- فالكيرك ٠

ديدي يونايتد ٤- مورتون ٠

ايست فايف ١- سانت ميرين ١

هارتس ٣- الرينجرز ٢

كيلمارنوك ١- ستيرلينغ ٠

منرول ١- بريكن ١

كوينزبارك ١- دمبارتون ٠

تايرن كاونتي ٠- دندي ٧

هاميلتون - فورفار (اليوم).

هيبرنيان - دنفرملين (اليوم).

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الرابع، وهنا النتيجة:

دنفرملين او هيبرنيان - ايريونايتد.

اربروث أو كلايد - ابردين او مونتروز.

دندي يونايتد - كيلمارنوك.

الاوا - منرول أو بريكن.

ايست فايف او سانت ميرين - كلايدبانك او فالكيرك.

دندي - ايردري او بارتيك تيسل.

هاميلتون أو فورفار - هارتس.

السلتيك - كوينزبارك.

استعداد بولونيا لكأس العالم

فازت بولونيا على ماسيراتا من فرق الدرجة الثالثة الايطالية ١-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في ماسيراتا استعدادا لكأس العالم. وسجل اصابة المباراة الجناح الايسر شمولاريك كابتن الفريق الفائز، في الدقيقة ٨٢.

ولم يشترك مع بولونيا، التي ستلعب في اميركا الجنوبية سلسلة من المباريات الودية في شباط، نجمها زبيغنيو بونييك لاعب آ. اس. روما الايطالي.

منتخب بلغاريا الى المكسيك

قرر الاتحاد البلغاري لكرة القدم اعادة الاعتبار الى لاعبين دوليين اوقفهما الموسم الماضي عقب حوادث الشغب التي تخللت المباراة النهائية من كأس بلغاريا، واستدعاهما للانضمام الى المنتخب.

وكان الاتحاد اوقف حارس مرمى فريق ليفسكي سبارتاك (فريق الشرطة) بوريسلاف ميخايلوف مدى الحياة وزميله المهاجم ناسكو سيراكوف سنة واحدة عقب مباراة ليفسكي سبارتاك وسي. اس. ك. آ. صوفيا (فريق الجيش) في نهائي كأس بلغاريا. وهما كانا من بين ٩ لاعبين عوقبوا. فشطب ٥ منهم واوقف الاربعة الاخرون عن اللعب فترات راوحت بين ٣ اشهر وسنة.

وسافر امس المنتخب البلغاري ومعه ميخايلوف الى المكسيك، ليبدأ تدريبات تستغرق اسبوعين ويلعب خلالها ٥ مباريات ودية.

جولة لفلامنغو في الشرق الاوسط

غادر ريو دو جانيرو فريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم، الذي يضم هدافه الدولي زيكو وكابتن المنتخب سقراط، الى أوروبا والشرق الاوسط ليلعب ٤ مباريات في ١٠ ايام.

وتشمل رحلة الفريق كلا من البحرين والسعودية وايطاليا والعراق. ولن يلعب زيكو مع فريقه امام فريق فيورنتينا الايطالي، وهي المباراة التي يعود ريعها الى سقراط لانتهاكه قانون النقد الايطالي عندما كان يلعب مع نادي اودينيزي واحتمال توقيفه.

ويشار الى ان زيكو انتقل من فلامنغو الى اودينيزي قبل ٣ سنوات في مقابل ٤ ملايين دولار، ثم عاد الى فلامنغو العام الماضي.

يلعب فلامنغو في البحرين في ٢٧ من الجاري، ومع السعودية في ٣٠ منه، ومع فيورنتينا في ٢ شباط، ومع العراق - الذي يدربه ايدو شقيق زيكو - في بغداد في ٥ منه.

الامارات: النصر للدوري والكأس

احرز فريق النصر كأس الامارات لكرة القدم اذ فاز في الدور النهائي على فريق الوصل ٢-١ على ملعب "زايد" في ابو ظبي.

في الثواني الاولى من المباراة، تخطى مهاجم النصر عيسى يوسف مدافعين ودخل المنطقة المحرمة وسجل بقنيفة لا ترد الاصابة الاولى ١-٠. وفي الدقيقة ٢٧، اطلق علي مال الله قنيفة من ٢٥ مترا وصدها الحارس الوصلي خلفان عبدالله، لكن الحكم احتسبها اصابة للنصر بحجة ان خلفان كان يقف تحت عارضة المرمى، وفي الدقيقة ٤٠، خطف زهير بخيت الكرة من علي مال الله الذي كان يحاول اعادتها الى حارسه، وسجل اصابة الوصل ٢-١.

ويشار الى ان النصر احرز الاسبوع الماضي بطولة الدوري متفوقا على الوصل. ويدرب الفريق، البرازيلي سيباستيان لابولا.

المريخ بطل افريقيا شرقا ووسطا

احرز المريخ السوداني بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي اقيمت في دار السلام (تنزانيا) اذ فاز في المباراة النهائية على يونغ افريكانز التنزاني بضربات الترجيح ٤-٢، بعدما تعادلا ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي.

تصفيات بطولة آسيا للنوادي

تأهل فريق دايوو رويالز الكوري الجنوبي للدور نصف النهائي من بطولة آسيا لكرة القدم للنوادي التي تقام في جدة (السعودية) اذ فاز على الاتحاد السوري ١-٠، سجلها ساعد دفاعه تاي - هو - لي في الدقيقة ٣٧.

ويلعب الكوريون اليوم مع فريق تيغا برليان الاندونيسي.

فوز قطر ٢-١ على تونس

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في قطر، فازت قطر على تونس ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

سجل اصابتي قطر علي زيد في الدقيقة ٥٧ وعبد الخميس في الدقيقة ٦٠، واصابة تونس معلول في الدقيقة ٣٥.

الملاكمة: السوفيات غلبوا الاميركيين ١٢-٠

فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ١٢-٠ في مباراتهما الدولية الاولى في الملاكمة للهواة التي اقيمت بينهما في موسكو.

ويلعب الفريقان ايضا في لينينغراد في ٢٨ من الجاري، وفي يريفان في اول شباط. وسبق لهما ان التقيا ١٧ مرة منذ ١٩٦٨، وفاز السوفيات في ١٥ لقاء.

كأس العالم للتزلج

الفوز الـ ٨١ لانغمار ستنمارك




ماتي نايكانن يقفز في سابورو. (افب تيليفوتو)



انغمار ستنمارك بعد فوزه في سانت انطون. (اب لايزرفوتو)

حقق الاسوجي انغمار ستنمارك فوزه الثاني هذا الموسم والموسم الـ٨١ في كؤوس العالم للتزلج على الثلج، اذ احتل امس في سانت انطون (النمسا) المركز الاول في سباق التعرج مسجلا في المرحلتين ١،٤٧،٥٩ دقيقة (٥٥،٢٦+٥٢،٣٣). وحل ثانيا بعد ستنمارك اليوغوسلافي روك بتروفيتش ١،٤٧،٨٧ (٥٢،٢٦ + ٥٥،٦١) وثالثا الاسوجي يوناس نيلسون ١،٤٧،٩٣ (٥٣،٣٥ + ٥٤،٥٨).

يتصدر ستنمارك ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٨٥ نقطة، يليه نيلسون ٨٣، ثم بول فروملت من ليشتنشتاين ٧١.

ويتصدر النمسوي بيتر فيرنسبرغر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٣٠ نقطة، يليه ستنمارك ١٢٧، ثم اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ١٢١.

● في ميجيف (فرنسا)، فازت الايطالية ميكايلا مارزولا في سباق التعرج الطويل مسجلة ١،٢٠،٧٣ دقيقة. وحلت ثانية النمسوية اليزابيت كيرشلر ١،٢٠،٨٣، وثالثة الالمانية الغربية تراودل هاشر ١،٢١،٠١.

تتصدر مارزولا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٤١ نقطة، تليها هاشر ومواطنتها مارينا كيل ٤٠.

وتتصدر السويسرية اريكا هس الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٧٦ نقطة، تليها مواطنتها ماريا فاليزر ١٧٢، فمواطنتها فريني شنايدر ١٧٠.

● فاز الفنلندي ماتي نايكانن في مسابقة القفز من ارتفاع ٧٠ مترا في سابورو (اليابان) اذ سجل ٢٢٦،٧ نقطة (٨٨ مترا و٩٤ مترا). وحل ثانيا التشيكوسلوفاكي لاديسلاف دلوهوس ٢٠٥،٦ (٨٢،٥ و٩١)، وثالثا التشيكوسلوفاكي بافل بلوك ١٩٧ (٨٠ و٩٠).

يتصدر النمسوي ارنست فيتوري ترتيب كأس العالم بعد ١٤ مسابقة برصيد ١١٠ نقاط يليه اليوغوسلافي بريموز اولاغا ١٠٥، ثم نايكانن ١٠٢.

● في اليوم الاول من بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد التي تقام في اوسلو (نروج)، فاز الهولندي هاين فرغير في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلا ٣٩،١٢ ثانية. وحل ثانيا الالماني الشرقي اندريه هوفمان ٣٩،١٤، وثالثا النروجي رولف فالك - لارسن ٣٩،٦٤.

وفي سباق الـ٥ الاف متر، سجل السوفياتي الكسندر موسين ٧،١٠،٥٢ دقائق، والنمسوي مايكل هادشيف ٧،١٢،٠٧، والنروجي غير كارلشتاد ٧،١٢،٣٧.

رقم للسيدات في الوثب الطويل

عززت الالمانية الشرقية هايكه دريشلر الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل داخل ملعب مقفل في برلين الشرقية، اذ سجلت ٧،٢٩ امتار. والرقم السابق ٧،٢٥ للسوفياتية غالينا تشيستياكوفا في ١٩٨٥.

المضرب: ويشيتا بين ناغيلسن ووايت

انحصرت دورة ويشيتا الاميركية الدولية لكرة المضرب بين الاميركيتين بتسي ناغيلسن ويندي وايت.

في الدور نصف النهائي، فازت ناغيلسن المصنفة خامسة على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٠، ٦-٤، ٦-١، ووايت على مواطنتها آن هنريكسون المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٤، ٦-١.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان جوان راسل وآن سميث على السوفياتيتين سفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافتشينكو ٦-١، ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركيتان كاتي جوردان وكاندي رينولدز على جنيفر دونديل من جنوب افريقيا والاميركية مولي فان نوستراند ٦-١، ٧-٦ (٧-٥).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس كليبرز على لوس انجلس لايكرز ١٤٠-١٠٩، وبوسطن سلتكس على غولدن ستايت ووريرز ١٣٥-١١٤، وميلووكي باكس على انديانا بايسرز ١١٧-٩٢، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ١١٧-١٠٠، وفيلادلفيا على كليفلاند كافالييرز ١٣١-١١٤، وديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ١٣٩-١٢٠، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ١١٣-٩٨.

الشطرنج: شورت في فييك - آن - زي

لا يزال البريطاني نايجل شورت يتصدر دورة فييك - آن - زي الهولندية الدولية وله ٥ نقاط من ٦ جولات عقب فوزه في المرحلة السادسة على الهولندي بول فان در ستيرين.

وهنا بقية النتائج:

فاز غينادي سوسونكو (هولندا) على بريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا)، وتعادل هانس ري (هولندا) وليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا)، وروبرت هوبنر (المانيا الغربية) وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا)، وجوليان هودجسون (بريطانيا) وجون فان در فييل (هولندا). وفرديناند ميلرز (سويسرا) والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي)، ونيكولاس دو فرميان (الولايات المتحدة) ومواطنه وياسر سيروان.

وهذا ترتيب لاعبي الصدارة:

١ - شورت ٥ نقاط.

٢ - ليوبويفيتش وفان در فييل ٤.

ارقام في سباحة بيروت الجامعية

نظمت امس الدائرة الرياضية في كلية بيروت الجامعية بادارة نزار الساحلي سباقات في السباحة القصيرة في حوض الكلية، شارك فيها طلاب من الجامعة الاميركية والجامعة العربية وكلية بيروت الجامعية وثانويات الروضة والانجيلية وليسيه عبد القادر وكرمل سان جوزف. واشرف عليها اتحاد السباحة الذي مثله امينه العام منير شومان ومساعده محمود ارناؤوط.

وعزز الطلاب الجامعيون ٥ ارقام قياسية لهم وحطم الطلاب الثانويون ٣ ارقام قياسية وسجلوا رقمين جديدين للمرة الاولى.

والارقام هي :

- ٤٠٠ ياردة حرة للرجال : وليد بنداق (بيروت الجامعية) ٤,٠٣,٨٤ دقائق (الرقم السابق ٤,١٥,١٧ لاحمد بواب سجله في ١٩٨٥/٦/٧).

- ٢٠٠ ياردة متنوعة فردي للرجال : رامي قنطري (بيروت الجامعية) ١,٥٧,٦٧ دقيقة (الرقم السابق ٢,٠٤,٧٤ لابرهيم البابا سجله في ١٩٨٤/٧/٩).

- البدل ٤×٥٠ ياردة متنوعة للرجال : بيروت الجامعية ١,٤٠,١٣ دقيقة (الرقم السابق ١,٤٠,٥٢ للجامعة الاميركية سجل في ١٩٨٤/١١/٩).

- البدل ٤×٥٠ ياردة حرة للرجال: كلية بيروت الجامعية ١,٢٨,٣٠ دقيقة (الرقم السابق ١,٣٠,٩١ للكلية نفسها سجل في ١٩٨٤/١١/٩).

- ١٠٠ ياردة ظهرا للفتيان : سمير بركات (كرمل سان جوزف) ١,٠٦,٠٤ دقيقة (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).

- ١٠٠ ياردة فراشة للفتيان : خضر جعفر (الروضة) ٥٧,٧٠ (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).

- ١٠٠ ياردة حرة للصبيان : مازن الترك (اي-سي.) ٥١,٩٤ ثانية (الرقم السابق ٥٤,٥٥ لمروان فتح الله سجله في ١٩٨٥/١٢/٧.

- ٥٠٠ ياردة فراشة للصبيان : عبد الغني شومان (الانجيلية) ومروان فتح الله (اي-سي.) ٢٧,٥٥ ثانية (الرقم السابق ٢٧,٧٢ لشومان سجله في ١٩٨٥/٤/٥).

- ١٠٠ ياردة متنوعة فردي للصبيان : نبيل القاري (الروضة) ١,٠٣,٣٩ دقيقة (الرقم السابق للسباح نفسه).

نادي الجزيرة

وزع نادي الجزيرة في قاعة "الدوم" في فندق السمرلاند الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات في سباق الميلاد الثامن والعشرين للسباحة، في حضور المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص وممثل المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد عاصم الجسر ورئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل ناصيف مجدلاني وعدد من ممثلي الاتحادات الرياضية ورجال الصحافة الرياضية.

وتوالى على الكلام السادة: عاصم الجسر، رئيس النادي رفيق العجوز، منير شومان باسم اتحاد السباحة والعقيد فحص.

زيارة براشوف

اعلن الجهاز الرياضي في الامن العام اللبناني انه تلقى برقية من نادي براشوف الروماني مفادها ان فريقه لكرة القدم يحل الثلثاء ٢٨ كانون الثاني الجاري الى بيروت لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية.

● يستضيف السلام صور شباب الساحل الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية صور في البص في مباراة ودية.

الأزمنة تفتدى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هي ابجدية المعرفة.

● ● ●

الرجاء من المعرفة لكن الرجاء لا يعني انك الى ما تعتبره الافضل على مستوى المنظور بل ان تتلقى ما تراه صالحا لك ولشعبك. هنا يقتضي شيئا غير ما يكشفه التحليل. هنا فيه سبر غور لاعماق النعمة واستنطاق الابرار. فيه احيانا صدام مع ما يبدو على سطح العقل. الحكمة الكبرى ابدا تتجاوز العقل. انها حدس الهي فيك، التقاط رؤى تهبط وتحفر لها في النفس مكانا. هي لا تبقي صاحبها في الضرورة في مجال النفوذ ولكن من وراءه الدهر يتبصر احيانا واذا افتقد النور، في ظلمات الحال، يفتقده النور عملا بالقول الطيب: "سأمحو حكمة الحكماء، وازيل ذكاء الاذكياء". في الشدة لا يكفيك العلماء ولا المناضلون، يعوزك الانبياء.

● ● ●

من كانت له روح النبوءة يعرف علامات الازمنة. العلامة، في طبيعتها، كشف. الزمان لا يأتي بها، يدلك عليها. هي تعطيك قراءته. لا مانع من ان يحلل السياسيون. قد يبصرون وقد لا يبصرون. من جاء من الروح - وقد يكون عاديا بين الناس - يوحي بأن الازمنة هشة اي انها متغيرة ويعرف انها تتغير ايضا بسبب من خطايانا. هو لا ينقذ احوال الناس بل الناس. فالحال قد تكون رثة بالمقاييس المألوفة لكن الانسان بايمانه يخلق حالا جديدة فيه وفي القلوب وينشأ عقل جديد يكون الله قد نزل اليه. المراقب يعرف ان الاحوال تتغير ويعرف السبب، السبب الظاهر بالتحليل. لكن المؤمن يرى خطايا البشر من وراء ذلك ويدعو الى التوبة وليس يرجلها ليقينه انها هي التي تغير الاوضاع في النفس وخارج النفس. المؤمن الكبير لا يدعو الى القهر التاريخي والى الانحسار. يلاحظهما فقط ويريدك الا تستكبر لئلا تموت في صورة عن الزمان رسمتها انت وكانت صحيحة في حين وما هي بصحيحة في كل حين. الجماعات تسقط كالافراد، بخطاياها. الذي يتكلم باسم الله يجب ان يقول هذا.

● ● ●

من طبائع الانبياء ان يكونوا شهداء.

"الذي كان من البدء،

الذي سمعناه ورأيناه بعيوننا،

الذي تأملناه ولمسته ايدينا من كلمة الحياة،

والحياة تجلت فرأيناها

والآن نشهد لها..."

انهم يموتون من اجل الله. خارجا عنه وعن سكناه فيه وعن قضيته هو ليس من استشهاد. الاوطان مهما تعظم ليس عنها شهادة. الاوطان لها منا حب وخدمة ونموت عن ابنائها ليكونوا في الحق لكن الوطن ليس مطلقا ولا يحمل حقيقة في نفسه. النفس ليست له بل لربها. والانسان لا يتجند في سبيل تراب ولو حلا بل يحمل، في اخلاصه وسعيه، من عاش على هذا التراب. ويقوده سعيه الى الموت لكن الجندي ليس بشهيد وقد رفضت الكنيسة اعتباره كذلك وان قدسنا العطاء الذي يعطي ورأينا في الصمود حركة محبة في سبيل العائشين وراء الخطوط.

الشهيد الديني يموت بقوة ايمانه بالقيامة ليحيا الله في قلوب المؤمنين. وذلك اذا دعاه الله ولم يكن من ذلك بد، ولكن الجندي يموت لكسب معركة او حرب ضمن حساب قائد جيش. فالحرب حساب فاذا كانت الخسارة محتومة عسكريا ينسحب الجيش. الموت العبثي او الموت لامثولات الكرامة لا تعرفه الجيوش. المقاومات الوطنية لا يقرها احد الا لتنسيقها مع الجيش النظامي. هي ليست استشهادية. تقدر حصيلتها في الربح.

● ● ●

القضايا المصيرية التي تواجه الاوطان كلها العقل حاكمها وتقع في نسبية التحليل العقلي، في نطاق السياسة التي هي فن الممكن. القضايا المصيرية تعالج كما يعالج الممكن. الشيء الوطني تاريخي. موضوع في مجال الاخلاق لكنه موضوع ايضا في اطار النسبية. القضايا المصيرية ليست لها حال واحدة. ليست من طبيعة الحقيقة التي نؤمن بها. الوطن ليس موضوع ايمان بل موضوع تدبير في سبيل انسان افضل. لذلك تتغير المواقف اذا بدا لك ان ثمة توازن قوى بديلا من توازن قوى كانت سائدة. السؤال هو كيف تدبر شأن الناس والارض والحكم والقانون والعلاقات في ما بين كل هذه حتى يحيا المواطنون في اعظم منعة ممكنة واقوى عمل مشترك في فترة محددة من الزمان اي في ظروف قد تكون غاية في الصعوبة وغاية في التعقيد.

انا لا اقول ان السياسة حد المثالية. انها، بالحري، مناقب اي شيء متجسد يسوده المؤقت اي المتغير. السياسة العظيمة تبدأ من حسك بالتحولات التاريخية التي تطرأ على شعب او فئة منه حتى يتكيفا ليعيشا وينتجا. ان ثمة محافظة او تشددا هو الموت. هناك خسارة لمكانة، لصدارة، لامتياز، لتمايز احيانا اذا كانت المنعطفات التاريخية تخطرنا الى ذلك. ان تنعطف لئلا يكسروك، ان تقبل التواري في التوبة والفهم على رجاء قوة حقيقية لم تكن ولكن يمكن بناؤها بالصبر، بتوسيع الآفاق، بتعميق الكيان. "سيفتقدني قومي اذا جد جدهم" ورأوا اني الى ازدياد في الحكمة والمحبة والادراك لخيرهم جميعا وفيه يرون خيري. كذا تنحسر الشعوب والجماعات واذا انقضت الانوار العظيمة تنهض. النهضة تأتي كالنعمة ولكن يهيأ لها بالتواضع. الازمنة تفتدى.

المطران جورج خضر

"أسبوع آلام" لليرة اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

جرى في ظل التدخل بما كان سيجرى في غيابه.

الانكفاء

الا ان السوق مالت في اليومين الاخيرين الى نوع من التوازن الذي كان جزئيا الجمعة وكاملا السبت، ذلك ان موجة المضاربة بلغت مداها واتخمت المراكز بالدولارات التي لا بد من تصفيتها وتحقيق الارباح. وبدأت التصفيات فعلا على نحو متقطع منذ الخميس من غير ان تتمكن من رسم خط معاكس للسوق بفعل عوامل الضغط الخارجي من جهة والاحجام عن البيع طمعا بارباح اكبر من جهة اخرى.

وفي نهاية الاسبوع فرض التوازن نفسه نتيجة التقلص الكبير لحجم السيولة، بعدما استنفد التدخل ما يزيد على ٣ مليارات ليرة. فالسيولة لدى شركة لبنان المالية انخفضت الى ١،٨ مليار ليرة، في مقابل ٣،٥ مليارات مطلع الاسبوع، واصدار سندات الخزينة جاء متوازنا، والاحتياط الالزامي لدى مصرف لبنان تراجع في شكل ملموس.

وقد عمد مصرف لبنان الى غير اجراء لضبط السيولة ووضع روادع تحول دون تسييل سندات الخزينة او اللجوء الى المصرف المركزي. الامر الذي ساهم في الحد من شراء الدولار واضطر بعض المراكز الى تصفية قسم مما لديه، علما ان عددا من المراكز يواجه مأزقا في هذا المجال.

المدخر الصغير

ومرة اخرى كان المودع الصغير ضحية اللعبة فانجرف مع الموجة وساهم في انجاحها ولم يحصد منها الا الخيبة والخسارة، متناسيا ان المضارب لن يكون الرابح في نهاية الامر.

ونتيجة هذه اللعبة الخاسرة ثمة من اصيب بالاغماء عندما علم انه فقد مبالغ كبيرة، بينما سجلت حالات تقيؤ امام مراكز بعض المصارف!

الدولار في الخارج

في الخارج استمرت التقلبات في سعر الدولار ولكن بوتيرة اخف من الاسبوع الماضي، الا انها افضت في نهاية الاسبوع الى تراجع ازاء كل العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تأثر باسعار النفط.

ففي مطلع الاسبوع ترجح الدولار قليلا وسط اجواء اتسمت بالهدوء وقلة التعامل، خصوصا مع اقفال بورصة نيويورك في ذكرى مارتن لوثر كينغ. وبعد امتناع وزراء المال للدول الصناعية الخمس عن اعلان اية اجراءات جديدة مكتفين بالاعراب عن ارتياحهم الى انخفاض سعر الدولار منذ اجتماعهم الاول في ٢٢ ايلول الماضي.

وتراجع الدولار الثلثاء والاربعاء بنسبة محدودة اثر اتجاه بعض المتعاملين الى شراء العملات الاخرى في الاسواق الآجلة. وعزز ذلك تصحيح نتائج نمو الناتج القومي في الولايات المتحدة للفصل الرابع من ١٩٨٥ الى ٢،٣ بدل ٣،٢ في المئة، مما جعل النمو السنوي ٢،٢ في مقابل ٦،٦ في المئة لعام ١٩٨٤.

الخميس تحسن الدولار قليلا لتبهة عمليات تحقيق الارباح وصدور مؤشرات اقتصادية ايجابية كارتفاع مؤشري الدخل الفردي والاستهلاك الفردي بنسبة ١،٤ و٢ في المئة على التوالي والزيادة الكبيرة في مؤشر السلع المعمرة بنسبة ٤،٢ في المئة. لكن انخفاض حجم الكتلة النقدية ٦،٣ مليارات دولار بدد هذه الايجابيات.

وتعزز التراجع الجمعة بعد اعلان السلطات اليابانية عدم ممانعتها في تراجع سعر صرف الدولار عن مستوى الـ٢٠٠ ين، اذ سارع المتعاملون الى امتحان صدق هذا القول فتمكنوا من خفض الدولار ازاء الين وطاول ذلك العملات الاخرى.

الجنيه

والواقع ان تراجع التعامل بالدولار جاء نتيجة تحول الانظار نحو الجنيه الاسترليني الذي شهد انخفاضا ملحوظا عقب انخفاض اسعار النفط الى ما دون الـ٢٠ دولارا البرميل.

وتركز الاهتمام على سعر صرف الجنيه ازاء المارك الالماني وافيد ان المصرف المركزي البريطاني تدخل عندما وصل السعر الى ١،٤١،٥٠ دولار، لكنه تابع تراجعه حتى نهاية الاسبوع. وارتفعت معدلات الفوائد على الجنيه الاثنين والثلثاء، ثم انخفضت في ظل امتناع المصرف المركزي عن رفع سعر الحسم لديه مؤثرا التريث في انتظار نتائج اجتماع دول "اوبيك" في عطلة الاسبوع.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - ارتفع من ١،٤٢،٧٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٣٩،٤٥، اي بنسبة ٣،٠٨ في المئة.

٢ - تراجع من ٢،٤٦،٤٥ مارك الماني الى ٢،٤١،١٢، اي بنسبة ٢،١٢ في المئة.

٣ - تراجع من ٢،٠٩،١٥ فرنك سويسري الى ٢،٠٤،٠٠، اي بنسبة ٢،٤٦ في المئة.

٤ - تراجع من ٧،٥٦،٢٠ فرنك فرنسي الى ٧،٤٠،٩٠، اي بنسبة ٢،٠٢ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٠٢،٢٥ ين ياباني الى ١٩٦،٩٧، اي بنسبة ٢،٦٩ في المئة.

العملات في بيروت

ونتيجة ضعف الليرة وتحسن العملات الاوروبية سجلت هذه ارتفاعا قياسيا ازاء الليرة بلغ ١٦ في المئة باستثناء الجنيه الاسترليني الذي، على رغم تراجعه في الخارج، تحسن بنسبة ١٠ في المئة ازاء الليرة (راجع الجدول اعلاه).

شؤون البلد والناس

محاضرة

في سلسلة محاضرات "التغيير" دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى سماع محاضرة "التعبئة الثورية في عملية التغيير" للسيد حسن نصر الله التاسعة والنصف صباح اليوم في قاعة الاتحاد في الغبيري، قرب الحسينية.

تعارف

يقيم طلاب كلية التجارة في جامعة بيروت العربية حفلة تعارف في رعاية رئيس الجامعة الدكتور عبد الفتاح الصحن، الثالثة بعد ظهر اليوم في الطبقة الثالثة من مبنى الكلية.

معرض للكتاب

دعا "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" - فرع البقاع الى افتتاح "معرض الكتاب الاول في البقاع" في رعاية محافظ البقاع، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٨ كانون الاول في قاعة "الميدواي" في كسارة، زحلة. ويستمر المعرض الى ٧ شباط المقبل.

ندوات

ينظم "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" سلسلة ندوات في مركزه الرئيسي في بيروت، منطقة زقاق البلاط شارع البطريركية ملك الخفتري الطبقة الاولى، تبدأ في الثالثة والنصف بعد ظهر الايام المحددة لها وهي:

- الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦: "المرأة الريفية في المشرق العربي" للدكتورة مارلين نصر

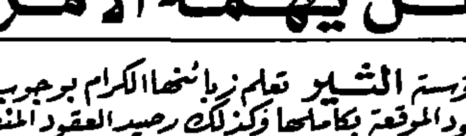
- الاربعاء ٥ شباط: "الحركة الشعبية برنامجا وتحركا" لامين سر "اللجان العمالية" محمد رحال.

- الاربعاء ١٢ شباط: "المرأة والاحوال الشخصية" للدكتور عباس مكي.

- الاربعاء ١٩ شباط: "تغييب مشكلة المرأة في منهجية المشروع السياسي" للدكتورة دلال البزري.

- الاربعاء ٢٦ شباط: "مأزم المرأة اللبنانية تطور ام تغيير؟" للدكتورة مي جبران.

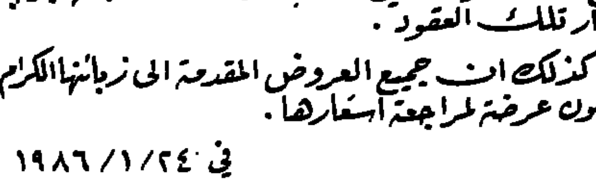
لمن يهمه الأمر



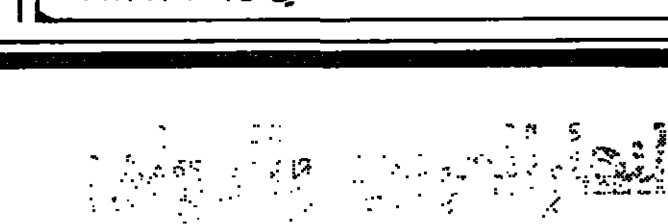
ان مؤسسة الشير تعلم زبائنها الكرام بوجوب تسديد قيمة العقود الموقعة بكاملها وكذلك رصيد العقود المنفذة قبل تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦ و الا تحتفظ بحقها بمراجعة اسعار تلك العقود.

كذلك ان جميع العروض المقدمة الى زبائنها الكرام ستكون عرضة لمراجعة اسعارها.

في ١٩٨٦/١/٢٤



- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي".
- مصير الاتفاق ومعركة المصير.
- المناطق الشرقية ليست مباحة للمعتدين واي انتقام من المسيحيين سيكون انتقاما من كل الديموقراطيين.
- بين مقاطعة الجميل والتهديد العسكري واستئناف المفاوضات، هل تندلع المعركة واين؟
- الخطر من ان تكون المقاطعة باب الطلاق الكبير ولبنان مهدد بالتقسيم او التقاسم او الزوال وبكركي هي الباب الكبير للحوار وهي التي ستلعب الدور الاهم.
- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي".
- رسائل تطمين الى المسيحيين والمسلمين.
- "النهار العربي والدولي" يسأل "القوات" والكتائب والاحرار و"الموارنة المستقلين" عما حصل في الشرقية ومستقبل الوطن.
- جبران تويني يكتب: ليستيقظ الحالمون بالتأليب والحسم.



النهار العربي والدولي

"تربية جديدة في سبيل انماء لبنان": يوم ثان

العلوم المهنية والجامعات الى تطوير فعال
البحث العلمي العصب والدم والجسر

يوم ثان للمؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء الذي تنظمه ندوة الدراسات الانمائية في عيدها العشرين عن "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت عالج امس في اربع جلسات موضوع تطوير التعليم المهني والتقني والتعليم الجامعي والبحث العلمي والدراسات العليا والتربية المستديمة.

الجلسة الاولى

الجلسة الاولى (٩,٠٠ - ١٠,٠٠) حاضر فيها المهندس سهيل سبيعي عن "تطوير التعليم المهني والتقني" وراسها عبد اللطيف افيوني ثم عقدت حلقة الجلسة (١٠,٠٠ - ١١,٠٠) واشترك فيها اسعد يونس عن "المناهج والتوجيه التربوي" وتغيب علي فواز وكان مقررا ان يبحث في "البنية التعليمية".

● سهيل سبيعي "تطوير التعليم المهني والتقني" (٥١ صفحة فولسكاب و٤٤ صفحة جداول ولوائح وقرارات): لخص الاوضاع الحاضرة للتعليم المهني والتقني في لبنان وركز على بعض المشاكل في التنظيم العام والتخطيط وفي التنسيق مع التعليم العام وفي الاختصاصات والمناهج الدراسية وفقدان كتب مواد التخصص وتدني عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم المهني وفي الابنية المدرسية والتجهيزات وحدد نقاطا يجب اعتمادها لتطوير التعليم المهني والتقني وهي:

"١- اعادة النظر في القوانين التي تحدد مهمات المديرية العامة للتعليم المهني والتقني فتضاف اليها مهمة التدريب المهني بشتى انواعه وتاليا اعادة النظر في السلم التعليمي الحالي.

٢- وضع هيكلية جديدة للمديرية العامة تتناسب مع المهمات المنوطة بها ومع المتطلبات الجديدة لاوضاعها.

٣- وضع الانظمة الجديدة التي تمكن المديرية العامة من اعتماد وسيلة "التعليم المجزأ".

٤- اعادة النظر في القوانين والمراسيم التي ترعى اوضاع المدارس المهنية الخاصة لجهة وضع اسس وشروط جديدة للترخيص مع تسوية اوضاع المدارس الحالية، وتمكين المديرية العامة من ممارسة الرقابة التربوية على هذه المدارس في صورة فاعلة.

٥- وضع التنظيمات اللازمة لارساء التعاون بين المديرية العامة للتعليم المهني والتقني والمديرية العامة للتربية لجهة انشاء "المدارس الثانوية الشاملة" وتسييرها.

٦- تنظيم قبول المعاقين في مدارس التعليم المهني والتقني".

● اسعد يونس "المناهج والتوجيه التربوي": اقترح مناهج جديدة ترتكز على:

١- شمول كل المهن والحرف والاعمال التي يمارسها اللبناني.

٢- اعتبار كل ما وضع من مناهج للاختصاصات والمهن المعتمدة رسميا حتى تاريخه "اختبارية" واعادة النظر فيها في ضوء ما استجد من حاجات في سوق العمل.

٣- وضع مناهج تشمل كل فروع التعليم المهني والتقني ومستوياته واختصاصاته على الصعيدين الرسمي والخاص ترتكز على التطبيقات العملية والتدريب الميداني وتكون قابلة للتطوير وتسمح للفني والتقني والعامل بالانتقال الى حقل العمل الفعلي مباشرة.

٤- وضع مناهج رسمية للتأهيل المهني المسرع وتشجيعه وتوثيق الصلة بين التعليم المهني وسوق العمل.

وفي مجال التوجيه اقترح وضع منهج تعليمي لمادة التكنولوجيا يتضمن المهارات الاساسية وادخاله في التعليم العام الاكاديمي مادة اساسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتكوين جهاز فني تربوي في وزارة التربية تكون مهمته التوجيه التربوي بحسب الحاجات.

الجلسة الثانية

بين ١١,٠٠ و١٢,٠٠ حاضرت الدكتورة امان شعراني عن "تطوير التعليم الجامعي" ورأست الجلسة ليلى غندور قبورة ثم عقدت الحلقات (١٢,٠٠ - ١٣,٠٠) واشترك فيها: معن زيادة عن "الجامعة الوطنية والجامعات الخاصة". نبيل حيدر عن "بنية التعليم الجامعي". نزار الزين عن "الاستاذ والطالب الجامعي" وحسن بزي عن "الجامعة واعداد المعلم".

● امان كبارة شعراني "تطوير التعليم الجامعي - انماء التعليم الجامعي واهدافه" (دراسة في ٤٧ صفحة فولسكاب): عرضت الواقع التربوي العام وواقع الجامعات واهدافها ووظائفها ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وشددت على التخطيط الشامل الهادف الى تأمين احتياجات البلاد واهمية تطبيق هذا التخطيط والاصلاح في كل مراحل التعليم تسبق الجامعة لانها القاعدة.

وحددت مطالب عدة لتطوير التعليم الجامعي هي:

- وضع سياسة تربوية واضحة.
- اصلاح كل مستويات التعليم "لان جيل التلاميذ الذين دخلوا المدرسة اليوم سيكون الجيل الذي يشكل طلاب الجامعات في نهاية القرن (...) فكيف نريد هذا الطالب سنة ٢٠٠٠"؟
- استحداث اجهزة مسؤولة لرعاية المؤسسات الجامعية "قد تكون وزارة او مجلسا اعلى للتعليم العالي يتولى التخطيط والتنسيق بين المؤسسات الجامعية الخاصة والجامعة اللبنانية".
- اعادة النظر في تفريخ الجامعات لان المطلوب نوعية مؤسسات التعليم وليس الكمية.
- وضع استراتيجية تربوية تنموية، التنسيق بين الجامعات والمجتمعات العملية، تكثيف الجهود في مجال التعليم الصحي والمجالات المتعلقة به، ربط البحث بخدمة البيئة المحلية، تعزيز المكتبات في الجامعة وتأمين الرعاية والتوجيه اللازمين للشباب.
- النمو المهني لاعضاء هيئة التدريس وهذا لا يأتي الا نتيجة الابحاث والدراسات المستمرة.

والمساعدة الاساسية في هذا المجال تأتي لهيئة التدريس عبر مراكز يتم انشاؤها في الجامعات تخدم بضعة اهداف منها تحسين الخطط الدراسية وتطويرها وتحسين اساليب التدريس والتحديث المهني واعادة التدريب والارشاد الفردي والتوجيه للاشخاص من ذوي الاداء المتدني او الذين يرغبون في تبديل اعمالهم.

● معن زيادة "الجامعة الوطنية والجامعات الخاصة": تكلم على دور الجامعات الاجنبية في لبنان ومما قال: "كان من المفروض في الجامعة اللبنانية ان تصبح مركز الثقل في التعليم الجامعي (...) وان تطلق التعليم الجامعي من القيود التي كانت مفروضة عليه في مرحلة ما قبل الاستقلال، الا ان شيئا من هذا لم يحصل. وما زالت الجامعات غير اللبنانية بما فيها جامعة بيروت العربية تمارس التعليم الجامعي من دون اي ضرب من التنسيق في ما بينها ومع الجامعة اللبنانية او مع اي طرف لبناني رسمي". واعتبر ان "الخطوة الاولى في العلاقة الصحيحة التي يجب ان تقوم بين الجامعات في لبنان هي اطلاق الجامعة اللبنانية من القيود والانظمة المعرقلة واهمها عدم وجود نظام داخلي معتمد، فالنظام القديم معطل منذ عشرة اعوام تقريبا والنظام الجديد لم يعتبر طوال مدة تعطيل القديم. اما الخطوة الثانية فهي انشاء هيئة او مجلس يشرف على الجامعات في لبنان، ينسق بينها في اتجاه تكاملها فيكون تعدد الجامعات لمصلحة لبنان واللبنانيين لا في خدمة التفرقة المذهبية او التباعد الثقافي او الولاءات".

● نبيل فؤاد حيدر "بنية التعليم الجامعي" (كلمة كلية بيروت الجامعية): تناول النظام الداخلي للكلية ونظام كل من دوائرها الخمس: العلوم الطبيعية وفيها الرياضيات وعلم الادمغة الالكترونية، العلوم الاجتماعية، الانسانيات، ادارة الاعمال، واللغات التطبيقية. وشرح مهمة عميد الكلية ورئيسها "وهو مسؤول عن انماء الجامعة ماديا".

وقال ان "كلية بيروت الجامعية هي اول جامعة في لبنان (وقد تكون في الشرق الاوسط) تمنح شهادة بكالوريوس في العلوم في المعلوماتية. ومنذ ١٩٧٥ حتى اليوم استحدثت برامج الهندسة الداخلية وتعليم اللغة الانكليزية كلغة ثانية. وهي رائدة في حقل تعليم الاتصالات واختصاص الراديو والتلفزيون والفيلم والمسرح والاعلان. كما كان لجامعتنا فضل كبير في سد فراغات عجزت جامعات اخرى عن سدها في ادارة الاعمال والتحضير للهندسة والصيدلة. وتولي جامعتنا التعليم المتواصل اهتماما كبيرا وتعطي مواد خاصة في هذا الحقل في اللغات وفي علم الكومبيوتر والتربية البدنية، كما نولي تنشئة الاستاذ الابتدائي ومربيات صفوف الحضانة اهتماما خاصا".

● نزار الزين "الاستاذ والطالب الجامعي": شرح الوضع التاريخي للاستاذ في الجامعة عموما وسلطته الاكاديمية وقال: "ان السلطة الاكاديمية التي تميز الجامعة عموما انحسرت في الجامعة اللبنانية وحل محلها سلطات لا اكاديمية، كما قزم دور الاستاذ ومقامه، وغلبت مصالح السلطات السياسية والفئوية وحتى الفردية على السلطة الاكاديمية واستبيحت هذه السلطة في امكنة عدة من الجامعة مما ينذر بوضع مأساوي يجوف الجامعة من قيمتها ومن دورها ويدفع بالاستاذ نحو النزوح او التواطؤ او الى تحقيق ذاته خارج الجامعة".

واعتبر ان من واجب الحكومة الحاضرة او المقبلة "اقرار مشروع نظام المجالس التمثيلية فتتمكن الجامعة من اعادة تنظيم امرها من الداخل وتستعيد استقلالها وحرية الرأي فيها وتمارس سائر المهمات الاكاديمية وتقوم بدورها كما يجب".

وتكلم على دور الطلاب في الجامعة اللبنانية في الستينات ثم تأثير الحرب على علاقة الطلاب بجامعتهم واساتذتهم واختلال العلاقة مع انتقال كل الصراعات الى الداخل وكذلك الضغوط والتهديدات والتجاوزات واحيانا الاعتداءات المباشرة.

● حسن بزي "الجامعة واعداد المعلم": اورد بعض التوصيات والمقترحات من اجل اعداد افضل للمعلم ابرزها:

١ - اعادة انتاج كوادر المعلمين لكل مراحل التعليم وبعث الحياة في مؤسسات الاعداد من دور معلمين ومعلمات ابتدائية ومتوسطة وكلية تربية واعطاء هذه الكلية دورها من جديد بعدما تعطل بضع سنوات.

٢ - تطبيق مشروع المنهج الشامل المتكامل لكلية التربية واقراره.

٣ - اعداد المعلم في الجامعة يجب ان يكون ضمن اطار الانتقال من مرحلة التعليم الوطني الى مرحلة الثقافة الوطنية.

٤ - اعطاء الجامعة دورها التقني في اعداد المعلمين ويكون ذلك ضمن مناهج تطبيقية في الثانويات المهنية.

٥ - مراعاة كون الطلاب الثانويين الذين سيعد لهم المعلمون هم جيل المقاتلين.

الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة (١٤,٠٠-١٥,٠٠) حاضر فيها الدكتور فيليب سالم عن "تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي" وراسها عبد الرحمن الصغير واشترك في الحلقات (١٥,٠٠-١٦,٠٠): احمد ابو حاقة عن "الدراسات العليا". عبد الرحمن الصغير عن "دور البحث العلمي في التطوير الجامعي"، وتغيب فوزي الحاج وكان مقررا ان يتكلم على "الادارة الجامعية".

● فيليب سالم "تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي": ابرز اهمية البحث العلمي وكيف ان "التقدم العلمي هو الجسر بيننا وبين الحداثة او بين العالم المتمدن". وقال "ان هناك نحو ٦ جامعات في لبنان ولكن ليست هناك جامعة واحدة البحث العلمي فيها ضرورة بالنسبة الى الطالب او الاستاذ. وان مجموع الابحاث العلمية التي تنشر سنويا من الجامعات في لبنان يقارب ٥٠ بحثا وهذا الرقم يوازي ٧٠٪ من منشورات المملكة العربية السعودية واقل من ٥٠٪ من منشورات الجامعات المصرية . وان معظم الابحاث العلمية التي تجرى في لبنان يدعمها المجلس الوطني للبحوث العلمية برغم الزلزال السياسي والامني الذي حدث. اما التمويل الجامعي للابحاث فضئيل وترصد الجامعة الاميركية اكبر موازنة للابحاث وهي تبلغ ٢٪ فقط من موازنة الجامعة.

ورأى ان العمل يجب ان يستمر ليكون البحث العلمي هو الدم والعصب للتعليم الجامعي وليكون لبنان مركزا للدراسات العليا والبحث الجامعي في الشرق. وللوصول الى هذين الهدفين اقترح:

١ - انشاء وزارة للتعليم الجامعي والبحث العلمي.

٢ - استقلال الجامعة عن النظام السياسي وتمتعها بحرية كافية تمكنها من التحرك الاكاديمي.

٣ - ان تحاول المؤسسات التربوية ابتداء من التعليم الابتدائي الى الجامعي ان تعبر من منهج التعليم بالتلقين الى منهج التعليم بالبحث.

٤ - تسويق البحث العلمي ومظاهره "فهناك سوء تفاهم خطير بين الاعلام والبحث في لبنان اذ لا تزال معظم المؤسسات التربوية والجامعية تنظر الى الاعلام نظرة ساذجة متخلفة وتعمل كل جهد للابتعاد عنه ظنا منها ان الاعلام هو قضية اعلانية او دعائية (...) ويجب ان نعي العلاقة العضوية بين البحث العلمي وكل ما يحتاج اليه المواطن العادي كل يوم في حياته".

● احمد ابو حاقة "الدراسات العليا": حدد معنى الدراسات العليا "اعداد القيادات العليا للمجتمع في مجالات المهن والفكر والثقافة" وحاجة لبنان الى هذا النوع من الدراسات وافتقار بعض الجامعات اليه ثم انشاء الدراسات العليا من دون تخطيط او تجهيز "فكاد المجتمع اللبناني يغرق بحملة شهادات في الدراسات العليا غير قادرين على تلبية احتياجات المجتمع اللبناني في الشكل الصحيح". واضاف: "ان انشاء الدراسات العليا في الجامعات يقضي ان يوازيه امران اولهما داخل الجامعة ويتلخص في اعطاء البحث العلمي ما يستحقه من الاهتمام تجهيزا وانفاقا وتعرفا على واقع المجتمع وثانيهما خارج الجامعة اي في مجال الحياة العملية التي ينبغي ان تؤمن مرفقا يمارس فيه المتخرجون في الدراسات العليا تطبيق خبرتهم وكفاياتهم العلمية والفنية. ولن يتحقق ذلك ما دامت الجامعة اشبه بصرح عاجي بالنسبة الى علاقتها بالمجتمع اللبناني. لا تكترث بواقعه ولا تحاول الافادة عن امكاناته مما يقلل كفاية الجامعة حتى في تحقيق اهدافها التقليدية المحدودة".

● عبدالرحمن الصغير "دور البحث العلمي في التطوير الجامعي": تكلم على البحث في الجامعة الاميركية في بيروت على مستوى الاساتذة والطلاب وعلى المكتب الخاص الذي انشأته الجامعة للبحث والبرامج الخارجية وكذلك مجلس البحوث فيها الذي يمول بعض الدراسات في الكليات. وعدد معوقات البحث العلمي في الجامعة وابرزها:

- عدم الاهتمام بالحال المادية والمعنوية للباحثين في الجامعة خصوصا بعد التضخم الحالي الشديد. اضافة الى الوضع النفسي الصعب الذي يعانيه الباحثون كغيرهم من المواطنين.
- النقص في مساعدي الباحثين مما يضطر الباحث الاساسي الى اضاعة وقته في اعمال روتينية مخبرية وادارية لازمة للبحث بدل استعمال هذا الوقت للاشراف على بحوث عدة.
- النقص في الادوات المختبرية الضرورية وذلك لانخفاض الموازنة المخصصة بالبحوث.
- الشعور بالعزلة لدى الباحثين اللبنانيين مما يتطلب تزويدهم الموارد المالية لدعم اشتراكهم في مؤتمرات علمية في الخارج واشتراك الجامعات في انظمة الاعلام التعاونية الدولية.

الجلسة الرابعة

عقدت الجلسة الرابعة (١٦,٠٠ - ١٧,٠٠) وحاضر فيها الدكتور احمد صيداوي وراسها المهندس بهاء الدين البساط واشترك في الحلقات (١٧,٠٠ - ١٨,٠٠): جورج زعرور عن "التثقيف والدراسات الخاصة". منير خوري عن "التربية المدنية" ومحمود نصر الدين عن "التأهيل المستمر".

● احمد صيداوي "التربية المستديمة والمستقبلية" (دراسة في ٤٢ صفحة فولسكاب): تكلم على تطور التربية في العالم وعلى مفهوم التربية غير النظامية والتربية المستديمة في تطوير النمو الذاتي لدى الانسان في كل مراحله في التعليم وفي العمل والتقاعد وغيرها. وبين وجهات نظر مختلفة في مفهوم التربية المستديمة تعتمدها بلدان مختلفة، كما بين سلبيات هذه التربية وايجابياتها في مجتمعات تختلف فيها انظمة التعليم والتربية. واقترح تربية مستقبلية هي نموذج التربية المنتجة وتمنى ان يطبقه لبنان بسرعة. وفي هذا النموذج "تظهر التربية منتجة ومساعدة على الانماء الاقتصادي ومرتبطة به وبسائر شؤون الانتاج والحياة (...) ويهدف هذا النموذج الى تحقيق الانسجام بين حاجات سوق العمل والمتخرجين من مراحل التعليم المختلفة وبرامجه. اما هدفه الاسمى فهو تحقيق المتطلبات التعليمية لمبدأ العمالة شبه الكاملة الى جانب تحقيقه قسطا وافيا من ديموقراطية التعليم. ان مفهوم التربية المنتجة يتعدى حدود المدرسة باعتبارها مؤسسة قائمة في مكان وزمان معينين لينفتح على كل المؤسسات والوسائل التي يمكن استخدامها من اجل الارتفاع الدائم بالمستوى الثقافي العام والمنتج للمواطنين". وقال ان هذا النموذج يتطلب تطوير كل وجوه النظام التربوي في اتجاه ربط اوثق مع شؤون الانتاج والحياة.

● جورج ابرهيم زعرور "التثقيف والدراسات الخاصة": شرح مضمون البرامج الخاصة في الجامعة الاميركية في بيروت وتنوع الذين يلتحقون بها (خريجو المرحلة الثانوية، موظفون، رجال اعمال، ديبلوماسيون) لمرونة برامجها وانعتاقها من المتطلبات الاكاديمية والادارية. وقال: "هناك افراد لم تتح لهم الفرصة لمتابعة الدراسة النظامية الى الصفوف العليا واخرون لم يتمكنوا من اجتياز الامتحانات الرسمية (...) يلجأ الكثيرون من هؤلاء الى الدراسة الخاصة ارضاء للدوافع وتحقيقا لاهداف تبلورت بعد تجربة التعارك مع الحياة. اما بالنسبة الى الثقافة فهي تشمل ميادين مختلفة (...) واياً كانت المؤسسات التي تتعاطى عملية التثقيف فلا بد ان تشمل الاهداف مساعدة التلاميذ على التفكير السليم والعمل على تنمية استعداداتهم الخاصة والارتقاء بالشخصية وبلورة الحساسية الاجتماعية". ولفت الى تحدي تكيف المسؤولين عن البرامج الخاصة مع المتطلبات المتطورة للتثقيف بسرعة.

● منير خوري "التربية المدنية": تكلم على التربية المدنية في اطار التربية الدائمة التي تناولها الدكتور صيداوي واعتبر ان الوصول اليها يكون بتأهيل حضاري لدى المواطن وعندها فقط يتحسن السلوك المدني.

● محمود نصر الدين "التأهيل المستمر": تحدث عن التأهيل المستمر في نطاق المهنيين العاملين في المؤسسات والمصانع، فاشار الى دورات تدريب تنظمها المصارف ومكاتب المحاسبة وغيرها والى دورات تنظمها الجامعات الخاصة. ولاحظ ان حضور العامل هذه الدورات يكون على حساب راتبه (بسبب ارتفاع قيمة الاشتراك فيها) وعلى حساب دوامه مما يؤدي الى عدم الاقبال عليها.

وذكر ان "المحاولة شبه الوحيدة" للتأهيل المستمر في الحقل التربوي في التعليم الرسمي هي في "انشاء معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية من خلال تعاون بين الجامعة اللبنانية ومؤسسة فرنسية". وقال ان القيمين على بعض الكليات التطبيقية في الجامعة اللبنانية يفكرون في ايجاد انظمة تدريس موجهة اساسا الى الذين يمارسون العمل في نطاق اختصاصهم ويؤمن متابعة تحصيلهم

هكذا [illegible] الأصل

لقاء حول مشروع الواجهة البحرية لصيدا

اقامت امس كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية لقاء حول مشروع "تطوير الواجهة البحرية لمدينة صيدا" الذي وضعه طلاب السنة الخامسة في الكلية. واشترك في اللقاء نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط.

وتضمن البرنامج كلمة لعميد الكلية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم وعرض شريط فيديو عن البيئة في صيدا وشرح للمشروعات قدمه الطلاب ثم مناقشة. وفي الختام القى المهندس البساط كلمة عن المشروع.

والمشروع يشمل دراسة المدينة القديمة ومشاكلها ودراسة للمدخل الشمالي البحري للمدينة والمدخل الجنوبي البحري. وانطوت الدراسات المقدمة على تصور مبدئي لطريقة وصول السيارات والمشاة الى المدينة القديمة ولمعالجة ارتفاعات المباني المقترحة والمحيطة بها وتحديد لانواع مبان ذات استخدامات حديثة.

كلية الاداب

جرت امس انتخابات لرؤساء بعض الاقسام في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، ففاز الدكتور احمد ابو حاقة في قسم الادب العربي بالاجماع والدكتورة الهام منصور في قسم الفلسفة.

مؤسسة الحريري

سافرت امس الدفعة الاخيرة من طلاب مؤسسة الحريري الى برنامج التأهيل والتدريب في الولايات المتحدة الاميركية وقوامها ٤٨ طالبا وطالبة. ومعها تكون المؤسسة اوفدت ٢٤٤ مجازا جامعيا للالتحاق ببرنامج تأهيل لغوي واكاديمي وعملي في مجال الاختصاص.

دكتوراه لفاروق الجمال في العربية وادابها

اعد الزميل فاروق الجمال اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في اللغة العربية وادابها من جامعة القديس يوسف عنوانها "البرامج الادبية والثقافية في الاعلام اللبناني والاذاعة اللبنانية ما بين ١٩٥٠-١٩٧٥" وناقشها امس امام لجنة تألفت من الدكتور متري بولس رئيسا والدكتور وليم الخازن عضوا والبروفسور الدكتور جبرائيل المشرف على الرسالة.

ونال الجمال على اطروحته درجة جيد جدا.

اساتذة مهنيون

عقد امس الاساتذة المتعاقدون بالساعة في مدارس التعليم المهني والتقني الرسمي ومعاهده جمعية عمومية وطالبوا "بلحظ حق الاساتذة المتعاقدين في القانون الجديد الذي سيصدر عن زيادة غلاء المعيشة" وشددوا على حقهم في الحصول على الفروقات عن السنوات الماضية وطالبوا باقرارها منذ ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥.

وطالبوا المديرية العامة للتعليم المهني والتقني بالاسراع في توقيع عقود التدريس للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦ من اجل دفع تعويضات ساعات التدريس شهريا بدل دفعها اخر السنة. كذلك طالبوا باقرار مشروع القانون لتثبيت الاساتذة المتعاقدين بالساعة في التعليم المهني والتقني الرسمي.

المدرستان الرسمية والخاصة في لبنان

تنوع فسيفسائي وتراض طوائفي

المدرسة في اللغة اسم المكان من الدرس والدراسة. والتأنيث فيه اشارة الى الاختصاص، كالمكتبة والمصبغة والمعركة. والمطبعة والملحمة.

والرسمي منسوب الى الرسم بمعنى الخط والكتابة. فالرسمي ما كتب به امر او اجازة. وانما حمل محمل الجنبة البالغة لارتقائه الى السلطة العمومية او العليا. فالرسمي ما اقترن بكتابة في شأنه من صاحب الامر او السلطة. اي بمرسوم وهو الكتابة الرسمية، او الكتابة المرسومة وفقا للاصول المعتمدة من جانب صاحب الامر.

اما الخاص فاسم الفاعل من خص، وهو خلاف العام. واشتهر وصف الخصوصي، مقابل العمومي، قبل الاستقرار على لفظ "الخاص" لوصف التعليم غير العمومي او غير الحكومي.

في الغرب يقولون المدرسة العمومية؛ اكثر مما يقولون المدرسة الرسمية. وفي ذلك معنى مزدوج. فمن نحو الانفتاح في وجه العموم اي كل الناس: ومن نحو آخر، التبعية للسلطة العمومية، اي سلطة الدولة المنطبقة - من حيث المبدأ - على كل الناس. ومن هنا تعريف قانون المعارف العثماني للمدرسة الخصوصية، بأنها تلك التي يملكها افراد او جمعيات، ويمولونها من مالهم الخصوصي، خلافا للمدرسة العمومية التي تتبع السلطة العمومية في ادارتها وفي تمويلها. الا ان القانون عينه سمح لفئة المدارس العمومية، في حالات معينة وطبقا لشروط واصول محددة قانونا، ان تتقاضى من مرتاديها جعالات معينة، سميت رسوما لتحديدها بـ"رسم" حكومي: اي بخط صادر عن السلطة العمومية.

الحديث عن المدرسة الرسمية والخاصة يستتبع اذن كلاما على العلم والتعليم في اطار الرعاية الحكومية او في اطار المبادرة الفردية منسوبة الى اشخاص طبيعيين او اعتباريين (معنويين).

وتدخل المدارس الاجنبية في باب المدرسة الخاصة، وان جاءت بتدبير وتمويل حكوميين من السلطة العمومية الاجنبية التي تنتمي اليها ادارة البعثة التبشيرية او المؤسسة التعليمية. لان مفهوم المدرسة الرسمية ينحصر على تلك المرتبطة مباشرة بالسلطة صاحبة السيادة، على الارض التي تقوم فوقها المؤسسة التعليمية.

كتب الصحافي لويس الحاج في زاويته "شؤون الناس" من "نهار" ١٧ شباط ١٩٨١، العدد ١٤٥١٩، تحت عنوان "مدارس الحكومة ومستشفياتها".

"انا سألت مواطنا محدود الدخل او متوسط الحال: لماذا ترهق جيبك بالاقساط المدرسية التي تفرضها المعاهد الخاصة، ما دمت تستطيع ادخال اولادك المدارس الرسمية؟ فيكون الجواب: حاولت ادخال اولادي احدى الثانويات الرسمية، فقيل لي ان الثانوية تضيق بمن فيها!". ثم اضاف: "المدارس الحكومية قد يكون التعليم الابتدائي فيها متدني المستوى، لكن مستوى التعليم رفيع في اكثر الثانويات، ويمكن القول انه يضاهي مستواه في المدارس والمعاهد الخاصة، التي اضحى ادخال ابنائنا اليها ضربا من الوجاهة الفارغة".

اردت التقديم لبحثي بهذه الكلمة المعبرة، الصادرة عن مراقب محايد، يفترض لقلمه ان يترجم هموم الناس وتطلعاتهم؛ ففيها - بعد التحليل - الكثير من التقاسيم المعبرة من واقع الوضع التعليمي فيها قبل الجامعة، عن زواياه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وان كان من الضروري استكمالها بلمحة تاريخية؛ وتعليق سياسي، اتماما للفائدة.

هذه التقاسيم تلخص كالآتي:

١- المدارس الرسمية لا تعكس صورة واحدة. فالابتدائي منها غير الثانوي، وهو ادنى منه جودة. وهذه طبقية مستغربة داخل قطاع حكومي يفترض له التوحد.

٢- انا قيس التعليم الرسمي بالتعليم الخاص، فنتيجة المقايسة ليست محددة:

أ - لا تعكس المدارس الخاصة صورة واحدة فماذا نقيس وماذا نقيس في الفسيفساء والهيولية؟

ب - دوافع بعض اللبنانيين لدخول المدرسة الخاصة تتصل بالوجاهة؛ فهي تعكس واقعا اجتماعيا وثقافيا معينا، لا واقعا تقنيا وتعليميا بالمعنى الحصري. فما تفسير ذلك؟ وما مدى صحته؟

ج - لا يجزم الشاهد برداءة التعليم الرسمي في مقابلة التعليم الخاص، والدليل في قوله "قد يكون". وهنا تحفظ مزدوج، يشير الى تفاوت النوعية في كل من المدرسة الابتدائية الرسمية والخاصة، مع التسليم المطلق بافضلية قاطعة للتعليم الرسمي الثانوي، بازاء التعليم الرسمي الابتدائي. فكيف نهتدي، في ضعضعة القيم على هذا النحو؟

د - يرى الشاهد عائقا موضوعيا في الثانوية الرسمية، هو محدودية استيعابها. ويبدو ان هذه المحدودية تكمل نشدان الوجاهة من بعض الطبقات الاجتماعية عبر المدرسة الخاصة، بعد تفرعها بتعذر ادخال اولادهما في الثانوية الرسمية؛ شأن البدوي الذي طلب الصلاة فوجد باب الجامع مقفلا، فقال لربه: الذنب فيك، لا فيّ!

هـ - معيار الاختيار: في سلم اولويات الشاهد الذي اقتبسنا ملاحظته، هو معيار اقتصادي. فما يعنيه هو "المواطن المحدود الدخل او المتوسط الحال"، وشغل اهتمامه "ارهاق الجيب بالاقساط المدرسية التي تفرضها المعاهد الخاصة". فهل هذا كاف؟

هذه التأكيدات المجانية نود تحويلها فرضيات، ننطلق منها الى بحثنا، فنلخص الامر في ثلاثة اسئلة:

١- ما تفسير الفسيفسائية في بنية مدرستنا، رسميها وخصوصيها؟

٢- ما هي دوافع اللبنانيين في اختيار المدرسة لاولادهم؟

٣- ما هو دور المدرسة، رسميها وخصوصيها، في لبنان؟

السؤال الاول يدخلنا في سياسة الماضي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وهو ما يستدعي مقاربة سوسيوتاريخية.

الثاني سوسيولوجي بحت: هل المدرسة تعيد تركيب البناء الاجتماعي؟ او هي "مطبخ" التغيير الاجتماعي والثقافي؟ وكيف؟

اما الثالث فيدخلنا في عالم التخطيط اي في سياسة المستقبل.

● اولا - الفسيفساء المدرسية.

● الف - العثمانيون.

عندما صدر القانون العثماني للمعارف(١)، سنة ١٨٦٩، كانت الدولة العثمانية في وضع الرجل المريض. وكان الطامعون بتركته متفقين على تأجيل وفاته، لعجز اي منهم عن البت في التركة طبقا لطموحاته. وترجمت هذه الحقيقة السياسية ترجمة عملية عريضة في الحياة التعليمية، عبر بنود القانون، وعبر الواقع الاجتماعي الحي. فالمدارس العمومية او الحكومية كانت تؤوي ما بين الثمن والسبع من الاولاد المنتسبين الى مؤسسات تعليمية. وكان الطابع الاسلامي طاغيا عليها، تبعا لطابع دولة هرمة. عجزت عن ان تتعلمن او ان تتعصرن، رغم "الخط الشريف" الصادر سنة ١٨٣٩، والخط الهمايوني سنة ١٨٥٦، والتشريعات المقتبسة عن الغرب، ولاسيما المشروطية او الدستور سنة ١٨٧٦.

والطوائف الدينية غير الاسلامية، كانت في وضع الذمة مدعوما بحماية اوروبا في اطار الامتيازات الاجنبية(٢). وكانت لها مدارسها الطائفية المتواضعة، على صورة امكاناتها الثقافية والمادية؛ وهذا ما هيأ رأس جسر للشهية التوسعية الاوروبية، ثم الاميركية. فكان التعليم ميدانا بكرا، ورحبا، للسياسة الدولية الطامعة بتركة السلطنة: بالتعليم تصنع الدول الصنائع والعملاء. وتحت راية التعليم البيضاء تنشر وتنفذ السياسات الثقافية والاقتصادية، المبطنة او المكشوفة.

· جاء قانون ١٨٦٩ فوضع سلما تعليميا، مصحوبا بمنهج رسمي، وبشهادات تنتهي اليها كل مرحلة محددة المعالم. لكن هذه العمارة التنظيمية المتماسكة بقيت مقصورة على المدارس الحكومية. اما المدارس الخاصة فأعطيت ان تختار نموذجها الثقافي والتعليمي او التربوي بحرية، وان تضع كل منها مشروعا متكاملا لما اختارت، ثم تطلب الترخيص على اساسه من سلطات المعارف العثمانية. والى هذا المنطلق القانوني تعود جذور الفسيفساء في التعليم الخاص.

اما التعليم الرسمي فكان وقتئذ موحد الصورة، في شحوب كمي ونوعي فريع. ولم يتلون او يتنوع الا في مرحلة الانتداب، بصورة اولية وطفيفة، ثم في العهد الاستقلالي بصورة واضحة ومتناسبة مع تلوين المجتمع، وتنويع طبقاته وطوائفه.

● باء - الانتداب.

آل امر لبنان (وسوريا) الى فرنسا المنتدبة، غداة الحرب الكونية. فكرست فرنسا الوضع التربوي القائم من قبل، تكريسا اجماليا، واضافت اليه بعض الملامح الجديدة الضرورية لسياساتها.

١- كانت الاتفاقات الدولية، ولاسيما ميثاق عصبة الامم وشرعة الانتداب، تتصور الوجود الفرنسي بيننا وجودا موقتا، فلا يجوز له تعديلات جذرية في الحياة الثقافية، وفي ذلك التربية. فتأخرت السلطات المنتدبة في مباشرة تحويراتها التعليمية.

٢- لكن الاستعماريين الفرنسيين جعلوا من الانتداب اطارا لتكريس ما هيأوا له، بالديبلوماسية والتبشير والانتشار التعليمي تحت المظلة العثمانية، من مواقع اجتماعية وثقافية واقتصادية فوضعوا المدارس الاجنبية. وكانت تشكل الغالبية الساحقة بين المدارس الخاصة، وضعا حصريا تحت اشراف المفوض السامي الفرنسي، بواسطة دائرة المعارف العمومية لديه. ثم الزموا الادارة الحكومية والتعليم، في كل من سوريا ولبنان، باللغة الفرنسية، الى جانب العربية القائمة اساسا؛ وتكرس ذلك في المادة ١١ من دستور لبنان للسنة ١٩٢٦. ثم عمد الانتدابيون الى الامساك بزمام المدارس بواسطة حبل اقتصادي هو حبل الاعانة المالية، الى جانب الحبل السياسي والاداري المتمثل بسلطة دائرة المعارف العمومية لدى المفوضية العليا، والحبل القانوني المتمثل بالزامية اللغة الفرنسية في الادارة الحكومية وفي التعليم.

٣- ثم ان الواقع القائم فرض على الفرنسيين اعتاد تنظيمات. هدفوا من ورائها الى استكمال سياستهم الراعية الى تكريس التبعية لهم في لبنان وسوريا: هذه التنظيمات ساعدت على تكامل النظام التعليمي اللبناني. فما ان زال الانتداب في خضم الحرب الكونية الثانية، حتى بدت النواة التنظيمية الانتدابية عمودا فقريا، مؤاتيا لاقامة نظام تعليمي لبناني متماسك.

٤- تكونت في ظل السياسة الانتدابية الاخضاعية وبالرغم منها، وتحت جنح التنظيم الثابت على دفعات بين ١٩٢٤ و١٩٣٩، نواة ثقافة وتربية وطنيتين، عبر المدارس الرسمية، وعبر بعض المدارس الاهلية، اي الخاصة الوطنية. ولعل هذا التوجه الوطني في بعض قطاعات التعليم الاهلي؛ وفي التعليم الرسمي عموما؛ كان العنصر الحاسم الذي حمل سلطات الانتداب على تركيز عنايتها على المدارس الخاصة. الاجنبية والاهلية المعانة. استغلالا لطواعيتها في مواجهة المد الوطني، وفي التجاوب مع اهداف التدجين والاخضاع التي اعتمدتها السياسة الفرنسية العليا.

٥- يبدو من ارشيف وزارة التربية اللبنانية، المحفوظ بدءا من ١٩٣٠، ان مطالبة الاهلين في الارياف بانشاء مدارس رسمية في قراهم، كانت تقمع في بعض الاحيان بالقوة. وفي معظم الحالات تواجه بأذن صماء، فلا تستجاب. وطالب مفتش التعليم غير مرة في الثلاثينات بانشاء مدارس ثانوية رسمية، ولاسيما في مدينة زحلة البقاعية. لكن دون جدوى. لان سياسة الانتداب، وسياسة الحكومة اللبنانية في ظل الانتداب، كانتا معاديتين لتوسيع التعليم الرسمي، بل لوجوده اصلا. ولتطوير المدارس الاهلية ذات التوجه الوطني او الاستقلالي!

٦- كانت فسيفساء المدارس الخاصة شديدة التنوع والتوزع في العهد العثماني؛ فحاول الفرنسيون ان يلجموها ويخففوا من تنوعها. فهم غلبوا المدارس الفرنسية على ما عداها، وفرضوا على الجميع، وفي ذلك المدارس الاميركية والانكليزية والايطالية وسواها، اعتماد اللغة الفرنسية، الى ما تعتمده تلك المدارس من لغات حية او قديمة، اضافة الى اللغة الوطنية اي العربية. وهم اخضعوا المدارس الخاصة، وان كانت اجنبية، لانظمة محددة مستحدثة.

ويجب الاعتراف بان اكثرية المدارس الاجنبية كانت سنة ١٩١٤، اي عشية الحرب الكونية وما عقبها من اقامة الانتداب على سوريا ولبنان، ذات تبعية فرنسية، او ذات لغة فرنسية بصفة عامة(٣). فالانتداب، والحال هذا، لم يخلق اللغة الفرنسية عندنا، ولم يوجدها من العدم في مدارسنا، بل هو دعمها حيث كانت، واضافها حيث لم تكن، وعززها بصورة عامة بعد ان جعل منها لغة رسمية ثانية، اي لغة الزامية للدواوين والادارات الحكومية، وللمدارس عموما.

● جيم - الاستقلال.

عندما ازيل الانتداب في ٨/١١/١٩٤٣، تبين الاستقلاليون في وجود اللغة الفرنسية الى جانب العربية، في الدواوين، نشازا يستوجب الازالة. فعدلوا المادة ١١ من الدستور، واسقطوا عن اللغة الفرنسية صفة اللغة الرسمية، وباتت العربية وحدها هي "اللغة الوطنية والرسمية" في لبنان.

ثم ان حماسة الاستقلال الوطني، وانهزام اللغة الفرنسية من الادارة الحكومية، ومجانية المدرسة الرسمية، كانت كلها عوامل مؤاتية لنهوض تعليمي جبار، تميز به العهد الاستقلالي في بداياته؛ فانشئت الجامعة اللبنانية في مطلع الخمسينات، ونظمت الادارات العامة سنة ١٩٥٣ ثم سنة ١٩٥٥ وسنة ١٩٥٩، ونال التعليم العام حصة من الجهد التنظيمي. وتم تعريب التدريس في المرحلة الابتدائية، وتعريب الادارة العامة والقضاء، وانشىء التعليم الثانوي الرسمي؛ وعنيت الدولة بالثقافة الوطنية، ولاسيما عبر مهرجانات بعلبك.

آتت هذه الآفاق طموح الشعب اللبناني، الى الترقي الاجتماعي والاقتصادي بواسطة التعليم. وكانت القنوات الرئيسية لمسيرة هذا الطموح المشروع تتجسد في القطاع التعليمي العام، وفي مدارس اهلية كثيرة ذات توجه وطني واضح. وامتصت المدارس الرسمية والاهلية الوطنية الاولاد الذين كانوا خارج الاطار المدرسي، ونافست المدارس الاجنبية في بعض روادها من الطلبة، حتى كادت ان تحتل واجهة الحياة التعليمية والثقافية الوطنية.

الا ان سياسة العهد الاستقلالي ابقت على مقومات التنوع الفسيفسائي في التعليم، لارتكازها على الميثاق الوطني، اي التراضي الطوائفي لا المفهوم المدني والعلماني للدولة، وهو الاساس الصلب والتقليدي للقطاع العام، ولاسيما للتعليم الرسمي. كما ان سياسة الاستقلال افسحت في ظهور تنويع اضافي؛ عندما سمحت باختيار اللغة الانكليزية بديلا من الفرنسية، الى جانب العربية الالزامية. وجاء تدفق اللاجئين الفلسطينيين في السنوات ١٩٤٧ - ١٩٤٩ على لبنان، يحمل اليه دعما واضحا للغة الانكليزية. ما دعم منافسة الثقافة الانكليزية للثقافة الفرنسية عندنا. ناهيك بتزايد الاهمية الدولية، اقتصاديا وسياسيا، للناطقين باللغة الانكليزية، ولاسيما الولايات المتحدة. وبفضل ذلك كله وقفت اللغة الانكليزية وثقافتها منافستين الثقافة او اللغة الفرنسية عندنا، كلغة وثقافة تعليمية، على نحو يدنو من التكافؤ.

الدكتور مفيد ابو مراد

(● يتبع: جزء ثان)

● الحواشي.

١ - راجع عرضا وافيا لهذا القانون العام في اسد رستم، لبنان في عهد المتصرفين، دار النهار، بيروت ١٩٧٣ (ص ٣٤٢).

٢- يمكن في هذا الصدد مراجعة الاب باسيل حمصي، الامتيازات الاجنبية وحماية مسيحيي الشرق، حريصا، لبنان ١٩٥٦ (٤٤٠ ص، بالفرنسية).

٣- يمكن للراغب ان يتبسط في هذا الباب، مراجعة جورج سمنة، سوريا، بوصار، باريس ١٩٢١ (٧٣١ ص، بالفرنسية).

"التجمع الطالبي من اجل الوحدة"

اصدر امس "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بيانا فيه ان وفدا من التجمع ضم عبد الكريم عيتاني وعبد الله عبد المجيد وعمر صبرا وغسان الرفا ومحمد جمال الدين وجمال حولا وعماد شومان وحسن حطيط وحيدر زغيب ورحاب مكحل زار وزير التربية الرئيس سليم الحص وقدم اليه الوثيقة التي اقرها اللقاء التأسيسي للتجمع.

وطالب الوفد بدعم المدرسة الرسمية وتوحيد المناهج التعليمية وتعميم الكتاب الرسمي على المدارس الخاصة وتطوير الجامعة اللبنانية والغاء البكالوريا القسم الاول وتحديد قيمة الدولار الطالبي بعشر ليرات.

"الشبيبة الديموقراطي"

اقام قسم الثانويين في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" حفلة التعارف السنوية في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وحضرها طلاب من ثانويات بيروت وتكلم فيها مسؤول قسم الثانويين خليل طفيلي على البرنامج النقابي والشبابي الثقافي الاجتماعي الترفيهي الذي وضعه التجمع.

وتخلل الحفلة برنامج فني قدمته فرقة التجمع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **مدحت فؤاد خورشيد** [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **رضا نجيب حداد** [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **كثر شلهوب** [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **سمير حبيب ناصر** [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **فريدة حنا سعادة** [illegible]

غريتا فؤاد ومنال عطية اهل المأسوف عليها **رانية ف. عطية** [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى ... ١٩٨٦/١/٢٥ **الحاجة هاشمية نور الدين** [illegible]

في وفاة المرحومة **ليلى وديع البستاني** [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه **رشيد خليل الجميل** [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **فارس موسى واكيم** [illegible]

اميل جورج جحا [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **خديجة رضا الخليل (ام فضل)** [illegible]

يوسف مسعود ابو راشد [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها **ماري خليل خياط** [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه **جبرائيل انطوان عيد** [illegible]

حسين المقداد [illegible]

الحاج احمد ناصر الحاج [illegible]

متحدثة عن مؤامرة اميركية - بريطانية
ايران خفضت صادراتها النفطية بسبب الهبوط الحاد للاسعار

طهران - رويتر - نقلت امس اذاعة طهران عن السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط ان ايران خفضت صادراتها النفطية واوقفت بيع النفط في السوق الفورية بسبب الهبوط الحاد لاسعار النفط في الآونة الاخيرة.

وقال اغازاده في مؤتمر صحافي: "خفضت الجمهورية الاسلامية الايرانية على مدى الايام العشرة الاخيرة شحنات النفط الى الاسواق الدولية لانها لا تقبل اسعار النفط العالمية المتدنية". واضاف: "في مواجهة انخفاض اسعار النفط احجمت ايران عن بيع النفط في السوق الفورية التي تأثرت بهبوط الاسعار في الآونة الاخيرة واقتصرت مبيعاتها على العقود الطويلة الاجل التي ابرمتها".

وتحدث عن "مؤامرة اميركية - بريطانية" لخفض الاسعار واعتبر ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" يجب ان يفكروا في استخدام وارداتهم الهائلة من الغرب كسلاح. قائلا: "يجب ان يقلل اعضاء "اوبيك" كميات النفط التي تسلم الى اسواق النفط على المدى القصير وان ينظروا في استخدام سلاح الواردات في شكل منسق ذلك انهم مستوردون كبار للسلع الاميركية والاوروبية".

وكان السيد حسين كاظمبور نائب وزير النفط الايراني اعلن اول من امس ان بلاده ستفرض عقوبات على منتجي نفط بحر الشمال بريطانيا ونروج ما لم يخفضا انتاجهما.

ورأى اغازاده انه "اذا تحملت "اوبيك" خلال السنتين المقبلتين واحجمت عن اغراق سوق النفط في صورة غير معقولة فان المستقبل سيصبح مشرقا لدولها". وذكر ان التوقعات الدولية تشير الى انخفاض انتاج الدول غير الاعضاء في المنظمة بدءا من سنة ١٩٩٠ "وسيزيد نصيب "اوبيك" في سوق النفط".

وتحدث عن ابرام الولايات المتحدة ودول اوروبية صناعية "اتفاقا وراء الكواليس" لخفض اسعار النفط من اجل انعاش الاقتصاد الاميركي. و"شارك بعض اعضاء "اوبيك" سواء عن وعي او عن غير وعي في المؤامرة البريطانية - الاميركية لخفض اسعار النفط وعائدات دول "اوبيك" ومؤامرة لالحاق هزيمة بـ"اوبيك" كمنظمة تحدد اسعار النفط". واوضح ان تلك الدول "ساهمت في حرب اسعار لو استمرت فستؤدي الى هبوط كبير في عائدات جميع منتجي النفط. ومع تكرار انخفاض اسعار النفط تواجه دول "اوبيك" انخفاضا في عائداتها ومشاكل مالية".

وحذر الوزير الايراني اعضاء "اوبيك" في ضوء الموقف الحاضر من الاعتقاد أن في امكانهم زيادة عائداتهم عن طريق زيادة المبيعات. وقال "في الوقت الذي يبقى تزايد المعروض من النفط الضغط على الاسعار ان معظم تلك الدول (في "اوبيك") لا يمكنها تعويض الانخفاض في عائداتها عن طريق زيادة مبيعات النفط ويجب ان تدرك "اوبيك" خطورة هذا الوضع. (...) اننا نعارض اي صيغة من شأنها حرمان "اوبيك" سلطتها في تحديد الاسعار ونوافق على اي صيغة تقوم على قواعد "اوبيك" التي من شأنها الحفاظ على تلك السلطة".

● في كراكاس دعا وزير النفط المكسيكي السيد فرانشيسكو لاباستيدا الى وضع اتفاقات لضبط انتاج "اوبيك" كوسيلة لوقف الهبوط في الاسعار العالمية.

وصرح لاباستيدا للصحافيين عقب وصوله اول من امس الى كراكاس لاجراء محادثات مع نظيره الفنزويلي السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي: "ما لم يتم التوصل الى اتفاق في شأن الانتاج، لن تكتب الحياة لاي هيكل للاسعار".

وافاد مسؤولون في فنزويلا ان زيارة لاباستيدا جزء من مشاورات ثنائية تعقد قبل اجتماع اللجنة الوزارية في "اوبيك" في ٣ شباط وكذلك تهدف الى البحث في تدهور اسعار النفط في السوق الفورية.

وتتشاور المكسيك وفنزويلا في اسعار النفط واستراتيجية الانتاج منذ عام ١٩٨٣. وينتظر ان تعلن المكسيك اسعارا جديدة للنفط الخام في نهاية هذا الشهر بعدما خفضت الاسعار نحو ٩٠ سنتا للبرميل في ٣١ كانون الاول الماضي.

وردا على سؤال هل المكسيك مستعدة لخفض اكبر لاسعارها قال لاباستيدا: "اذا اردت البيع في سوق تشهد ازمة فلا بد ان تخفض الاسعار".

وبعد الخفوضات الاخيرة في المكسيك، بات سعر خام "استموس" الخفيف ٢٦,٣٥ دولارا البرميل وخام "مايا" الثقيل ٢٢ دولارا البرميل للتسليم الى الولايات المتحدة. وخفضت فنزويلا سعر خام "باتشاكيرو" الثقيل المماثل لخام "مايا" ١,٣٠ دولارا ليصل الى ٢١,٨٠ دولارا البرميل اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري.

موسكو حضت واشنطن على الاستجابة:
وقف التجارب النووية الخطوة الاولى لتخفيف التوتر

موسكو - وصرف، رويتر - حضت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الحكومة الاميركية على الاستجابة لمقترحات الكرملين لتخليص العالم من الاسلحة النووية بحلول سنة ٢٠٠٠.

وقالت، تعليقا على المبادرة التي طرحها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ١٥ كانون الثاني الجاري "لتخليص العالم" من الاسلحة النووية، ان الخطوة الاولى لتخفيف حدة التوتر الدولي هي موافقة الولايات المتحدة على وقف التجارب النووية التي قررته موسكو من جانب واحد ويسري مفعوله حتى نهاية آذار المقبل. واوردت الصحيفة الخطوط الرئيسية لاقتراح غورباتشيوف الذي ارسله الى الرئيس رونالد ريغان مع بدء الجولة الحالية من المحادثات الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية في جنيف.

من جهة اخرى، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف بعث برسائل الى رؤساء او رؤساء حكومات المكسيك والارجنتين والهند وتانزانيا واليونان واسوج عرض لهم فيها المقترحات السوفياتية الاخيرة لنزع السلاح. ويذكر ان هذه الدول وجهت قبل اشهر نداء مشتركا طالبت فيه بوقف التجارب النووية وبتجميد انتاج الاسلحة النووية وخفض ترساناتها.

واوضحت "تاس" ان الرسائل تتحدث خصوصا عن قرار الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية موقتا من جانب واحد. واضافت ان القرار السوفياتي الذي مدد مفعوله الى نهاية آذار "لا يمكن ان يمدد الى ما لا نهاية. ومن الضروري اغتنام كل الفرص للافساح في المجال امام اقرار تجميد سوفياتي - اميركي (للتجارب النووية) يفترض ان يؤدي لاحقا الى حظر شامل وعالمي لكل التجارب النووية".

علماء اميركيون: الصواريخ السوفياتية قادرة على تدمير الاسلحة الفضائية

واشنطن - رويتر - اكد امس عدد من العلماء المعارضين لبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان ان الصواريخ السوفياتية المضادة للاقمار الاصطناعية تستطيع ان تدمر النظام الدفاعي الذي يدعو البرنامج لاقامته في الفضاء الخارجي.

وتوصلت دراسة اعدها اتحاد العلماء المختصين الى انه "بغض النظر عن الاجراءات الوقائية التي تستخدم في مثل هذا النظام، يستطيع السوفيات ان يدمروا المحطات القتالية والاجهزة الحاسبة واجهزة الاستشعار الخاصة بحرب النجوم بالغام فضائية وصواريخ نووية رخيصة".

وبات برنامج "حرب النجوم" الذي يعرف رسميا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي محور خطة الرئيس الاميركي لتعزيز القوة العسكرية للولايات المتحدة وحمايتها من الصواريخ السوفياتية. وخصص الكونغرس ١,٤ مليار دولار بالبرنامج العام الماضي و٢,٧٥ مليار دولار للسنة الجارية. وقالت مجموعة العلماء ان ريغان سيسعى الى تخصيص ٤,٥ مليارات دولار بالبرنامج سنة ١٩٨٧.

واتحاد العلماء المختصين الذي تشكل في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا قرب بوسطن عام ١٩٦٩ هو هيئة خاصة تقوم بأبحاث في مجال الدفاع والطاقة. ويضم ١٠٠ الف عضو من انحاء الولايات المتحدة. ويستفاد من الدراسة انه سيتعين نشر الاجزاء الحربية الرئيسية لاي نظام لحرب النجوم يستهدف تدمير الصواريخ السوفياتية في الجو في مدارات على ارتفاع مخفوض يراوح بين ٢٠٠ و١٣٠٠ كيلومتر فوق سطح الكرة الارضية. وتضيف ان الاقمار الاصطناعية العسكرية بما فيها من اجهزة استشعار وحاسبات الكترونية ومعدات اخرى حول الكرة الارضية ستكون في مدارات يمكن كشفها، الامر الذي يجعل المخططين العسكريين السوفيات قادرين على مهاجمتها بقذائف او الغام نووية فضائية.

"فوايجر-٢" اكتشف الحلقة العاشرة والقمر الـ١٥ حول اورانوس

باسادينا (كاليفورنيا) - و ص ف - صرح امس مسؤول عن رحلة المركبة الفضائية العلمية الاميركية "فوايجر - ٢" ان هذه المركبة اكتشفت الحلقة العاشرة والقمر الخامس عشر حول الكوكب اورانوس الذي اقتربت منه الى مسافة ٨١ الف كيلم.

وكان اعلن رسميا حتى الان اكتشاف ٩ حلقات و١٤ قمرا حول هذا الكوكب الذي يبعد مسافة ٣,٢ مليارات كيلم عن الكرة الارضية.

تشديد التدابير الامنية في شمال الهند
باباندريو وصل إلى نيودلهي للمشاركة في يوم الجمهورية

نيودلهي - رويتر - وصل امس رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الى نيودلهي حيث سيكون اليوم ضيف شرف في احتفالات الهند بيوم الجمهورية في ذكرى بدء العمل بالدستور الهندي عام ١٩٥٠.

وكان في استقبال باباندريو، الذي ترافقه زوجته السيدة مارغريتا ووزير الخارجية السيد كارولوس بابولياس، رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي وزوجته السيدة سونيا. وقد وصل رئيس الوزراء اليوناني اول من امس الى بومباي في بداية زيارته للهند التي تستمر خمسة ايام.

ومن المتوقع ان يقابل باباندريو الرئيس الهندي زايل سينغ ويحضر مساء عشاء يقيمه غاندي تكريما له. وسيجري محادثات رسمية مع رئيس الوزراء الهندي ومسؤولين آخرين غدا.

● في تشانديغار شددت امس اجراءات الامن في شمال الهند وسط مخاوف من اندلاع اضطرابات عندما تعلن الحكومة الهندية قرارها في شأن نزاع اقليمي بين ولايتي البنجاب وهاريانا.

وافاد مسؤول كبير في ولاية هاريانا ان لجنة تحكيم تابعة للحكومة المركزية قررت ضم ٩٠ قرية الى ولاية هاريانا تقع الان داخل حدود البنجاب في مقابل نقل تشانديغار الى البنجاب.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان الاعلان سيغضب بالتأكيد المتشددين السيخ وسيقابل برفض من الزعامة المعتدلة لحزب "اكالي دال" الحاكم في البنجاب.

وتضم القرى الـ٩٠ التي ستضم الى هاريانا ٥٤ قرية تطالب البنجاب بملكيتها. وطالبت هاريانا بتلك القرى بعد ضم تشانديغار الى البنجاب بمقتضى اتفاق سلام بين حزب "اكالي دال" وغاندي العام الماضي.

واوضح احد كبار ضباط الشرطة في ولاية البنجاب ان قوات شبه عسكرية نشرت في القرى المتنازع عليها ووضعت وحدات للجيش في حال تأهب في الولايتين. واضاف "اننا نتوقع اضطرابات على نطاق واسع اذا توقفت عملية النقل".

وحددت الحكومة المركزية اليوم، وهو العيد الوطني للهند، موعدا نهائيا لنقل تشانديغار الى البنجاب.

اضراب عام في الارجنتين احتجاجا على سياسة التقشف

القطة كانت "المسافر" الوحيد صباح اول من امس في محطة روتيرو للسكك الحديد وسط العاصمة الارجنتينية. (رويتر تيليفوتو)

بوينس ايرس - رويتر - ادى اضراب عام ليوم واحد اول من امس الى توقف النشاطات التجارية والصناعية في الارجنتين، لكن السناتور فرناندو دي لاروا العضو البارز في الحزب الراديكالي الحاكم الذي ينتمي اليه الرئيس راوول الفونسين اعلن ان الحكومة لن تخفف الاصلاحات الاقتصادية الصارمة التي سببت الاضراب. وقال: "سنواصل العمل على تحقيق الاهداف الكبرى لتحويل الاقتصاد وتنفيذ اصلاح للدولة وتحديث للبلاد".

وادى الاضراب العام الى توقف النشاط الاقتصادي في البلاد التي يقطنها ٣٠ مليون نسمة اظهارا للتأييد لدعوات من اتحادات العمال الى وضع حد لبرنامج تقشف ووقف تسديد الديون الخارجية التي تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار.

ويتوقع ان يقلص برنامج الحكومة معدل التضخم من ١١٠٠ في المئة سنويا الى نحو ٥٠ في المئة الا ان زعماء اتحادات العمال يشكون من ان القوة الشرائية للاجور انخفضت كذلك انخفاضا حادا.

وهذا الاضراب العام هو الرابع منذ تولي الفونسين السلطة في كانون الاول ١٩٨٣ بعد ثماني سنوات من الحكم العسكري والثاني منذ بدء برنامج التقشف في حزيران الماضي. وقدر الاتحاد العام للعمال الذي يضم اتحادات للعمال من مختلف انحاء البلاد متحالفة مع الحزب البيروني المعارض ان ٩٧ في المئة من عمال البلاد شاركوا في الاضراب. ولم تتوافر تقديرات من مصادر مستقلة.

وجاء في بيان للاتحاد "ان الشعب اكد رفضه القاطع للسياسة الاجتماعية - الاقتصادية للحكومة ... والاضراب هو استفتاء شعبي يرفض اخضاع اقتصادنا لمطالب صندوق النقد الدولي".

وافادت مصادر الشرطة ان حوادث عنف متفرقة وقعت في مدن عدة اذ القى مجهولون حجارة على الحافلات وسيارات الاجرة والحافلات التي استمرت في العمل على رغم الاضراب.

وتسبب الاضراب في الغاء عدد من الرحلات الجوية في مطارات البلاد وفي تغيير مواعيد رحلات اخرى.

وكانت الحكومة اضطرت الى الموافقة على تشديد برنامج التقشف لاخفاقها في الوفاء ببعض شروط قرض من صندوق النقد الدولي قيمته ٤,٠ مليار دولار، الامر الذي ادى الى الاضراب.

نيجيريا تعالج ازمتها الاقتصادية بتعديل وزاري شمل الحقائب الرئيسية

لاغوس - رويتر - اجرى الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا، الذي يواجه هبوطا في اسعار النفط وعبئا كبيرا نتيجة الديون الخارجية، تعديلا وزاريا شمل الحقائب الاقتصادية الرئيسية في حكومته.

وجاء في بيان حكومي ان وزير النفط السيد تام ديفيد - وست نقل الى وزارة التعدين والطاقة، ووزير المال السيد كالو كالو الى وزارة التخطيط. وتولى وزير التعدين والطاقة السيد ريلوانو لقمان حقيبة النفط وانتقل وزير التخطيط السيد تشو اوكنجوو الى وزارة المال.

ويأتي التعديل الوزاري في وقت تحاول نيجيريا حل ازمة اقتصادية سببها هبوط حاد في اسعار النفط الذي تعتمد عليه في ٩٥ في المئة من عائداتها من العملة الصعبة. وكان ديفيد - وست توصل الى اتفاقات مع شركات للنفط عاملة في نيجيريا لزيادة انتاجها من النفط الخام، لكن اسعار السوق الفورية تقل كثيرا عن اسعار البيع الرسمية لنيجيريا.

وقالت الحكومة انها تريد اعادة جدولة قسم كبير من ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار. وقام وزير المال بزيارة لاوروبا لاجراء محادثات مع الدائنين في فرنسا وبريطانيا.

وكان بابانغيدا تولى السلطة قبل خمسة اشهر على اثر انقلاب اطاح فيه الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال محمد بوهاري.

وشمل التعديل الوزاري ايضا تعيين السيد ابو بكر علي الرئيس السابق لوكالة الانباء النيجيرية وزيرا للاسكان والاشغال مكان السيد حمزة عبد الله الذي تولى منصب الوزير المسؤول عن التخطيط للعاصمة النيجيرية الجديدة ابوجا مكان الجنرال مامان فاستا الذي يواجه محاكمة لدوره في مؤامرة انقلابية في الحكومة العسكرية الشهر الماضي.

وسبق لبابانغيدا ان ابلغ الى الوزراء وموظفي الحكومة الثلثاء الماضي انه يريد اعادة تنظيم الحكومة لضمان تنفيذ الاجراءات التقشفية الصارمة التي اعلنت في موازنته لسنة ١٩٨٦ على الوجه الصحيح.

وقد نقل كالو من وزارة المال بعد اكثر من شهر تقريبا من اذعان بابانغيدا للرأي العام النيجيري وتخليه عن اخذ قرض مثير للجدل قيمته ٢,٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي. ويذكر ان الوزير، وهو موظف سابق في البنك الدولي، ايد الاقتراض من الصندوق.

الحديث بدأ عن "ووترغيت بريطانية"
تاتشر الساعية الى انقاذ حكومتها عينت تشانون خلفا لبريتان





السيد ليون بريتان بين الصحافيين مساء اول من امس بعيد استقالته. (اب لايزرفوتو)

في اطار المحاولات التي تبذلها لانقاذ حكومتها، عينت امس السيدة مارغريت تاتشر السيد بول تشانون وزيرا للتجارة والصناعة خلفا للسيد ليون بريتان الذي استقال اول من امس.

وكان تشانون (٥٠ عاما)، وهو نائب محافظ يمثل دائرة ساوثاند ايست منذ عام ١٩٥٩، يتولى منصب نائب وزير التجارة والصناعة بعدما تولى وزارة الفنون بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٣.

ويذكر ان بريتان استقال بعدما اعترفت تاتشر ان وزارته سربت رسالة سرية موجهة الى وزير الدفاع المستقيل السيد مايكل هيزلتاين في شأن قضية شركة "وستلاند" لصناعة طائرات الهليكوبتر والتي حصل خلاف داخل الحكومة حول طريقة انقاذها.

وانكبت تاتشر على صوغ بيان ستلقيه غدا امام مجلس العموم دفاعا عن حكومتها، بعد الحملة الشديدة التي تعرضت لها وشارك فيها نواب من حزب المحافظين نفسه اثر نشر الرسالة السرية.

وبعث بالرسالة المؤرخة ٦ كانون الثاني ١٩٨٦ السر باتريك مايهيو مساعد النائب العام الى هيزلتاين الذي استقال في ٩ كانون الثاني. واخذ مايهيو على وزير الدفاع عدم تحريه الدقة في حملته الهادفة الى تأييد انقاذ "وستلاند" بواسطة كونسورسيوم اوروبي بدل شركة "سيكورسكي" الاميركية. وباشرت رئيسة الوزراء تحقيقا في ١٦ كانون الثاني في طريقة تسرب الرسالة واعلنت الخميس الماضي ان التسريب تم باذن من بريتان.

واعرب سياسيو المعارضة عن شكهم في عدم معرفة تاتشر بالحقائق الرئيسية في القضية سلفا.

وبدأ بعض الاوساط السياسية في لندن يتحدث عن "ووترغيت بريطانية" ذلك انه اذا ثبت ان تاتشر كانت على علم مسبق بتسريب الرسالة فسيتعين عليها ان تستقيل.

(وصرف، يب، رويتر)

نص الرسالة التي وجهتها السيدة مارغريت تاتشر الى بريتان وقبلت فيها استقالته. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن ترسل وفدا إلى مانيلا وشكوك حول الماضي "البطولي" لماركوس

وثيقة عسكرية اميركية تؤكد عدم قيادة الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس احدى مجموعات الثوار خلال الحرب العالمية الثانية. (رويتر تيليفوتو)

تقرر ان ترسل الولايات المتحدة وفدا رسميا من ٣٠ عضوا الى الفيليبين لمراقبة انتخابات الرئاسة التي ستجرى في ٧ شباط وسط شكوك في واشنطن في امكان ضمان نزاهتها.

ووافق الرئيس رونالد ريغان، في اجتماع عقده اول من امس في البيت الابيض مع وزير خارجيته السيد جورج شولتز، على توصية من السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بارسال وفد من الكونغرس الى مانيلا.

واوضح احد مساعدي السناتور الجمهوري ان شولتز ولوغار قررا تشكيل الوفد من نحو ٣٠ عضوا ويرجح ان يتوجه الى مانيلا في ٤ شباط.

وفي ضربة جديدة لموقف الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس اعرب لوغار، الذي سيرئس الوفد، عن شك علني في ان يسمح ماركوس بتصويت حر ونزيه. وجاءت تصريحاته بعدما كشفت الصحف الاميركية ان الجيش الاميركي رفض ادعاء الرئيس الفيليبيني انه تزعم وحدة للثوار لمقاتلة اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد اتهام اسرة ماركوس بتوظيف ثروة مشكوك في مصدرها في شراء عقارات في نيويورك ومناطق اخرى من الولايات المتحدة.

واثار التشكيك في "الماضي البطولي" لماركوس ردود فعل عارمة في الفيليبين وخارجها وصارت مادة خصبة في الحمى الانتخابية الدائرة بين الرئيس الفيليبيني والمعارضة.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية نشرت الخميس الماضي استنادا الى مصادر عسكرية اميركية ان الجيش الاميركي قام بابحاث عن نشاط ماركوس خلال الحرب وان تأكيداته المتعلقة بماضيه كأحد "ابطال المقاومة" ليس لها اساس من الصحة. وفي اليوم التالي تناولت الصحف الموضوع على نطاق اوسع وقالت صحيفة "الواشنطن بوست" انه من قراءة محفوظات الجيش الاميركي لم يتبين ان ماركوس كان احد زعماء المقاومة ضد اليابانيين وانه ربما عمل لحساب بعض السياسيين الفيليبينيين الذين تعاونوا مع اليابانيين.

واعتبر الرئيس الفيليبيني كل زعماء المعارضة ورجال الصحافة الاجانب الذين هككوا في ماضيه البطولي "مجانين"، في حين صرحت منافسته في الانتخابات الرئاسية السيدة كوراسون اكينو انها لم تفاجأ بالمعلومات التي اوردتها الصحف الاميركية "خصوصا عن شخصية مثل ماركوس".

(رويتر، و ص ف)

القتال استمر في كمبالا والقوات الحكومية مازالت تقاوم

فيما انقطعت الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس بين كمبالا والعالم الخارجي، كان الديبلوماسيون الغربيون في العاصمة الاوغندية مصدر المعلومات الوحيد عما يدور فيها عبر رسائل الى سفارات بلادهم في نيروبي.

وافاد هؤلاء في رسائلهم ان القوات الحكومية تحكم سيطرتها على مناطق رئيسية من المدينة بما في ذلك مبان حكومية عقب استيلاء الثوار على مناطق اخرى اول من امس. وقالوا ان قوات الجيش الاوغندي تفرض سيطرتها على مجمع مكاتب حكومي وعلى مبنى البرلمان، وان الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس انقطعت في وقت مبكر امس بين كينيا وكمبالا بعدما نسف جنود الجيش محطة تقوية لموجات الميكروويف خلال تقهقرهم.

واشاروا الى انهم لا يملكون معلومات عن تعرض الاجانب لاذى خلال الجولة الاخيرة من القتال والتي تعتبر الاسوأ منذ الانقلاب الذي وقع في تموز الماضي واطاح الرئيس السابق ميلتون اوبوتي ومنذ وقعت الحكومة وثوار "جيش المقاومة الوطنية" اتفاق سلام في نيروبي الشهر الماضي.

وكشف الديبلوماسيون ان مطار عنتيبي على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب غرب كمبالا والذي ظل مغلقا منذ الجمعة لا يزال تحت سيطرة الجيش الحكومي، الا ان ثوار "جيش المقاومة الوطنية" يحاصرونه.

وصرح ناطق باسم "جيش المقاومة الوطنية" في نيروبي ان حركته على استعداد لاجراء محادثات سلام مع كل الفصائل المسلحة في اوغندا، لكنه استبعد ان يحصل ذلك الان. وقال: "اننا نريد التحادث مع كل الجماعات المتصارعة. ليس هناك سبيل لتوحيد البلاد ما لم نفعل ذلك (...) ان هدفنا الاساسي هو تحقيق السلام والاستقرار في اوغندا ووقف الاعتداءات (...) بمجرد توقف القتال سيصير الجميع مجهدين الى درجة تدفعهم الى الرغبة في التحادث".

(رويتر)

بريتوريا رفعت الحصار عن ليسوتو بعد ترحيل ثوار "المؤتمر الوطني"

مدينة الكاب - رويتر - اعلنت امس حكومة جنوب افريقيا رفع القيود المفروضة على الحدود مع ليسوتو بعدما وافقت السلطات الجديدة في هذا البلد عدم السماح للثوار الذين يقاتلون لانهاء سيطرة البيض على جنوب افريقيا باستخدام اراضيه.

وسبق انهاء الحصار الذي كان خفف من قبل والسماح بدخول مزيد من السلع الى ليسوتو، ترحيل ماسيرو ٦٠ لاجئا من جنوب افريقيا معظمهم من مؤيدي "منظمة المؤتمر الوطني الافريقي". وقد توجه اللاجئون امس الى زامبيا.

ويشكل "المؤتمر الوطني" المحظور نشاطه في جنوب افريقيا مجموعة الثوار الرئيسية التي تقاتل ضد سيطرة البيض.

وقال السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا في بيان اصدره امس انه من المعروف ان حكومته اجرت محادثات موسعة مع الحكومة العسكرية الجديدة في ليسوتو التي تولت السلطة عقب انقلاب وقع الاسبوع الماضي. "وتؤكد الحكومتان الان مبدأ عدم سماح اي منهما باستخدام اراضيها في تخطيط او تنفيذ اعمال عنف او ارهاب ضد الاخرى وانهما ستتخذان خطوات لتطبيق هذا المبدأ فعلا (...) وفي ضوء هذا قررت حكومة جنوب افريقيا رفع اجراءات السيطرة الصارمة على الحدود".

وقد اثر الحصار تأثيرا شديدا على اقتصاد ليسوتو التي تحوطها جنوب افريقيا من كل جوانبها.

مشيعون مزقوا شابا

● في ليانديرا اقدم امس مشيعون في جنازة زعيم مجموعة زنجية على تقطيع رجل حتى الموت بعدما اتهموه بالاشتراك في حادث اغتيال زعيمهم.

وشاهد الصحافيون حشدا يضم نحو ٥٠ شخصا يرددون "انه كلب (...) انه كلب (...) وسنقتل الكلب" وطاردوا شابا زنجيا يبلغ من العمر ٣٠ عاما في الحديقة الخلفية لمنزله وقطعوا جسده اربا بالسكاكين والفؤوس.

وافاد سكان ان اسم الشاب هو بيتروس ماهاموتسي وهو متهم بالانضمام الى مجموعة من الزنوج المحافظين قالوا انها طعنت الزعيم امبي مايبسا حتى الموت واحرقت جثته قبل يوم من الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده مع المبعوث الاميركي السيد تشستر كروكر.

وروى شهود عيان ان المشيعين طعنوا زنجيا اخر من المحافظين فاصيب بجروح بعد تشييع الجنازة.

وانتقلت الشرطة الى المستوطنة التي تقع شرق جوهانسبورغ في محاولة لمنع حدوث مزيد من العنف.

وفي حادث منفصل قالت الشرطة ان زنجيا قتل نفسه عندما سقط على سكينته مصادفة لدى محاولته الهرب، بعدما طعن شرطيا كان يحاول القبض عليه في مستوطنة اوملازي التي يقطنها الزنوج وتقع جنوب دربان.

الصين: ١٠ الاف طائرة في ٣٠ سنة

بكين - و ص ف - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" ان الصين انتجت اكثر من ١٠ الاف طائرة في السنوات الثلاثين الاخيرة، وان اكثر هذه الطائرات عسكرية.

واوضحت ان بين الطائرات مقاتلات وقاذفات قنابل وطائرات هليكوبتر واستطلاع واخرى للتدريب، فضلا عن طائرات برمائية وطائرات من دون طيار.

برنامج انعاش انقذها من فقر مدقع
غانا تحقق نموا اقتصاديا على رغم تزايد ديونها

في تحقيق لوكالة "رويتر" من اكرا ان دولة غانا الواقعة في غرب افريقيا وتعتبر من افقر الدول الافريقية تحقق انتعاشا واضحا بعد تدهور اقتصادي استمر عقدين من الزمن. لكن مصادر مصرفية وديبلوماسية تشير الى ان عليها الان ان تزيد صادراتها لدفع ديونها المتزايدة.

وكانت هذه المستعمرة البريطانية السابقة والتي كانت في الماضي من اغنى دول القارة وصلت الى حافة فقر مدقع اوائل الثمانينات. وادى برنامج انتعاش مدته ثلاث سنوات الى انتشالها من ورطتها الاقتصادية بفضل قروض كبيرة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. على ان هناك مشكلة جديدة هي ان البرنامج الذي يغطي الفترة بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ وتدعمه كذلك مساعدات من حكومات غربية، رفع نسبة خدمة الديون التي تحسب كنسبة مئوية من دخل الصادرات الى مستوى تعتبره بلدان كثيرة من العالم الثالث غير مقبول. ويقول السيد كويسي بوتشوي وزير المال الغاني ان ما ستدفعه بلاده ايفاء لديونها هذه السنة سيبلغ ثلثي مجموع صادراتها. الا ان السيد ب.ف. اوبنغ، وهو عضو في مجلس الدفاع الوطني الموقت الحاكم ورئيس الوزراء بالوكالة، رأى ان في الامكان السيطرة على عبء الديون اذا استمرت الصادرات في الازدياد. واضاف اوبنغ في مقابلة صحافية ان غانا تأمل ان تبدأ جني ارباح كبيرة قريبا من مشاريع اصلاح الصادرات التي طورت خلال السنوات الثلاث الاخيرة بفضل اموال تم اقتراضها. واوضح "ان هدفنا هو العمل بجد لزيادة حجم صادراتنا بغية خفض حجم خدمة الديون"، مشيرا الى ان غانا ستحاول في السنوات المقبلة زيادة صادراتها من مواردها الطبيعية الكبيرة كالاخشاب وعروق الذهب والمعادن والكاكاو.

ولاحظ مصرفيون وديبلوماسيون ان ما يترتب على غانا من التزامات ناتجة من ديونها سيبلغ ٥٥١ مليون دولار هذه السنة في مقابل صادراتها سنة ١٩٨٥ التي قدرت رسميا بما مجموعه ٦١٠ ملايين دولار فقط. وقال مصرفي: "اذا لم تظل الصادرات في ارتفاع فان مشكلة خطيرة ستنشأ في غضون ثلاث سنوات او اربع".

وذكرت مصادر ان السياسة التي اتبعتها غانا منذ عام ١٩٨٣ من حيث خفض عملتها وتضييق نطاق القطاع العام وتشجيع الاستثمارات الخاصة اتت ثمارها اذ اخذ الاقتصاد في التحسن. وقد جلب هذا ثناء من البلدان الرئيسية التي تقدم معونات الى غانا التي تعهدت في تشرين الثاني الماضي اقراضها مبلغ ٥١٧ مليون دولار. وينتظر ان ترفع التزامات اخرى المبلغ الى ٦٠٠ مليون دولار هذه السنة.

وعلى رغم ان برنامج التقشف حقق نجاحا، لا تزال الحياة صعبة بالنسبة الى كثير من سكان غانا الذين يبلغ عددهم ١٣ مليون نسمة ولاسيما منهم موظفي الحكومة. فزيادة الاجور لم تعوض خفض وحدة النقد من ٢,٧٥ سيدي للدولار عام ١٩٨٣ الى ٩٠ سيدي الان. وقد ارغم هذا كثيرين من الغانيين على البحث عن اعمال اضافية او الانغماس في تجارة السوق السوداء.

قانون اسباني ضد الاجانب اثار مسلمي "جيب" مليلة

مليلة (اسبانيا) - وصرف - اكد امس ممثل الحكومة الاسبانية في مليلة السيد اندرياس مورينو ان الوضع "ثابت تماما ولا يشوبه اي توتر غير عادي" في هذا الجيب الذي يشكل مع مدينة سبتة مستعمرتين اسبانيتين داخل الاراضي المغربية.

وكان مورينو يعلق على ما نشرته صحيفة "لوبينيون" المغربية المعارضة من "ان الوضع في مليلة وسبتة شديد التوتر وينذر بانفجار في اي لحظة". قبل بدء تنفيذ القانون الاسباني الجديد الذي يتناول الاجانب في اول شباط.

وبين ٢٣ و٢٥ من الشهر الجاري نفذ اهالي مليلة التي يقطنها ٢٥ الفا من المسلمين اضرابا دعا اليه الاتحاد الاسلامي في المدينة بالتحالف مع لجان الاحياء، في حين ستابع شمان مسلمون اضرابا عن الطعام منذ الثلثاء الماضي احتجاجا على القانون الجديد. وكان مسلمو مليلة تظاهروا في ٢٣ من الجاري ضد القانون الذي "يتضمن تمييزا" ضدهم. فيما تظاهر المسيحيون من سكان المدينة وعددهم ٤٠ الفا تأييدا له.

ويسمح القانون الذي يثير خلافا بطرد فوري للاجانب - الذين يقيمون في الاراضي الاسبانية في طريقة غير شرعية. بقرار بسيط تتخذه وزارة الداخلية من دون الرجوع الى السلطات القضائية. كذلك يجيز القانون الجديد لوزير الداخلية ان يامر بتوقيف احتياطي لمدة اقصاها ٤٠ يوما لاي اجنبي في وضع غير قانوني في انتظار انتهاء التحقيق المتعلق به.

ويثير هذا القانون امتعاض المسلمين لانه يضعهم في خانة الاجانب من غير ان ينظر في وضعهم الخاص حتى لو كانوا من مواليد مليلة او سبتة.

تشيلي: ٢٥ قتيلا في انفجار

سانتياغو - و ص ف، رويتر - افادت مصادر الشرطة في تشيلي ان قنبلة انفجرت في مصنع للاسلحة الحربية في اكويكوي في شمال البلاد وادت الى مقتل ٢٥ شخصا على الاقل. واضافت ان الشرطة كانت تطوق المكان عندما انفجرت قنبلة اخرى بعد ساعات، لكنها لم توضح اسباب الانفجارين.

النهار